



"مخادع وقع في الحب"

دولت فخري

هل يمكن ان يكون الحب عبارة عن خدعه؟!!

مجرد خدعه لتحقيق المصالح.. "

فهل يمكن لهذه الخدعه ان تصبح حب حقيقي؟!!...

أراد إغوائها و لكنها مصممة ألا تتأثر قيد أملة ، و لكن دائماً ما نقع في الخطأ بدون وعي ، و هكذا وجدت ملك نفسها أسيرة في حب أحمد ، و لكن فجأة ينهار حبها و تقسو ملامحها حينما تعلم إنها بالنسبة إليه مجرد خدعه... !!

فهل يمكن لهذا الحب ان يستمر؟!!

"مخادع وقع في الحب"

بداية

"اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ"

في منزل هادى وبسيط يملؤه الامانه والسكينه يتميز بالبساطه الشديده فهو مكون من غرفتين وصاله صغير ، كان يوجد به فتاه في ربيع الشباب وامها يسكنان معا فذات يوم مع شروق الشمس كانت ملك نائمه في غرفتها الصغيره والبسيطه، واستيقظت علي صوت امها الحنون..

ساميه : اصحي ياملك هتتاخري علي المدرسه ... يلا بقي يا حبيبتى.

ملك : حاضر ياماما...

قالتها وهي تنهض من السرير بتثاقل وهي تفرق في عينيها وقبلت والدتها وارادت ملابسها وقامت بروتينها اليومي وذهبت الي المدرسه .

ومثل كل يوم قضت يومها الدراسي من درس لدرس ومن حصه لحصه ثم عادت الي المنزل تناولت الغداء مع والدتها ثم ذهبت الي غرفتها لعمل واجباتها المنزليه وعندما أنتهت منه ذهبت لمساعدة والدتها في اغراض المنزل .

وهكذا كانت حياتهم وروتينهم اليومي...

"ملك" فتاة تبلغ من العمر 17 عاما فهي فتاة تملك قسما هائل من الجمال فلها عينان جميلتان تتميزان باللون العسلي التي اخدتها عن والدها ، وشعرها الطويل الذي يتميز بنعومتها والتموج في آخره يتميز باللون البني الفاتح بخطوط ذهبية والذي ورثته عن والدتها ، قصيرة القامة ، مفرودة القوام ، بشرتها بيضاء ، ولديها شفتين صغيريتين ورديتان ، وتعيش مع والدتها وتدعي "سامية" وتبلغ من العمر 40 عاما.

عاشت "ملك" مع والدتها بعد انفصال والدتها عن والدها لاسباب لا تعرفها وهي في عمر السابعة ، ووالدها يدعي "سعيد" وهو يبلغ من العمر 46 عاما ، وليس لملك أي إخوة فهي تملك صديقه واحدة تدعي "نسمه" وكانت جارتها ، وعند وفاة والد نسمه وقفت ملك بجانب نسمه وساندتها ومن وقتها وتعتبرها الاخت والصديقه واقرب شخص اليها وتشاركها في جميع امور حياتها.

وكانت "نسمه" تتميز بعينيها الواسعتين البنيتين ، وشعرها الاسود الطويل ، وبشرتها بيضاء ، متوسطه الطول ، فكانت ايضا تملك قسما من الجمال... وفي احد الليالي وبعدما تناولت ملك الغداء مع والدتها ودخلت لتعمل واجباتها المنزليه وكذلك سامية التي دخلت الي غرفتها لانها كانت تشعر بالتعب.

وفجأة سمعت ملك صوت شئ يرتطم بالارض بقوة فذهبت مسرعه الي مصدر الصوت وكان في غرفه والدتها فوجدت والدتها ملاقة علي الارض لا تتحرك فصرخت ملك وذهبت سريعا واستعانت بجارتهم (والدت نسمه..) طرقت ملك بقوة علي الباب وبعد عدة دقائق فتحت لها والدت نسمه بفزع شديد وخلفها نسمه.

اماني : حاضر ياالي علي الباب .. ياساير يارب في ايه...!!

فتحت امانى الباب لتجد ملك تبكي بحرقه.

اماني : ملك !! مالك يا حبيبتي في ايه...ايه اللي حصل...!!

ملك (بتعثلم): مـ ماما واقـ واقعه فـ في الـ الارض مـ مش بـ بتتحرك.

اماني (وهي تضرب علي صدرها في صدمه): ياساير يارب .. متخافيش
ياحبيبتي تعالي معايا..

ودخلوا الي الشقه المقابله لهم ودخلوا الي غرفه ساميه واتصلت امانى
سريعا بالاسعاف واخبرتهم بالعنوان ..وبعد وصول رجال الاسعاف اخذوا
ساميه الي المستشفى..

وكانت (ملك واماني ونسمه) منتظرين خروج الدكتور امام الغرفه ..

وكانت ملك في حاله صدمه كبيره وكانت نسمه تحاول تهدئتها..

وبعد نصف ساعه خرج الدكتور من الغرفه ووجهه يكسوه الحزن، فأسرعوا
إليه..

اماني : خير يا دكتور..

الدكتور :للأسف هي مصابه بسرطان في الدم وفي اخر مرحله وفضلها ايام
معدوده ، شدوا حيلكوا..

بعد انهاء الدكتور كلامه إنهارت ملك في البكاء وساد علي وجهها علامات
الحزن والصدمه..

واصبحت تبكي بحرقه واصبحت عيونها منتفختين بسبب البكاء الشديد
ووجهها محمر..

و وجد الاطباء ان لا فائدة ترجي لوجود ساميه في المستشفى فقرروا ان
تعود الي المنزل وتمشي علي نظام معين من العلاج لعله يريحها في ايامها
الباقية ، فبدأت ملك الاهتمام بها وتجلس معها ، وإطرت

التغيبت عن المدرسه ،وتلبي لها جميع حاجتها وكان كل يوم تدهور حالة
سامية اكثر واكثر،وكانت نسمه ووالدتها يساندوها ويقفوا بجانبها ...

وفي احدي الايام....

ساميه(بصعوبه) : م ملك ت تعالي يا ح حبيبتي ع عاوزه اذ اقولك ح
حاجه م مهمه.

ملك : ايوة يا ماما..

قالتها وهي تقبل يد والدتها..

ساميه(بصعوبه) :آآنا ع عاوزاكي ت تاخدي ب بالك م من ن نفسك وت
تحافظي ع علي دراستك وت تدخلتي ك كليه ك كويسه ، وع عاوزاكي ت
تعرفي ان ابوكي ب بيبك اووي ، ع عاوزاكي بعد م مأموت ت تروحي ت
تعيشي م معاه وت تسمعي كلامه ع عشان ابقى م مطمئنه ع عليك ب
ببك اوووي ي يا حبيبتي ...

قالت هذا الكلام هي تمسح علي شعر ملك وبعدها بعدة ثواني إنقطعت
انفاسها...

ملك(بصوت مصدوم وبالي) : وانا كمان ببك اوووي ياماما متسبنيش ...
لا ياااامااا متسبنيش اصحي..

قالت هي تهز والدتها لعلها تعود إليها ولكن بدون فائدة.. وانهارت في البكاء
وتعالت شهقاتها..

حيث انها لا تملك احد غير والدتها ووالدها الذي طلق والدتها وابتعد عنهم وتركهم وكانت ملك تراه حوالي 4 أو 5 مرات في السنة فكانت لا تعرف عنه الكثير..

وكانت نسمة تساند ملك في تلك الفترة وتقف بجانبها وتحاول التخفيف عنها..

وبعد الانتهاء من إجراءات الدفن وبعد إقامة عزاء بسيط في بيت سامية لمن اراد تأديت الواجب..

وكانت ملك في حاله لا يرث لها عينيها منتفختين ووجهها يكسوه الحزن الشديد علي فراق اعز واغلي الناس علي قلبها..

وبعد إنتهاء العزاء بعدة ساعات سمعوا طرق علي الباب

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ، خَلَقْتَنِيْ وَاَنَا عَبْدُكَ ، وَاَنَا عَلَيَّ عَهْدُكَ
وَوَعْدُكَ مَا اَسْتَطَعْتُ ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ ، اَبُوْءُ لَكَ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ اِلَّا اَنْتَ".

و بعد إنتهاء العزاء بعدة ساعات سمعوا طرق علي الباب

وقامت أمانى بفتح الباب..

سعيد : السلام عليكم...

اماني : وعليكم السلام ... مين حضرتك!!

سعيد : انا سعيد والد ملك هي موجودة. !!

اماني : اه اتفضل ياأستاذ سعيد اهلا وسهلا .. ملك جوة اتفضل.....

قالتها وهي تبتعد عن الباب ليدخل سعيد..

اماني : ملك .. تعالي يا حبيبتي..

ملك (بصوت باكي وعيون محمرة) : نعم ياطنط ..ب بابا !!!

سعيد : ازيك ياملك يا حبيبتني عامله ايه ، وحشاني اووووي ،البقيه في حياتك ، والله انا زعلت اووووي لما عرفت ...

قال وهو يقبل ابنته ويضمها إلي صدره بحنان ... فإنه كان مشتاقا لها بشدة ..فمهما كان هي ابنته الوحيدة..

ملك : الحمدلله يابابا ، حياتك الباقية .. قالتها بصوت باكي..

سعيد : يلا يا حبيبتني عشان هتيجي تعيشي معايا مش هينفع تقعدني لواحدك..

ملك : حاضر يابابا .. ثانيه واحده هسلم علي صاحبتي ... وألم حاجتي..

سعيد : ماشي يا حبيبتني خدي واقتك ..

قالها وهو يبتسم لها ابتسامه كلها حب واشتياق لابنته الجميله وأسي علي حالتها الحزينه...

كانت ملك لا تقابل والدها إلا قليلا جداا وكانت غير معتاده عليه ، فهي لاتعرف عنه الا القليل ،وكانت ايضا قلقه من زوجته وقلقه من العيش معاها ..

وبعد ذلك ذهب والد ملك لأخذها للعيش معه هو وزوجته وتدعي "صفاء" لانه لايستطيع تركها بمفردها ، فكانت ملك رافضه لتلك الفكرة وكانت قلقه بشأن العيش مع زوجة ابيها وفي نفس الوقت كانت خائفه من الحياه الجديدة التي تنتظرها ولكن لم يعد امامها غير هذا الحل ..

ذهبت ملك إلي غرفتها حيث أمانى ونسمه في إنتظارها وعلي وجههم علامات الحزن علي فراق ملك .. بعد ان تركوها مع والدها ليعطوهم بعض الخصوصيه..

نسمة : ايه ياملك خلاص ماشيه ..؟ قالتها وهي علي وشك الانهيار في البكاء ..

ملك : اه هتوحشيني اوووي يانسمة .. قالتها وهي تعانقها وتبكي ونسمة تبادلها العناق والبكاء..

نسمة : وانتى اكتر ياملك ... وقد تركت العنان لدموعها التي انهمرت علي وجنتيها بغزارة لفراق صديقتها واختها فملك كانت تمثل لها كل شئ...
...وجاء والد ملك من خلفهم...

سعيد : في ايه ملوش لزوم الكلام دا .. انتو هتشوفوا بعض كل اسبوع مرة ملك هتجيلك ومرة انتى تجلها وتقضوا مع بعض طول اليوم..

ملك ونسمة في نفس الوقت : بجد !!!.. وعلي وجههم ابتسامه كبيرة..

سعيد : اه بجد وتقدرؤا تتقابلؤا في اى وقت انتو عاوزينه .. قالها بسعادة لانه استطاع ان يجعل ابنته الوحيدة سعيدة ولو قليل..

سعيد : يلا يا حبيبتى عشان متأخرش..

ملك : حاضر ..

امانى : خلي بالك من نفسك ياملوكه هتوحشيني اووي يا حبيبتى .. خدى انا جهزتلك حاجاتك اهي قالتها وهي تقبلها وتعطيها الحقيبه..

ملك : حاضر ياطنط .. هتوحشيني اووي ياطنط امانى... قالتها وهي تبسم لها.

امانى : وانتى اكتر يا ملوكه .. قالتها وهي تحاول كتم دموعها ..

فكانت ملك بالنسبه لها مثل ابنتها نسمة ..

وفي طريقهم لمنزل سعيد .. لم تنطق ملك بكلمه واحدة وساد الصمت ..
فأراد سعيد كسر هذا الصمت

سعيد : احم هتتبسطي اووي يا ملوكه ... والبيت هيعجبك اووي .. قالها
وهو يراقب رد فعلها..

فأكتفت ملك بابتسامه بسيطه لوالدها ولم تنطق بأي كلمه .. وساد الصمت
من جديد..

.....وبعد مرور بعض الوقت وصلوا الي منزل والدها ..

اندهشت ملك من ذلك القصر الجميل المليئ بالرقى والجمال ، يتميز
بالإتساع الشاسع والوجهة الكبيرة وبه اثاث يتميز بالتراث الكلاسيكى الرائع
والهادى ، وبه العديد من الغرف ويوجد به كل مايتمناه أى إنسان فهو يتميز
بالكمال الشديد ويزين باللوحات الكبيرة والتحف الثمينه ويوجد به العديد
من
الخدم ..

فاقت ملك من شرودها علي صوت زوجت ابيها..

صفاء : ازيك ياملك ، البقيه في حياتك ... قالتها وهي تقبلها
ملك : الحمد لله ... حياتك الباقية..

صفاء : يلا اطلعي غيري هدومك واستريحي في اوضتك ... انا خلتهم
يجهزها لك ..

ملك : شكرااا ... قالتها محاوله رسم ابتسامه..

صفاء : علي ايه يا حبيبتي .. قالتها بابتسامه مجامله ..

سعيد : يافاطمه تعالي وصلي ملك لاوضتها..

فاطمه : حاضر يابيه ... اتفضلي ياهانم ..

بعد وفاة والدته ملك وبعد المعاناه التي لازمتها في تلك الفترة وانهارها وحزنها الشديد لوفاة والدتها ، اصابته ملك حاله نفسيه افقدتها لذة وجمال الحياه فكانت دائمة الهدوء وتحب الجلوس بمفردها لاقوات كبيرة دون محادثه أحد وكانت دائما إنطوائيه متحفظة العلاقات الاجتماعيه مع الناس فكانت لاتتقرب من أحد ولا تتعامل مع أحد سوى صديقتها نسمة ، وكانت حزينه لانها تركتها وذهبت للعيش مع والدها ، فكانت نسمة تمثل لها كل شئ...

وبدأت ملك حياتها بالعيش مع والدها ولكنها كانت غير معتاده عليه ، وكانت معامله زوجت ابيها لابس بها حيث كانت ليست جيدة للغايه وليست سيئه ايضا ، فكان لا يحدث بينهما الكلام الا قليلا بحكم شخصيه ملك التي يغلب عليها الانطواء...

ومرت الايام والليالي في بيت ابيها الي ان دخلت ملك الجامعه .. واصبحت تبلغ من العمر 19 عاما .. ودخلت كليه الهندسنة ، حتي تساعد والدها في شركته ، وكما وصتها والدتها ، وكانت معظم وقتها منصبا علي الاهتمام بدراستها فقط وكانت لاتريد اصدقاء لها سوى نسمة حيث دخلت نسمة معها نفس الكليه.

فكانت رافضه صداقه احد اخر رغم انه عرض عليها كثير من الصداقات وبدأت ملك في التعود علي ابيها ، وتحسنت علاقه بينهم ، واصبحت حياتها تسير بهدوء واستقرار وظلت هكذا مع استمرار دراستها وصداقتها مع نسمة ...

وما زالت تتقابل هي ونسمه كل جمعه كما اعتادوا بعد رحيل ملك الي بيت والدها..

ومرت السنين وتخرجت ملك ونسمه من الجامعة ، وقررت علي الفور العمل مع والدها في شركته التي تعد من اهم شركات الهندسه في مصر ، ومنها تكتسب خبره ومنها تساعد والدها...وكانت نسمه تعمل معها..... حيث اصبحت من اكفاء العاملين بشركه والدها ... فهي تتميز بالاجتهاد والجد في عملها....

واصبحت ملك الان تبلغ من العمر 23 عاماً

تخطيط

"اَللّٰهُمَّ عَافِنِيْ فِيْ بَدْنِيْ ، اَللّٰهُمَّ عَافِنِيْ فِيْ سَمْعِيْ ، اَللّٰهُمَّ عَافِنِيْ فِيْ بَصَرِيْ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ"
"اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفُقْرِ ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ"

في مكان اخر "احمد" يبلغ من العمر 26 عاماً ، هو فتى يتميز بشعره الكثيف الذي يتميز باللون البني ، ولديه عينان زرقوتان تشبه السماء الصافيه ، طويل ، عريض المنكبين.....

فهو فتى قليل الكلام والاختلاط بغيره ،ويتسم بالغرور والتعجرف ،لايهتم إلا بعمله ومشاريعه وحياته العمليه بعد ان اصبحت مسؤولاً عن شركه والده بعد وفاة والديه في حادث سير منذ 5 سنوات تقريباً ، حيث اصبحت اكثر انطوائيه بعد وفاتهم واصبحت شخصيته حاده وعنيفه وكثيره الغضب

وكان لديه عم واحد يعيش في فرنسا ولا يعرف عنه إلا القليل ، حيث كان محب للسيطرة علي كل شئ ، وقاسي...

وكان "احمد" شاب ذو شخصيه فريده ومميزه فأنه لايشبه عمه في قساوته وسيطرته....

وكانت شركه والد احمد مقسمه بينه وبين عمه تبعاً للميراث

حيث وفي يوم من الايام جاء لأحمد مكالمه هاتفية من عمه الذي يدعي "صالح"

صالح : الو ازيك يا احمد عامل ايه ؟ والشغل عامل ايه عندك ؟....

أحمد : الحمد لله ياعمي انت عامل ايه ، كل حاجه تمام...

صالح : الحمد لله ، انا هاجي بكرة ان شاء الله عشان عندي مشروع حلو اووي هنفذه ..

أحمد : تيجي بالسلامه ياعمي..

صالح : الله يسلمك يا احمد ، يلا بقي سلام عشان الحق اجهز..

احمد : سلام ...

في شركه والد ملك...

سعيد : ملك ابعيلي اوراق شركه "....." مع السكرتيرة عشان اراجعها..

ملك : حاضر يا بابا...

نظر لها سعيد نظر فهمتها ملك..

ملك: اها اسفه يا فندم ..

قالتها وهي تقلب عينيها

قالتها وبدأت في الضحك ..

....وبعد وصول صالح الي مصر ذهب الي الشركه لأحمد....

احمد : اهلاً ياعمي حمدلله علي سلمتك..

قالها وهو يصافحه

صالح : الله يسلمك ، يلا ندخل في الشغل انا سمعت عن شركه هنا ليها
كيانها وعاوزك تروح عشان تتفق معاهم عشان ينفذوا المشروع..

احمد : ايه ياعمي انت جاي سخن كدا ليه ، طب فهمني طيب المشروع
والتفاصيل

وبعدها شرح له صالح كل التفاصيل عن هذا المشروع وكانت هذه الشركه
التي سوف تنفذ المشروع هي شركه والد ملك "سعيد..."

وافق احمد علي هذا المشروع وكلم الشركه واتفق معهم علي ميعاد ليناقشوا
هذا المشروع واتفق معهم انه سوف يذهب في اليوم التالي..

في شركه سعيد....

وبعد مكالمه احمد للشركه ، ذهب والد ملك "سعيد" ليخبرها عن الاجتماع
الذي سيقام غداً...

سعيد : ملك إيه الاخبار ؟

ملك : كله تمام يابابا .. قصدي يافندم...

قالتها وهي تضحك بخفه...

سعيد : هههه ماتبطني رخامه يابت ... انا جاي اقولك ان في اجتماع بكره ،
عاوزك تجهزي كل الاوراق وتظبطي كل حاجه انتي ونسمه ومنتأخروش علي
الاجتماع..

ملك : حاضر ، هاروح دلوقتي اجهز الاوراق مع نسمة

سعيد : ربنا يخليكي ليا يابنتي ..

قالها وهو يقبل راسها

ملك : ويخليك ليا يابابا ، صحيح هو الاجتماع الساعة كااام ؟

سعيد : الساعة 4 العصر

ملك : تمام يابابا ...

بعدها ذهب سعيد الي مكتبه وذهبت ملك الي صديقتها نسمة لكي تجهز الاوراق وكل شي خاص بهذا المشروع وتبليغ العاملين بوجود الاجتماع

نسمة : يابنتي خبطي علي الباب .. بتخطيني..

ملك : بس يابت باب ايه اللي اخبطه.. !!!

قالتها وهي تضحك وتقرص نسمة من وجنتيها..

ملك : ياللهوي علي الخدود .. عاوزة اكلهم..

نسمة : هههه بس يابت ابعدني عن خدودي يامعظمه..

قالتها وهي تضحك وتبعد يد ملك من علي وجنتيها..

ملك : انا معظمه يابومه .. ماشي ليكي يوم .. المهم دلوقتي الحاج الوالد

بيقول ان في اجتماع بكرة الساعة 4 العصر وعاوزنا نجهز الاوراق وبلغني

الموظفين..

نسمة : هو كل مايقولك عملي حاجه تلزقيها فيا .. ماشي ياستي لو مكنتيش

تحلفي ..

ملك : يلا ياختي بلاش دلح .. وخلصي عشان نروح نتغدي .. انا جعانه..

نسمه : ايه قولتي ايه ملك سعيد بنفسها جعانه دا من امتي ..

ملك : اخربي بقي..

قالتها وهي تلقي بالملف في وجهها..

وانفجروا في الضحك ..

مقابله

"اَللّٰهُمَّ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكَهُ ، اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ وَمِنْ شَرِّ اَلشَّيْطَانِ وَشُرَكَهٖ ، وَاَنْ اَقْتَرِفُ عَلٰى نَفْسِيْ سَوْءًا اَوْ اَجْرَهُ اِلٰى مَسْلَمٍ ..." في شركه سعيد...

في اليوم التالي وبعد وصول ملك الي الشركه اقترب موعد الاجتماع ولكن ملك انشغلت في بعض الامور الخاصه بالعمل فدخلت عليها نسمه حتي تذكرها بموعد الاجتماع ويذهبوا معاً الي والد ملك قبل معاد الاجتماع حتي يرتبوا الاوراق..

نسمه : ايه يابنتي انتي نسيتي الاجتماع ولايه يلا بينا عشان منتأخرش..

ملك : حاضر اهو يلا بينا ..

قالتها وهي تأخذ بعض الاوراق من علي مكتبها..

...وفي مكان اخر كان احمد قد وصل بالفعل الي الشركه ومتوجهه لمكتب المدير .. كان يرتدي بدله سوداء انيقه جداً ويضع عطره المفضل ، ويبدوا مثل رجال الاعمال من الدرجة الاولى..

واثناء توجه ملك ونسمه الي مكان الاجتماع وكانوا يتحدثون ويضحكون
وفجأة اصطدمت ملك بجسد صلب .. ووقعت الاوراق التي تحملها

الشاب : انتي مبتشوفيش.!!!

ملك : انا الي مابشوفش ولانت الي اعمي وقليل الذوق.

الشاب : ماتحترمي نفسك.!!

ملك : ليه هو حضرتك شايفني مش محترمه ، انت مين اصلاً وايه الي جابك
هنا اتفضل اطلع برة.

نسمه : خلاص ياجماعه حصل خير..

الشاب : اقفي علي رجلك الاول وبعد كدا اتكلمي ...

قالها بإبتسامه استفزازيه

نظرت ملك الي قدميها لتجد نفسها تقف علي اطرافها بسبب قصرها ..

وقفت علي قدميها ووجهها محمر خجلا وغضبا وكانت نسمه تضحك عليها
واخذت ملك الاوراق من الارض.

الشاب : وبعدين مين دا الي يطلع برة انتي مش عارفه انتي بتكلمي مين.!!! ..
انا هشوف حل مع الي مشغلك..

قالها وذهب من امامها.

ملك : قليل الادب وسافل وحيوان قال يشوف الي مشغلني قال انا
هوريك ، بتضحكي علي ايه انتي كمان..

نسمه : ههههه اصله عنده حق .. مانتني الي مش بترضي تلبسي كعب ...
قالتها وهي تحاول كتم ضحكاتهما..

ملك : يلا من هنا عشان مروحش اولعلك فيه وفيكي بلا كعب بلا بتاع.

نسمه : بس الواد مزز.

ملك : جتك نيله في ذوقك دا معفن وقليل الادب كمان ومش محترم.

نسمه : ياشيخه !!!!.. طب يلا ندخل.

وبعدما وصلوا ظلوا متنظرين صاحب المشروع ..

ملك (بصوت منخفض حتي تسمعها نسمه فقط):وبعدين بقي هو مش جاي في معاده ليه .. هنفضل مستنين حضرته كتيرر..

نسمه : يابنتي اهدي شويه دا تاخر 5 دقائق بس.

وبعد بضعه دقائق دخل سعيد ومعه احمد.

سعيد : اتفضل يااستاذ احمد.

ملك (بصدمه) : هو انت !!!..

قالتها بصوت عالي.

نسمه : اهدي ابوس ايدك .

قالتها بهمس لملك.

ابتسم احمد لها ليستفزها..

سعيد : ايه دا انتو تعرفوا بعض..

قالها وهو ينظر بين احمد وملك

"لا" قالها احمد و ملك في صوت واحد

سعيد : ماشي اقدملك بنتي ملك وهي من اكفاء المهندسين هنا .. واقدملك

استاذ احمد صاحب المشروع

احمد : اهلا تشرفت بمعرفتك.

ملك بهمس : وانا متشرفتش ..

سمعتها نسمة وضحكت عليها .. واكتفت ملك بابتسامه مصتنعه لاحمد..

سعيد : يلا نبداً الاجتماع

وبعد الاتفاق علي كل شئ تبقي اختيار المهندس الذي سوف يصمم المشروع

سعيد : طيب تمام كدا ، ملك انتي اللي هتصممي المشر...لم يكمل كلمته

لان ملك قاطعته

ملك : نفعععم!!!!

قالتها بصوت عالي

سعيد : في مشكله ياملك.. !!!

ملك : احم لا يابابا مفيش...

قالتها وهي تكتف يديها علي صدرها ، ونسمة تضحك عليها ، نظرت ملك

لنسمة نظرة قاتله جعلتها تصمت

احمد : تمام ، استأذن انا بقي عن اذنكم ...

قالها وهو ينظر لملك بابتسامه نصر وملك تنظر له بغضب..

وبعد خروج الموظفين من قاعة الاجتماعات...

سعيد : استني ياملك عاوزك..

ملك : نعم يابابا.....

سعيد : مالك يا حبيبتي في ايه ومال وشك احمر كدا انتي في حد مزعلك..

ملك : لا ابدا يابابا مفيش حاجه ...

سعيد : لا انتي كنتي طول الاجتماع مش مركزة وكمان ليه اعتراضتي علي انك تمسكي المشروع..

ملك : ابدأ يا بابا صدقني مفيش حاجه انا بس كنت تعبانة شويه..

سعيد : ماشي يا حبيبتي روعي شوفي وراكي ايه ... قالها وهو يقبل جبين ملك بحنان..

ملك : ماشي يا بابا عن اذنك..

سعيد : اتفضلي يا حبيبتي ...

وبعد خروج ملك من مكتب والدها توجهت الي مكتبها ولكنهأصطدمت بجسد صلب للمرة الثانيه ..

ملك : وبعدين بقي في الحول اللي علي الصبح دا .. وبعد ان رفعت نظرها لترى صاحب هذا الجسد..

ملك : هو انت!!!! هو انت في حد مسلطك عليا...

قالتها بصدمه...

احمد : ياريت نتكلم بأسلوب احسن من كدا احنا هنشتغل مع بعض كثير الفترة الجايه...

قالعا وهو يضحك لها بإستفزاز....

ملك : والله يا استاذ احمد لو مكنش عاجبك ممكن تشوف حل مع اللي مشغلني .. وخليه يختار حد غيري هو اللي يصممك المشروع..

احمد : لا هو ادري بالموظفين بتوعه .. وبعدين لو معجبنيش التصميم

بتاعك ابقى اروح اشوف حل معاه .. هو مش بيقول انك من اكفاء

المهندسين في الشركه ... وريني شطرتك بقي ..

قالها وهو يضع يده في جيوب بنطاله في غرور ..

وذهب من امامها..

وسيطر علي ملك الغضب الشديد ووجهها اصبح احمر من الغضب وتوجهت الي مكتب نسمة..

ملك : لا انا مستحيل اشتغل مع البني ادم دا .. دا حيوان وقليل الادب
وبيتحداني فاكرني شغاله عنده

نسمة : ايه يابنتي ... اهدي كدا وقولي لي ايه الي حصل..

ملك : البيه وحكت لها ما حدث..

نسمة : ايه دا هو خبط فيكي تاني ههههههه..

ملك : هو دا بس الي خدتي بالك منه ..

نسمة : لا خدت بالي بس هتعملي ايه يعني..!!

ملك : انا هروح لبابا واخليه يشوفله حد تاني يصممله المشروع هو انا
هشتغل تحت رحمته..

نسمة : لا ياهبله كدا هيفتكرك فعلا مش قابله التحدي وهو كدا انتصر ..
انتي تعملي المشروع وبس ولو اتكلم ساعتها بقي ممكن اونكل سعيد يوافق
يخلي حد تاني يصمم المشروع..

ملك : ماشي يلا عشان نروح نتغدي الزفت دا فصلي اليوم خالص مش هعرف
اشتغل..

نسمة : يلا

فرصة

"اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِكَ تُهْدِيْ بِهَا قَلْبِيْ وَتَجْمَعُ بِهَا شُمْلِيْ وَتَلْمَ بِهَا شُعْتِيْ وَتَرُدَّ بِهَا اَلْفَتِيْ وَتُصَلِّحَ بِهَا دِيْنِيْ وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِيْ وَتَرْفَعُ بِهَا شَأْهَدِيْ وَتَزَكِّيْ بِهَا عَمَلِيْ وَتَبَيِّضَ بِهَا وَجْهِيْ وَتَلْهَمَنِيْ بِهَا رَشْدِيْ وَتَعْصِمَنِيْ بِهَا مِنْ كُلِّ سَوْءٍ".

في شركه والد احمد "عمر"

بعد وصول احمد لشركته ليبلغ عمه بما حدث في هذا الاجتماع...

صالح : ايه يا احمد عملت ايه؟؟..

احمد : خلاص الحمد لله اتفقنا علي كل حاجه ، طلع راجل كويس اووي ، بس عنده بنت اوووف شايفه نفسها علي الاخر.

صالح : ههههه يعني حلوة ولا ايه؟؟

قالها وعلي وجهه ابتسامه كبيررة

احمد : هي حلوة اوووي بس شايفالنا نفسها شويه .. بس انا ظبطها

صالح : ازاي ؟!!

احمد :..... حكي له ما حدث مع ملك

صالح : هههه طيب تمام .. روح بقي شوف وراك ايه..

احمد : ماشي ..سلام.

وبعد خروج احمد من مكتب صالح..

اتصل صالح بشخص ما..

صالح (هاتفيا) : عندي اخبار حلوة اوووي هتفيدنا في موضوعنا..

مجهول : ايه هي!!!

صالح : تقريبا كدا الصنارة غمزة .. واحمد قابل بنت سعيد وعاجباه..

مجهول : تمام دا كدا احلوت اووي عدي عليا بليل عشان اقولك نعمل ايه ..

صالح : ماشي .. يلا سلام.

في مكان اخر عند ملك....

نسمه : خلاص بقي ياملك انتي هتفضلي قالبه وشك كدا .. خلاص قولتلك

اعملي الشغل اللي عليكي وبس.

ملك : انتي مشوفتهوش كان ببصلي ازاي ... انا بجد مش عارفه ازاي

هشتغل معاه..

نسمه : خلاص بقي .. معلش يلا كلي عشان نروح..

ملك : طيب بقولك ايه صحيح هو مفيش جديد..

قالتها هي تغمز لها

نسمه : سبحان مغير الاحوال ... انتي عبيطه يابت بتتحولي في ثانيه..

ملك : ماتخلصي بقي في جديد ولالا..

نسمه : لا ياختي مفيش مش بشوفه خالص علي طول مشغول ... بس

تصدقني وحشني

ملك : ايوة بقي يانسومه عاوزة احضر فرحك قريب..

نسمه : ياشيخه اتيلي هو لسه اتكلم ..

ملك : ماتصبري علي رزقك .. واهدي شويه علي الواد ..

نسمه : طب يلا ياختي عشان نمشي..

وفي اليوم التالي.....

ذهب احمد الي شركه والد ملك ليطمئن علي المشروع ..ودخل الي مكتب "سعيد" والد ملك.

سعيد : اهلاً اهلاً يا بشمهندس احمد عامل ايه؟

قالها وهو يقف ويصافحه"

احمد : الحمد لله كله تمام ، اخبار الشغل ايه ؟

سعيد : لا انا مليش دعوة لو عاوز تعرف اي حاجه روح ملك هي ورق المشروع كله معاها.

احمد : تمام هروحلها مكتبها ، شكراً تعبتك معايا..

سعيد : لا ولا يهكم شرفتنا..

خرج احمد من مكتب سعيد وهو يبحث عن مكتب ملك .. وصل الي مكتبها ، ولم يجد السكرتيرة طرق علي الباب ولكن لم يتلقي رد . فدخل المكتب وسمع صوت مياة في مكاناً ما ووجد باب مفتوح والصوت يخرج منه فأدرك انه الحمام ، فذهب ووقف امامه ببطء ووجدها تغسل وجهها ، فكتف يديه امام صدره ومال بجسده علي طرف الباب وهو يبتسم بغرور وينظر اليها ، وحتى الان لم تنتبه ملك لوجوده هنا ، انتهت ملك من غسل وجهها واخذت المنشفه ولكنها تفاجأت بشئ غريب.

ملك " بعد ان صرخت صرخه عاليه وامسك احمد بيديها ليهدأها " : آآآنت بـ بتعمل ايه هـ هنا ؟؟! قالتها بخوف شديد..

احمد : اهدي اهدي ، انا جاي اشوف المشروع..

ملك : هو في حد يدخل علي حد كدا من غير مايخبط !! قالتها وهي تسحب يدها بقوة.

احمد : خبطت ومحدث رد.

ملك : تقوم تدخل كدا لا وكمان عمال تتفسح في مكتبي.. !!

احمد : اتفسح !!! طيب انا عاوز اشوف المشروع مش دا موضوعنا دلوقتي

...

ملك : طيب اتفضل ...

بعد قليل.....

ملك : احنا لازم نلغي وجود الجزء دا من التصميم لانه بكدا هياثر علي المنطقة دي كلها بالسلب وكمان هيقفل من المساحه ودا هيكون ليه تأثير سلبي علي المشروع.

احمد : انا شايف ان حضرتك جايه تظبطي تصميمك دلوقتي ، مش المفروض ان دا شغل حضرتك وانتي ادري بيه ولازم لما اجي استلمه يكون كل الكلام دا متظبط ولا انا جاي اعدله هنا

ملك "بغضب" : انا شايفه ان حضرتك مبالغ في ردك ومكبر الموضوع ومن الواضح انك نسيت ان دا اجتماع للمناقشه والتعديل ولو حضرتك عاوز تضيف حاجه...

احمد : مدام حضرتك جاهزة للرد كدا ياريت اجتماعنا الجاي ألقى الشغل كامل ، عن اذنك..

قالها وخرج دون ان ينظر لها حتي.....

غضبت ملك من طريقة احمد وكانت قلقه بشأن عملها معه فهي ادركت ان شخصيته حادة ومتعجرفه جدااا وقالت بصوت عالي بعد خروج احمد من مكتبها...

ملك : ايه دا هو بيتنك علي ايه !!..

دخلت عليها نسمة فوجدتها تستشيط غضباً...

نسمة : مالك يابت في ايه انتي بتكلمي نفسك؟!..

ملك : ماهو بصي بقي الواد دا ياهيموتني او انا الي هموته انا خلاص مش قادرة..

نسمة : اهدي بس اهدي ايه الي حصل ؟!..

قالتها وهي تحاول كتم ضحكاتهما...

ملك : انا مش فاهمه هو بيتنك علي ايه انا خلاص هفرقع..

نسمة : طب يلا نروح نتغدي وتحكيالي الي حصل..

ملك : لا مليش نفس روحي انتي..

نسمة : قومي يابت بدل مانتتي عارفه هقومك ازاي ... خلصي قومي هتحايل عليكي كتير يلا..

ملك : يووووة مش عاوزه اروح في حته يا ستي سبيني اخلص من ام المشروع الزفت دا عشان اخلص من البني ادم دا..

نسمة : تعالي بس معايا واحكيالي ايه الي حصل وانا اقولك تعملي ايه ... يلا بقي عصافير بطني بتصوصووو..

ملك : بتصوصو .. انتي علي طول جعانه كدا ..

خطه جديدة

"اللَّهُمَّ آتِيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَلْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَمِّ وَالْبَخْلِ وَاعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فُتْنَةِ اَلْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ..

اللَّهُمَّ اهْدِنِيْ وَسِدِّدِنِيْ ، اللَّهُمَّ آتِيْ اَسْأَلُكَ اَلْهَدْيَ وَالسِّدَادَ" ..

في مكان اخر وبعد وصول احمد الي شركته...

دخل المكتب فوجد عمه في انتظاره ..

صالح : هااا عملت ايه طمني؟؟....

احمد : ايه ياعمي انت علي طول سخن كدا .. معملتش حاجه روح
ظبطها..

صالح : عملت ايه تاني!!

احمد : وحكي له ماحدث..

صالح : ليه بس كدا يا احمد .. حد يعمل الي انت عملته دا!!..

احمد : انا عملت ايه!! .. ماهي الي شايفالنا نفسها اعملها ايه..

صالح : طب بقولك ايه .. هي مش عجبتك !!

قالها وهو يغمز له ☒

احمد : هي حلوووة اووي بس مش فاهم قصدك !!

قالها باستغراب

صالح : افهمك.....

في مكان اخر عند ملك ونسمه...

نسمه : هaaaa مش هتحيكي بقي..

ملك : وحكت لها ماحدث..

نسمه : ايه دا هو ماله قلب فجأه كدا ماهو كان بدأها حلو وخضك
..ههههههه

ملك : انتي بتهزري !!! هو اصلا ينفع الي عمله يدخل كدا هي وكاله من
غير بواب..

نسمه : ياستي بس والله حركه حلوة بس ايه دا هي ازاي السكرتيرة
ماشفتهوش وبلغتك الاول قبل مايدخل!!

ملك : اه صحيح .. تصدقي مجاتش في بالي ... طيب والله لاوريها عشان
تبقي تنام علي نفسها كويس .. انا هشوف شغلي معاها..

نسمه : خلاص بقي انسي خلينا ناكل ..

ملك : هو انتي وراكي حاجه غير الاكل ..

نسمه : الله اكبر . خمسه في عينك.. حقودة ومعضمه هههههههه

ملك : دا انا هههههههه والله شكلك هطفشي الواد باكلك دا لو شافك وانتي
بتاكل هيطفش .. هو صحيح مفيش جديد..

قالتها وهي تغمز لها ☒

نسمه : والله مجنونه ... يابنتي انتي ازاي متقلبت المزاج كدا لا حول ولا قوة
الا بالله هههههههه

ملك : ماتخلصي يابت هو كل ماافتح الموضوع دا تقولي كدا انجزي ..

قالتها بحدة مصتنعه

نسمه : شوفته امبارح هيسبيح .. كنت راجعه من الشغل وهو نازل اوووف
وشي بقي احمر وقال "السلام عليكم ازيك يانسمه.."

ملك : هااااا ورديتي عليه قولتيه ايه !!!

نسمه : قولته "هاااااه ... آآآآاه وعليكم السلام .. الحمد.. لله عن اذنك "
...

ملك (بعد ان انفجرت في الضحك) : ياللهوي عليا بتتكسفي يانسمه من
امتي هههههههه انتي بجد قولتيه بنفس الطريقه دي..

نسمه : ماتبطلي ضحك بقي ... والله مش عارفه لساني وقف .. بطلي بقي
الناس بتتفرج علينا ... والله مش عارفه انا ليه بيحصل معايا كذا مبعرفش
اتكلم قدامه..

ملك : امال لو قالك بحبك هتعملي ايه هههههه .. قالتها وهي تمسح دموعها
التي سقطا بسبب الضحك...

نسمه : هقع من طولي هههههههه

وانفجروا في الضحك.....

في شركه "عمر"

احمد : ايه الي انت بتقوله دا !!! انا مستحيل اعمل كذا ... انت فاكرني ايه
!!!

قالها بعصبيه وبصوت عالي..

صالح : اهدي بس انا كنت بقترح عليك بس ... وبعدين كله لمصلحت
الشركه..

احمد : انا مستحيل اعمل كذا ... عن اذنك ..

قالها وتركه ورحل دون ان يسمع رده

احمد "لنفسه" : هو ازاي يفكر في كذا هو فاكرني ايه ايه العبط دا انا كنت عارف انه بيفكر في حاجات غريبه لكن مش للدرجادي...

وبعد خروج احمد من المكتب....

صالح لنفسه : عيل غبي زي ابوة ... ماشي ياسي احمد اما نشوف كلام مين اللي هيمشي..

واتصل بنفس الشخص المجهول...

مجهول (هاتفيا) : هااا طمني ايه اللي حصل!!!

صالح : طلع غبي لا ابوة ..

مجهول : طيب تمام يبقى نظبطه زي ابوه عدي عليا عشان نتفق ..

صالح : ماشي هجيلك يلا سلام...

في مكان اخر وبعد وصول ملك الي بيتها...

ملك : السلام عليكم..

فاطمه : وعليكم السلام يا حبيبتي .. مالك!!

ملك : تعبانة اووي ياداده ممكن تعملي كوبايه نسكافيه حاسه دماغي هتفرقع!!!..

فاطمه : الف سلامه عليكي يا حبيبتي ... من عيني .. ثانيه واحدة ويكون عندك..

قالتها بقلق....

ملك : تسلم عيونك ... ربنا يخليكي ليا يادادة ...

قالتها وهي تقبلها علي جبينها..

فاطمه : ويخليكي ليا ياارب .. واشوف ولادك

ملك : بتدعي عليا يادادة .. ماشي شكراا هههه

فاطمه : ههههههههههه والله يابنتي نفسي اشوفك عروسه..

ملك : ان شاء الله يادادة .. انا طالعه الاوضه خليههم ييعتولي النسكافيه علي فوق..

فاطمه : حاضر يا حبيبتي..

وبعد صعود ملك الي غرفتها وبدلت ملابس العمل الي ملابس مريحه وجلست علي السرير ترتشف من النسكافيهوكانت تفكر في احمد طول الوقت...

ملك لنفسها : في ايه هو انا ليه بفكر فيه كثير كدا انا اللي عليا اعمله المشروع واخلص منه ومش عاوزه اشوف وشه تاني في الشركه هي ناقصه ..وبعدين هو شايف نفسه علي ايه !!!.. هو صحيح وسيم و عنيه حلوة اووي..... ايه اللي انتي بتفكره فيه دا ياملك!!!! ... دا واحد شايف نفسه ومتعجرف ... آآآه يااراسي حل عني بقي ... انا الاحسن اني انام عشان اصحي فايقه واخلصه المشروع دا واخلص من الشخص دا للابد....

في مكان اخر وبعد وصول احمد الي منزله....

وهو ايضاً لم تغيب ملك عن باله .. بدل ملابس العمل وارتي ملابس مريحه .. وجلس علي سريره ...وظل يفكر في كلام عمه..

احمد لنفسه : عاوزه ايه ياملك مني ماتروحي عن بالي بقي ... بس هو
عمي ازاي يطلب مني اني اعمل كدا ... انا مستحيل اعمل كدا ... ومستحيل
ليه!!!

عشان عشان عشان هي ملهاش اي ذنب يتعمل فيها كدا ... ومش دي يعني
الطريقه اللي هكبر بيهما الشركه .. معقول يا احمد انت خايف تجرحها ... لا
الموضوع مش كدا ...

اووووووف صدعت انا مش عاوز افكر في اي حاجه.... احسن حاجه اني انام....
ولكن محاولت ملك واحمد في الهرب للنوم فشلت ولم يستطيعوا النوم
وظلوا يفكروا في بعضهما البعض ... وماذا سوف يحدث
غداً!!!!

حلاوي
وقلت

تعب تفكير

"اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ فَعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحَبَّ الْمَسَاكِيْنِ ،
وَ اَنْ تُغْفِرَ لِيْ وَتَرْحَمَنِيْ ، وَاِذَا اَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِيْ غَيْرَ مَفْتُوْنٍ"

في صباح اليوم التالي.....

عند ملك..

فاطمه : ملك ياملك اصحي يا حبيبتى هتتأخري علي الشغل....

قالتها وهي تهزها

تقلبت ملك في نومها...

فاطمه : ياملك ... !!!!!

قالتها بصوت عالي جعل ملك تفزع..

ملك(بفزع) : إيه يا دادة.. !!!

قالتها وهي عاقدة حاجبيها

فاطمه : هتتأخر علي الشغل..

ملك: لا مش قادرة ... منمتش طول الليل .. قولي لبابا اني مش هاروح

انهاردة ..

قالتها وهي تتأب وتعتدل في نومها..

فاطمه : ماشي يا حبيبتى..

كان سعيد يتناول الفطار مع زوجته "صفاء" ... ثم دخلت عليهم فاطمه..

سعيد : إيه يافاطمه فين ملك !!

فاطمه : هي بتقول لحضرتك انها منامتش طول الليل ومش هتروح انهاردة الشغل..

سعيد : إيه ازاي يعني !!! وورق المشروع اللي المفروض تسلمه بعد كام يوم !!!

سعيد : خلاص روعي انتي شوفي شغلك انا هطلع اصحيتها...

فاطمه : تحت امرك يابيه..

قالتها واتجهت إلي المطبخ..

في مكان اخر .. في بيت نسمة..

أمانى : نسمة يلا يا حبيبتي عشان تفطري..

نسمة : حاضر ياماما خلصت اهو..

نسمة : صباح الخير ياست الكل ..

قالتها وهي تقبل جبين والدتها..

أمانى : صباح النور يا حبيبتي .. إلا قوليلي ملك عامله إيه!!

نسمة : هي مش لسه مكلماي ابارح يا حجه .. هي كويسه يا حبيبتي وبتسلم عليكى كثير اووي..

أمانى : يابت يارخمه .. والله ملك دي عندي زيك بالظبط .. سامية الله يرحمها كانت اكثر من اختي وانتو اتربيتوا مع بعض..

نسمه : الله يرحمها ويجعل مثواها الجنة إن شاء الله .. والله ياماما لما ماتت زعلت عليها اوووي .. وملك بالنسبالي اكثر من اختي انا لو كان عندي اخت مكنتش هحبها كدا...

أماني : ربنا يخليكوا لبعض يا حبييتي ... بقولك ايه يابت انتي هو انا مش هفرح بيكي بقي .. نفسي اشوف عيالك يابنتي قبل ماموت..

نسمه : بعد الشر عليك ياست الكل ...

قالتها وهي تقبل يد والدتها.

أماني : شر ايه يابنتي .. انا مش عارفه انتي والبت ملك مش عاوزين تفرحوني بقي..

نسمه : إن شاء الله ياست الكل لما يجي النصيب .. يلا بقي انا همشي عشان متأخرش .. عاوزه حاجه يا حبييتي ..

قالتها وهي تقبل جبين والدتها.

أماني : لا يا حبييتي عاوزه سلامتك .. بس فكري انتي وملك في اللي قولتهولك..

نسمه : هههههههه حاضر يلا بااي ..

قالتها وهي تخرج من باب البيت..

عندما خرجت نسمه من البيت كان هناك شاب وسيم لديه عيون بنيه واسعه وشعر كثيف طويل

وعريض المنكبين..

الشاب : اهلا صباح الخير يانسمه..

قالها بابتسامه كبيرة..

نسمه : آآآة آآاهلا صباح النور يا علاء ..

قالتها بابتسامه خجوله..

علاء : عامله إيه !!

قالها بنفس الابتسامه الكبيرة.

نسمه : آآآآ الحمد لله ... عن إذنك عشان متأخرة ..

قالتها وابتسمت له ورحلت دون ان تنظر إليه..

نسمه (لنفسها) : اوووف ياربي قلبي هيقف..

عند ملك ... ذهب سعيد إلى غرفة إبنته..

سعيد : ملك ياملك ياملك اصحي ... !!!

قالها وهو يهز كتفها برفق..

ملك : اممممم

سعيد : قومي يلا ياملك هتتأخري....

ملك : مش قادرة يابابا سيبيني شويه ..

قالتها وهي تتقلب في نومها..

سعيد : يلا يا حبيبتي قومي بقي مفيش شويات يلااا ..

قالها بصوت عالي قليلاً.

ملك : يابابا بقي طيب هقوم ...

قالتها وهي تجلس علي السرير

ملك : أي أوامر تانيه يافندم!!! قالتها بسخريه

نسمه :ههههه معلش يا حبيبتى .. ومنمتيش ليه بقى!!

ملك : مش عارفه..

نسمه : أهأاا علي نسمه برضو.

ملك : هههههه يابنتى اهدي عليا علي الصبح بقولك منمتش .. يلا انا راичه
المكتب اما اشوف مشروع استاذ احمد ..

قالت اخر جمله بسخريه..

نسمه : هههههه ربنا يهديكي ياملك..

خرجت ملك من مكتب نسمه واتجهت إلي مكتبها..

ملك : صباح الخير ياليلي..

ليلى : صباح النور يا بشمهندس ..

قالتها بابتسامه

ملك : بقولك إيه اطلبيلي نسكافيه بسرعه عشان مصدعه..

ليلى : حاضر تحت امرك..

واتجهت ملك إلي باب مكتبها ولكنها تذكرت شئ ما جعلها ترجع إلي ليلي..

ملك: اه افكرت بعد كذا تأخدي بالك ومتقوميش من علي مكتبك من غير
ماتقوليلي .. مش ألاقي ناس داخله عندي في المكتب وانا معرفش دخلت
ازاي ..

قالتها ببعض الحدة

ليلى : حاضر يا بشمهندس .. انا اسفه

تركتها ملك ودخلت مكتبها...

في منزل أحمد .. ظل هاتفه يرن كثيراً ولم يجيب عليه ... بعد فترة من رن الهاتف استيقظ أحمد أخيراً واجاب علي الهاتف..

أحمد : الوو مين معايا !!قالها بصوت ناعس...

صالح : مين معاك ايه !!! .. قوم بسرعه وفوق في مصيبه..

أحمد : عمي مصيبه إيه !!!! قالها وبدا يفوق من نومه

صالح : مفيش وقت تعاله بسرعه ...قالها واغلق الهاتف.

صالح (لنفسه) : اما نشوف كلام مين الي هيمشي يابني عمر الاسيوطي ..
.. قالها بتحدي ونظرات شر

حكاوي وقت

أزمه

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتَرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي".

ذهبت نسمة إلي مكتب ملك لتخبرها بشئ ما ..

نسمة : ملوكه نسيت اقو

قالت جملتها بصدمه و لم تكملها

نسمة : ملك اصحي يخربيتك .. انتي يابت اصحي ..

قالتها وهي تهزها ..

ملك : امممممم .. عاوزه ايه !!

نسمة : اصحي بدل ما اجبك ابوكي يصحكي ..

ملك : يوووة هو كلكوا عليا انهاردة ... نعم عاوزة ايه !!

نسمة : تصدقي اني غلطانه ... علي فكرة في جديد ومش هحكلك خليكي نايحه ...

ملك : لالالالا خلاص بقي ي نسومه احكي ..

نسمة : ايوة كدا اتعدلي .. مع انك متستاهليش..

ملك : ماتنجزي بقي تحكي ..

نسمة : اولاً طنطك امانني بتسلم عليكي..

ملك : الله يسلمها .. هو دا الجديد ماتنطقي يابنتي ..

نسمه : اصبري علي رزقك .. ثانيا بقي بتقولي عاوزة افرح بيكي وبملك وكلام الامهات دا ..

ملك : امممم .. مش هخلص شكلي .. انجزي ..

نسمه : ثالثا بقي لما خلصت الكلام دا اول ماطلعت من باب البيت لاقيت علاء في وشي .. قالتها بابتسامه كبيرة

ملك : هاللااا وبعدين .. قالتها بحماس .

نسمه : بس انتي عارفه اختك بقي بتعمل ايه لما بتشوفه.....

ملك: هاا عملتي ايه !!!

نسمه : (وحكت لها ماحدث مع علاء)

ملك : ههههه حرام عليكي يابنتي ... ادي الواد فرصه يتكلم ... هههه دا مش عارف يقولها من ابتدائي ..

نسمه : الله بقي اعمل ايه يعني .. معرفش اهو دا اللي بيحصل معايا لما بشوفه وبعدين ايه اللي مخليكي متأكدة انه بيحبني ..

ملك : اصلك حوله .. مكنتيش بتشوفيه ببص عليكي ازاي من واحنا عيال صغيرة ..

نسمه : الله ما انتي كمان حوله ومكنتيش بتاخدي بالك من حسام واللي كان بيعمله عشانك ..

ملك : متجيبيش السيرة دي قدامي بقي ... هو يوم باين من اوله ..

نسمه : خلاص يا معلم احنا اسفين ... إلا قوليلي كنتي بتفكري في ايه امبارح ..

ملك : المشروع المقرف دا ..

نسمه : المشروع برضو ولا صاحب المشروع ... قالتها وهي تغمز لها ☒

ملك : والله ماعارفه ايه اللي خلاني افكر فيه .. بس مش اللي في بالك ماشي !!.

نسمه : طيب هحاول اصدق ... بس اعترفي الواد مز صح ..

ملك : ماتخليكي في علاء بتاعك .. والله اخليه يطلقك قبل ماتتجوزوا هههههه ...

نسمه : لا ياستي خلاص هههههههه ...

عند احمد ... ارتدي احمد ملابسه سريعاً وذهب إلى شركته ...

أحمد : ايه ياعمي في ايه ... ايه هي المصيبة .. قالها بقلق شديد ..

صالح : اتفضل شوف ..

قالها وهو يعطيه ملف ..

صالح : الشركه داخله علي ازمه ماليه .. وانت نايم في العسل ..

احمد : ينهار اسود ..

قالها وهو يتفحص الملف

احمد : طب والعمل ايه دلوقتي .. !!!!

سكت صالح لفترة

ثم قال اخير ..

صالح : مفيش غير حل واحد ..

احمد : ايه هو !!!.

صالح : تنفذ الي قولتك عليه امبارح ..

Flash Back :

صالح : بص بقي انت لو عرفت تخلي البنت دي تحبك وتتجوزك هتكبر شركتنا وممكن نعمل مشروعات كبيرة ..وانت بتقول انها حلوة وعاجباك يبقي تضرب عصفورين بحجر واحد..

قالها وهو يغمز له

احمد : نعم !!!!! لا طبعا ايه الي انت بتقوله دا مستحيل انا مش ممكن اعمل كدا وكمان البت دي صعبه اووي ومتكبرة وبعدين انا اصلا مش بتاع جواز..

صالح : بلاش جواز .. ومتخافش الصعب بالحنيه هيفك ، حااول انت بس كدا ونشوف..

احمد : ايه الي انت بتقوله دا .. مستحيل طبعا

End :

احمد (بعد ان سكت لفترة ليسترجع ماعرضه عمه عليه امس ويفكر فيه) :
مـ مفيش حل ثاني !!

صالح : للاسف مفيش ... شوف بقي هتعمل ايه ..!

احمد : خـ خلاص موافق..

قالها بتردد

صالح : ايوة كدا يابني خليك عاقل .. يلا روح شوف هتعمل ايه وظيف
امورك معاها بسرعه ..

احمد : هاه طيب .. عن اذنك ..

قالها وهو يحاول تجميع افكاره .. خرج احمد من مكتب عمه وهو يفكر بما سوف يفعله ... كان مشتت الذهن .. وغير قادر علي التفكير ..

بعد خروج نسمة من مكتب ملك ... سرحت ملك في ذكرياتها ...

تذكرت حسام واكتشافها انه كان يمثل عليها الحب فقط .. لمجرد رهان بينه وبين اصدقائه ...

راهنوا عليها لانها كانت منطوية ومتكبرة ولكنها جميلة اردوا كسر كبريائها ... وتطوع حسام لهذه المهمة ..

حسام كان في نفس صف ملك وكان يحاول بشتي الطرق جذب انتباهها ولكنها كانت دائما تصده وتتجنبه ... ولكنها وفي يوم من الايام مال قلبها اليه ... ولكن حظها كان كبير وسمعته وهو يتحدث مع اصدقائه في هذا الموضوع .. ومن وقتها ملك لم تخطت بأحد ابداً ولم يميل قلبها لأي شخص .. ولم تحكي حتي لصديقتها نسمة عن هذا الموضوع ..

-تذكرت ملك تلك الاحداث ونزلت دموعها وهي لا تشعر ..

وفجأة دخلت عليها نسمة .. فاقت ملك من شرودها وحاولت مسح دموعها سريعاً ..

نسمة وهي تدخل المكتب بسرعة : ملك هو انا نسيت التليفون عند ايه دا مالك ياملك .. انتي بتعيطي

قالت اخر جملة بإستغراب ..

ملك : لا دا بس في حاجه دخلت في عيني ..

قالتها وهي تحاول مسح دموعها وتحاول ان تبدوا طبيعيه

نسمه : ملك انتي بتكدي عليا .. من امتي واحنا بنخبي حاجه علي بعض !!
..

ملك وقد بدأت في البكاء مرة اخري وتعاليت شهقاتها واسرعت باحتضان
نسمه ...

نسمه : في ايه ياملك ايه اللي حصل !!.. عشان خاطري متعمليش في نفسك
كدا احكي لي ..

قالتها وهي علي مشارف البكاء وعانقت ملك اكثر ط ..

ملك : هو انا عمري ماحكتلك الموضوع دا .. بس والله انا مكنتش بحب
افتحه وانتي فكرتيني بيه انهارد

نسمه : موضوع ايه اللي فكرتك بيه !! ... احكي لي

ملك : وحكت لها ذكرايتها مع حسام

نسمه : إيه دا بجد !! انا بجد مش مصدقه هو فعلاً عمل كدا ... دا انا كنت
فاكره بيحبك بجد .. دا طلع انسان حيوان وزباله .. رهان الواطي !!
وانتي ليه محكتليش قبل كدا .. ليه شايله دا كله في قلبك وساكته ؟ !

ملك : اهو اللي حصل بقي يانسمه .. متزعليش مني والله انا مكنتش بحب
اتكلم في الموضوع دا .. وكنت نسيته اصلاً بس انتي فكرتينه بيه انهاردة ..

نسمه : خلاص يا حبيبتي انسي دا بني ادم زباله ميستهلش دمعته من عينك
.... تصدقي انا افتكرتك بتعيطي عشان اونكل سعيد جابك انهاردة غصب
عنك هههه ..

ملك : ههههه ليه هو انا هبله كدا يعني ..

نسمه : يا خراي ضحكتك عسل يخربيتك هههههه .

ملك : ههههههه بس بقي بتكتف ..

حلاوي وقتك

محاولة

"أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ".

في مكتب احمد ...

ظل احمد يفكر بهذا الموضوع ... حتي قطع تفكيره دخول صديقه حازم ، الذي يعمل معه .

حازم : نحن هنااااا .. الي واخذ عقلك ..

قالها وهو يغمز له ☒

احمد : هاهاهاه ... في ايه !!.

حازم : لا انت مش معايا خالص .. بقالي ساعه واقف .. مالك يا احمد ؟ !

احمد : مفيش حاجه دماغي مشغوله شويه في الشغل .

حازم : الشغل برضو ياابو حميد ..

قالها وهو يغمز له ☒

احمد : اه الشغل .. خلص كنت جاي ليه .. !!

قالها بغضب

حازم : لا انت مش في المود خالص..

احمد : ماتخلص يا حازم كنت جاالي ليه . !!
حازم : خلاص ياعم اهدي .. خد الورق دا راجعه عشان اوديه الحسابات .
احمد : لا مش فايق دلوقتي .. خليه بعدين .
حازم : مينفعش يا احمد ال
قاطععه احمد بحدة ..
احمد : ماقولتك خلاص يا حازم .. انا مش فايق دلوقتي .. يلا روح شوف وراك ايه ..
حازم : طيب براحتك ..
قالها وخرج من المكتب ..
في مكان اخر ..
صالح (هاتفيا) : الوو كله تمام .. انت دماغك دي ملحاش حل ههههه ..
مجهول : عيب عليك دا انا مختار المهدي هههه .
صالح : ماشي ياعم ادينا بنتعلم منك هههه .
مختار : هههه طب روح شوف الواد دا خليه يروحلها بسرعه معندناش وقت ..
صالح : تمام .. يلا سلام ..
مختار : سلام ..
ذهب صالح إلي مكتب أحمد ..
صالح : ايه يا احمد انت لسه هنا !!
احمد : هاااه ..

صالح : قوم يا احمد معندناش وقت لازم نخلص الموضوع دا في اقرب وقت ..

احمد : آآآه .. بس زي ماقولتلك انا مش هتجوزها انا بس هحاول استفيد من شركة ابوها في تنفيذ المشروعات بتاعتنا لحد مانقدر نقوم علي رجلنا تاني وبعد كدا هسبها ..

صالح : ماشي وانا مش عاوز منك غير كدا .. مع اني كنت عاوزك تتجوزها عشان مصلحتك ..

قالها وعلي شفتيه ابتسامه خبث كبيرة وغمز له في اخر جملته ☒
فهم احمد مايلمح إليه عمه ..

احمد : لا طبعا مش هقدر اعمل كدا ..

صالح : خلاص براحتك يلا بقي شوف هتعمل ايه بس بسرعه هه .. يلا سلام
قالها وخرج من المكتب
بعد قليل....

قام احمد من مقعده وخرج من شركته واتجهه الي شركة والد ملك
وبعد انتهاء ملك ونسمه من الاحاديث المتطرفه والضحك وتذكر ايام طفولتهم معا ..

نسمه : انا همشي بقي لحسن اسمعلي كلمتين حلوين كدا علي الصبح ..
ملنك : هههههههه ماشي اشوفك في البريك ..
نسمه : تمام يلا بااي ..

قالتها وهي تقبلها علي جبينها وبادلتها ملك القبله ..

ملك : باي يا حبيبتى ..

وبعد خروج نسمة من مكتب ملك ، شعرت ملك بالتعب الشديد فوضعت
راسها علي مكتبها وفجأة

انفتح باب مكتبها ففزعت ملك ..

سعيد : كنت متأكد انك نائمة ..

ملك : يا بابا والله حرام اللي بتعمله فيا دا فزعتني ..

قاتها وهي تفرك في عيناها

سعيد : يابنتي انا والله خايف علي مصلحتك ، قريب اووي انتي اللي هتبقى
مسؤولة عن الشركة دي ، عاوز اسبيك وانا مطمئن عليكى ..

ملك : ايه الكلام اللي بتقوله دا يا بابا بعد الشر عليك ..

قالتها وهي تقبل جبين والدها ..

سعيد : يابنتي انا بقولك اللي هيحصل انا عاوز اطمئن عليكى ..

ملك : خلاص يا بابا والله اسفه انا اول مرة اعملها خلاص بقي ..

سعيد : انا مش بتكلم علي كدا ..

ملك : امال بتتكلم علي ايه يابشمهندس سعيد .. قالتها وهي تضيق عيناها

.

سعيد : الصراحه عاوز افرح بيكي ..

ملك : اها قول كدا بقي .. عاوز تخلص مني مش تظمن عليا ..

سعيد : انتي عبيطه يا بت انتي .. مخلف واحدة هبله ..

ملك : ههههه خلاص بقي نتكلم في الموضوع دا بعدين .. اما اشوف مشروع
استاذ احمد دا عشان اخلص
منه ..

سعيد : ههههه ربنا يهديكي ياملك ..

قالها وخرج من مكتبها .

وصل احمد إلي الشركه واتجهه الي مكتب ملك واخذ نفسا مطولاً ثم

احمد : مساء الخير .. ممكن اقابل البشمةندسه ملك !!

ليلي : مساء النور يا استاذ احمد .. ثانيه واحدة هبلغها ..

احمد : اوكي

دخلت ليلي الي مكتب ملك ...

ليلي : استاذ احمد برة وعاوز يقابل حضرتك ..

ملك : يااااا انا قولت اليوم دا مش هيعدي علي خير .. هو هيفضل ينطلي
كل شويه ..

تذكرت ملك وجود ليلي معها ..

ملك : اهااا خليه يدخل ...

ملك لنفسها : هو يوم باين من اوله .

ليلي : تمام تحت امرك ..

دخل احمد الي مكتبها ..

احمد : اهلا ازيك !؟

قالها بأبتسامه كبيرة

ملك : تمام الحمد لله .. اتفضل اقعد ..

قالتها وهي تحاول رسم ابتسامه ..

ملك : المشروع اهو بس هو لسه مكملش بس شوفه لو عاوز تغير او تعدل اي حاجه ..

احمد : لا عادي براحتك خلصيه علي اقل من مهلك .. وتسلم ايدك مقدرش طبعا اعدل عليكي

رفعت ملك حاجبيها في دهشه من تحوله المفاجئ

ملك : هاااه طب تمام .. شكرا يعني هو خلاص قرب يخلص بس انا كنت تعبانه انهاردة مقدرتش اخلصه

قالتها محاوله إجاد كلمات ..

احمد : الف سلامه عليكي .. مالك ؟ !

ملك : هااااه لا مفيش بس منمتش كويس .. ان شاء الله هخلصه بكرة او بعده بالكثير ..

احمد : وليه مستعجله كدا .. لسه بدري ..

ملك : اهااا .. طيب ..

كانت في حاله دهشه من تغيره .. وكانت تحاول جاهدة ان تكون طبيعيه

احمد : طيب هو الصراحه انا مش جاي انهاردة عشان المشروع ..

ملك : امال حضرتك جاي ليه ؟ !

احمد : يعني كنت حابب نفتح صفحه جديدة مع بعض .. وننسي البدايه
اللي مش لطيفه دي ..

ملك : لا مفيش حاجه اصلا ملهاش لزوم الصفحه الجديدة ..

احمد : لا ملهاش لزوم ازاي وانتي لسه زعلانه اهو ..

حلماوي وقتك

تغيير مفاجئ

"اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ".

صالح (هاتفيا) : ايوة يا حبيبتي ، عامله ايه!! وحشتيني جداا ..

مجهول : الحمد لله .. وانت يا حبيبي وحشتني اكثر ..

صالح : خلاص يا حبيبتي هانت ، فاضل حبه صغيرة ونكون مع بعض ياروحي ..

مجهول : اخيراً دا انا زهقت ..

صالح : معلش يا حبيبتي استحملي شويه كمان .. بس اخوكي مختار دا طلعت دماغه سم ويحب جوزك اوووي هههه ..

مجهول : هههههه يارب بس يجي بفائدة لحسن ملك دي دماغها جزمه انا عارفها كويس ..

صالح : لامتخفيش انا واثق في ابن اخويا .. المهم هستناكي انهاردة اوك !!
مجهول : اوك..

قالتها بدلع

صالح : يلا باي ياروحي ..

مجهول : باي ياحبيبي ..

احمد : يعني كنت حابب نفتح صفحه جديدة مع بعض .. وننسي البدايه
اللي مش لطيفه دي ..

ملك : لا مفيش حاجه اصلا ملهاش لزوم الصفحه الجديدة ..

احمد : لاملهاش لزوم ازاي وانتي لسه زعلانه اهو ..

ملك : لا ابدأ مش زعلانه بس ممكن اعرف سر التغير المفاجئ دا ؟ !

احمد : هههه شوفتي ازاي كنتي مضايقتك ..

ملك : هههه لا مش قصدي ..

احمد : لا ياستي انا عارف اني كنت رخم معاكي .. شكلك تعبان اوووي

ملك : اهااا منمتش طول الليل ..

احمد : تصدقي وانا كمان منمتش خالص ..

ملك : هههه فعلاً...!!

احمد : اه والله هههه ..

ملك : اه صحيح افكرت مش هقدر اخلص المشروع بكرة يعني مشغوله
شويه ..

احمد : عادي براحتك ..

ملك : تمام ..

قالتها وهي تبتسم له

احمد : تمام همشي انا بقي عشان معطلكيش ..

مخادع وقع في الحب

احمد : سلام ..

قالها وعلي وجهه ابتسامه كبيرة .

خرج احمد من مكتبها

ملك لنفسها : لا حول ولا قوة إلا بالله .. ايه التخيير الفطيع دا .. دا انا معرفتهوش هههه.. ماهو طلع لطيف اهو امال كان عامل كدا ليه في الاول .. وفجأة دخلت عليها نسمه ..

نسمه : إيه دا هو جالك هههههه .. يعني عليكي هههههههه ..

ملك : سبحان الله هو انتي بتبقي واقفه علي الباب ع طول كل ماحاجه
تحصل تنطيلي ..

نسمه : تصدقي اني غلطانه اني جايه اطمئن عليكي وانتي شبه المدمنين كدا

ملك : ههههههه يالهوري معنديش دم بتريقي علي صاحبتك كدا... دا انا
زي القمر ..

نسمه : احم قمر طب يلا وبلاش كذب ههههه... واحكي لي عملي ايه مع
شمنه دس احمد ..

ملك : تصدقى انك جزمه ومش هحكىلك حاجه .

نسمه: بهزر معاکي ملوکه والله ..

ملك : ههههه ايوه كدا اتعدلى ناس مبتجيش غير بالعين الحمره...

نسمه : ايه دا لحظه واحدة انتي بتهزري وقاعدة تضحكي عادي .. هو عمك
ايه ؟!!!

قالتها بدهشه

ملك : يا مجنونه هههههه .. لا دا طلع لطيف علي الاخر وجنتل اوووي
نسمه: بجد ايه دا سبحان الله هههههه ..

ملك : اه والله تصدقي والله انا لحد دلوقتي مش مصدقه ..

نسمه : طب تعالي نروح نتغدي واحكي لي بالتفصيل .

ملك : لا والله مش قادرة يانسمه عاوزه اروح انا.. هبقي احكيلك بكرة

نسمه : ماشي يا حبيبتي خلي بالك من نفسك ..

ملك : حاضر يلا سلام ..

نسمه : سلام ..

بعد خروج احمد من مكتب ملك ..

احمد "لنفسه" : ايه دا دي طلعت جميله اووي والله حرام الي عمي عاوزني
اعمله فيها دي ملاك ومش عارف ليه كانت طالعه فيها كدا في الاول .. والله
انا مش عارف هقدر اعمل فيها كدا ازاى .. يارب ساعدني
وبعد وصول احمد الي شركته ...

صالح : ايه طمني عملت ايه ؟ !!

احمد : براحه ياعمي انت علي طول سخن كدا ..

صالح : ماتخلص يابني وتقولي عملت ايه ...!!

قص عليه احمد ماحدث اثناء اجتماعه مع ملك..

صالح : حلووو اووي دا انت طلعت جامد ياواد لعمك .. يلا بقي شد حيلك
عاوزين نخلص من الموضوع دا في اسرع وقت ..

احمد : بس بصراحه هي صعبانه عليا ومش عاوز اكمل يعني هي ملهاش
اي ذنب .. مش هقدر اعمل كدا

صالح : ايه انت بتهزر !!!، اسمع كلامي بس ومش هتندم ... احنا مقدمناش
حل تاني..

احمد : طيب خلاص بقي بعدين انا تعبان وهروح اريح شويه..
صالح : ماشي ..

بعد وصول ملك الي منزلها ...

صفاء : ايه ياملك اللي رجعت بدري ؟ !!

ملك : تعبانه انتي عارفه اني منمتش .. هطلع اريح شويه..
قالتها وهي تتثائب

صفاء : ماشي .. وانا هروح النادي شويه ..
ملك : ماشي ..

ملك : ايه ياداده عامله ايه !!

فاطمه : الحمد لله .. مالك شكلك تعبان كدا ليه ؟ !

ملك : يعني مش عارفه ياداده دا انتي مشتركه في الجريمه ..

فاطمه : هههههه اه صحيح .. عشان تبقي تنامي بدري ..

ملك : ماشي ياداده ههههه ..

فاطمه : يلا اطلعي غيري عقبال ما احضرك الغدا ..

ملك : لا مش قادرة .. انا هنام لما اصحي هبقي اكل .. يلا تصبحي علي خير ..

فاطمه : وانت من اهلكه يا حبيبتي ..

صعدت ملك الي غرفتها .. وارقت بجسدها علي سريرها .. وظلت تفكر فيما حدث اليوم

وعن معاملة احمد الغريبه لها .. والتغيير المفاجئ الذي حدث له ..

ملك "لنفسها" : لا بقي هو انا هقعد افكر فيه علي طول ومش هعرف انام ..

صحيح هو انا ليه شاغله دماغه بيه كذا !! وعلي طول بفكر فيه .. في ايه

ياملك فوقتي .. مش عارفه مالي يا اربي .. انا لازم انام بكرة يوم طويل اوووي

...

قالتها وقامت استبدلت ملابسها بملابس مريحه وذهبت في نوم عميق ...

في مكان اخر ...

صالح : حبيبتي وحشتيني اوووي يا قلبي ..

مجهول : وانت كمان يا حبيبي وحشتني اوووي .. قالتها بدلح

صالح : ايه اخبار بنته متكلمتيش معاها ؟ !!

مجهول : انت جاييني عشان تسألني عن ملك . وبعدين ما انت عارف انا

مليش كلام معاها خالص ..

صالح : ليه دا انتي حتي في مقام امها ..

مجهول : جراا ايه يا صالح .. انت هتحن ولا ايه مش دي اللي رفضتك ..

قالتها بغضب شديد .

صالح : خلاص يا صفاء !!! هو انتي لازم تفكريني .. احنا جايين نتبسط ولا ايه .. !!

صفاء : ماتسأل نفسك !!.

صالح : خلاص بقي يا حبيبتي انا اسف..

وفي الصباح الباكر استيقظت ملك .. وارتدت فستان اسود اللون انيق ..
وحذاء اسود ايضاً وتركت شعرها الطويل منسدلاً .. واخذت نظارتها الشمسيه
السوداء وحقيبتها وخرجت من المنزل

حلاوي
وقلت

ذكره

"أُصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ".

وفي الصباح الباكر استيقظت ملك .. وارتدت فستان اسود اللون انيق ..
وحذاء اسود ايضاً وتركت شعرها الطويل منسدلاً .. واخذت نظارتها الشمسية
السوداء وحقيبتها وخرجت من المنزل....

توقفت ملك بسيارتها عند محل لبيع الورود..

ملك : السلام عليكم .. ازيك يا عم عبده !!

قالتها بإبتسامه

عم عبده : وعليكم السلام .. الحمد لله ازيك انتي يابنتي!!

ملك : الحمد لله .. ايه جهزتلي الورد!!

عم عبده : اه يابنتي جاهز .. اتفضلي..

ملك : تسلم ايدك ..

قالتها وهي تعطيه بعض المال ..

اخذت ملك الورد البيضاء وخرجت من المحل..

استيقظ احمد علي صوت هاتفه...

احمد : اممم مين!!!

صالح : يابني انت علي طول نايم ... اصحي يلا بسرعه وتعاله..

احمد : حاضر يا عمي....

قالها واغلق الخط ..

جلس احمد علي سريره..

احمد لنفسه : طبعاً عمي مش هيسبني في حالي وهيفضل ورايا لحد ما عمل
اللي هو عاوزه ... ماهو معاه حق برضو مفيش حل ثاني عشان الشرکه ترجع
زي الاول .. بس انا كدا بظلم واحده ملهاش ذنب في اي

حاجه .. خلاص بقي يا احمد هتعمل ايه يعني .. مفيش حل ثاني .. اوووف
مش عارف ابطال تفكير .. يارب عدي الموضوع دا علي خير....

استيقظت نسمه علي صوت امها..

اماني : يلا يانسمة اصحي...

نسمه : حاضر ياماما ..

قالتها وهي تنهض من السرير وتفرك في عينيها..

نسمه : صباح الخير ياماما..

اماني : صباح النور يا حبيبتتي .. يلا البسي علي ما احضرك الفطار..

نسمه : حاضر ..

قالتها وهي تقبل والدتها..

وبعد خروج نسمه من بيتها ...

علاء : صباح الخير ..

قالها بإبتسامه كبيرة

نسمه : صباح النور ...

قالتها بإبتسامه خجوله.

علاء : عامله ايه ؟ !

قالها بنفس الابتسامه ..

نسمه : الحمد لله تمام .. عن اذنك عشان متأخرة..

قالتها محاوله التهرب منه ..

علاء : لالا استني مش كل ما احي اكلمي تمشي .. عاوز اقولك حاجه ..

نسمه : هaaaaه .. لا ي يعني اتفضل ... قالتها بتعثلم وصدمة

علاء : اممممم .. طيب هو انا ممكن احي اقابل مامتك .. !!

نسمه : هaaaaه .. !!!!

قالتها بصدمة كبيرة واحمر وجهها خجلاً ..

علاء : من الواضح اني مش هعرف اتكلم معاكي .. طيب خلاص انا هتصرف ..

اسف ضيعتك وقتك..

نسمه : هاه عـ عن اذنك ..

علاء : اتفضلي ...

قالها بإبتسامه واسعه ..

وبعد نزول نسمه

علاء لنفسه : شكلك هتتعبيني معاكي يانسمه هههه... حرام عليكي والله

مغلباني من واحنا صغيرين .. بس خلاص يانسمه هتبقي ملكي اخيراً

نسمه لنفسها : ينهار اسود دا دا .. دا اتكلم وعاوز يقابل ماما .. ياللهوي
هعمل ايه دلوقتي .. آآآه مش قادرة هقع مش قادرة اقف علي رجلي انا
مبسوطه اوووي هههه اخيراً .

وصلت ملك إلي المقابر واتجهت الي قبر والدتها ..
وضعت ملك الورود البيضاء قرب قبر والدتها ...

ملك : وحشتيني .. وحشتيني اووي ياماما وحشني خوفك عليا و لما كنا
بنخرج مع بعض وحشني زعيقك ليا وحشني اكلك ووحشتني حنيتك انا بجد
ولا حاجه من غيرك .. سيبتيني ليه !! سبتيني لواحد ليه !! اوعي تكوني
زعلانه مني عشان كنت بزعلك ... سامحيني انا كنت صغيرة مكنتش فاهمه
حاجه .. عمري ماحسيت اني محتاجه حاجه وانا معاكي .. بس انا دلوقتي
محتجاكي محتاجه حضنك وحنيتك وحشتيني ... قالتها وهي تحاول كتم
دموعها ولكنها فشلت لان دموعها نزلت دون وعيها ...
وفجأة

: مش انتي بس اللي وحشتك
قالها صوت مؤلوف لملك

في مكان اخر بعيد ... في الولايات المتحدة الامريكية ..
كانت تجلس فتاه في غاية الجمال تتميز بشعرها البندقي القصير وعيونها
العسلية الواسعه ونظارتها الطبيه الكبيرة ... وتدعي امينه .. أمينه فتاة
مصريه سافرت الي الولايات المتحدة مع مربيتها لتستكمل دراستها بعد وفاة
والديها واراد اخوها الكبير التخفيف عن حزنها ولم يعترض علي سفرها ..
أمينه : دادة احمد وحشني اوووي ونفسي اشوفه .. ومصر كمان وحشتني
اوووي ونفسي ارجع بقي ...

سعاد : ومين سمعك يابنتي .. بس انتي شدي حيلك بسرعه عشان نرجع ..

أمينه : خلاص انا هكلم احمد وننزل اجازة انا زهقت .

سعاد : ماشي يا حبيبتي..

امسكت أمينه هاتفها واتصلت علي اخيها ...

احمد : حبيبتي عامله ايه وحشتيني ..

امينه : الحمد لله كله تمام والله انت وحشتني اكرر

احمد : ايه مش ناويه تيجي تقعدي مع اخوكي شويه ولا ايه !!

امينه : مانا بكلمك عشان كدا انا عاوزة انزل اجازة

احمد : ايه دا بجد !! والله مش مصدق خلاص انا هخلص كل حاجه واكلمك علي طول

امينه : هههه اه شوفت بقي .. اوكي مستنيك ..

احمد : اه انتي متصله بقي عشان مصلحتك ياجزمه..

امينه : ههههه لا والله عشان وحشتني يارخم..

احمد : هههه والله وحشتني شقوتك ورخامتك .. يلا بقي باي عشان اشوف عمك عاوز ايه هههه ...

امينه : هههههه ماشي باي ربنا معاك ...

: مش انتي لواحدك الي وحشتك

ملك : بابا !!!

قالتها بصدمه

سعيد : ايه مستغربه ليه ! هي مش كانت مراتي برضو ..

ملك : آآآه يعني

سعيد : تصدقي لو قولتلك انها وحشتني اووي ويمكن اكثر منك ومفتقدها اوووي!!

ملك : مش فاهمه حاجه .. !!

سعيد : مش مهم دلوقتي فات كتير اوووي ... مش هنقدر نغير حاجه ... قالها وهو يضع يده في جيوب بنطاله ..

سعيد بعد ان اخذ تنهيدة طويله : امم بقولك ايه بقالنا كتير مخرجناش مع بعض تعالي نروح اي مكان نفطر فيه .. انا عارف انتي اكيد مكلتيش ملك : آآآ ...

قاطعها سعيد

سعيد : عارف انتي بتحبي تقضي اليوم دا كله هنا بس معلش اسمعي كلامي انهاردة ..

ملك : ماشي ...

وبعد وصول احمد الي شركته ..

احمد : ايوة ياعمي في ايه !!!

صالح : يابني انت ليه مش حاسس باللي احنا فيه .. انت لازم تخلص الموضوع دا بسرعه ..

احمد : اعمل ايه يعني اسحرلها!!!

صالح : لا ياظريف قوم روحلها دلوقتي عاوزك تفضل لازقلها ومتشوفش غيرك ..

احمد : طيب سلام..

قالها وخرج محاولا التخلص من حديث عمه ...

احمد لنفسه : شكلي مش هخلص .. كل يوم اصحي كدا علي ملا وشي ... انا
هروح افطر في اي مكان واقعد افكر هعمل ايه وبعد كدا
هروح لها ..

حكاوي وقت

حنين الماضي

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ،
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ."

وبعد وصول سعيد وملك إلي المطعم .. وطلبوا ما يريدون ..

ملك : بابا هو انا ممكن اسألك سؤال ؟ !

سعيد : طبعا يا بنتي ..

ملك : هو انت وماما اتطلقتوا ليه ؟ !

سعيد : بسبب ولاد الحرام ..

ملك : مش فاهمه ..

سعيد بعد ان اخذ تنهيده : كان في ناس عاوزه توقع بينا ونجحوا للأسف ..

انا كنت بحب امك جداً وهي كمان كانت بتحبني..

ملك : يااااه بجد!! ... طب بابا هو انت لسه بتحب ماما الله يرحمها ؟ !

سعيد : قصدك لسه بعشقها حبها في قلبي مقلش ولا لحظه ... انا ادمرت لما

عرفت انها ماتت .. بس قولت انتي هتعوضيني عنها .. طلعتي زي القمر زيها

ونفس صفاتها ونفس كل حاجه وانا معترضتش انك هتعيشي معاها كنت

عارف انها هتربيكي صح هتعوضك عني و مش هتكوني محتجاني وانتي معاها

.. بس انا فشلت مقدرتش اعمل زيها معرفتش اعوضك عنها ..

ملك : بجد مش قادرة اصدق اللي بسمعه ..

ملك : طب ليه اتجوزت طنط صفاء !! يعني كان ممكن ترجع انت وماما ..

سعيد : لا يابنتي امك كانت مستحيل ترجعلي وانا حاولت كثير وبشتي الطرق .. بس معاها حق ..

ملك : ليه !!!

سعيد : ماخلاص بقي يابت انتي ، انتي عاوزة تقلبي عليا المواجه..
قالها محاول تغير الموضوع ..

سعيد : قوليلي بقي ايه اخبار استاذ احمد قصدي المشروع يعني ؟ !

ملك : كل شويه ينطلي ، والمشروع جه في وقت غلط وكل شويه تحصل حاجه تعطلني وانا عاوزة اخلص منه ..

سعيد : ههههه ليه يابنتي دا ماشاء الله شب كويس اووي ومع انه صغير بس ناجح جداً وتفكيره حلو و
قاطعته ملك ..

ملك : ااه فهمت ، قول كدا بقي ..

سعيد : ههههه بقيتي بتفهمني بسرعه ..

ملك : امال هههه انسي يابشمهندس انا قاعدة معاك مش هسيبك ..

سعيد : ههههه خلاص بلاش ... انتي في حد في حياتك ؟ !

ملك : انت تعرف عني كدا برضو يابشمهندس ..

سعيد : ههههه لا طبعا ازاي مخلف عسكري ..

ملك : هههههههه ايوة بالضبط ...

ظلوا يتحدثون ويضحكون ...

وبعد انتهائهم اصر سعيد ان تذهب ملك الي الشركه معه ولا تعود الي المقابر حتي لا ترجع الي حاله الحزن مره اخري بعد ان استطاع إضحاكها وتخرجها من هذه الحاله ..

عند انتهي احمد من تناول إفطاره وتفكيره بماذا يفعل واتجهه الي شركه والد ملك ...

وعند توجهه احمد الي مكتب ملك قابل نسمة ..

نسمة : اهلا وسهلا يااستاذ احمد .. انا بشمهندس نسمة كنت معاكم في الاجتماع ..

احمد : اه افتكرتك اهلا بيكي ..

نسمة : هو حضرتك جاي عشان تشوف المشروع؟ !

احمد : اه كنت هروح لبشمهندس ملك دلوقتي ..

نسمة : اه بس للاسف ملك مش موجوده دلوقتي .

احمد : امال فين ؟ !!!

نسمة : انهاردة ذكري وفاة مامتها بتحب تقضي اليوم في المقابر بس ممكن تيجي علي الشركه هتصل بيها اسألها ..

احمد : تمام ممكن استناها لو هتيجي ..

نسمة : تمام اتفضل في مكتبي لحد ما اكلمها ..

احمد : تمام ..

في مكان اخر عند أمينه في الولايات المتحدة خرجت امينه من منزلها لتجهيز اوراق السفر ..

ولكنها عندما كانت متجهه للمصعد الكهربائي اصطدمت بجسد صلب ...

امينه بصوت منخفض بالعربيه : ايه التخلف دا ..

شخص : سمعتك ..

امينه : ايه دا انت مصري !! وايه يعني لما تسمعني حتي لو كنت امريكي كنت هسمعك برضو ...

شخص : ههههه ليه ان شاء الله!!

قالها بضحكه مستفزه

أمينه : عشان تفتح وانت ماشي ...

شخص : انا برضوا اللي افتح وانا ماشي ..

أمينه : امال انا !!!!!

شخص : خلاص خلاص لا انا ولا انتي ، مينفعش المصريين يعاملوا بعض كدا

في الغربه ولا ايه !!

لم ترد عليه فأكمل ...

شخص : احم انا عمرو بشتغل في شركة هندسه كبيرة هنا..

قالها وهو يمد يده لمصافحتها ..

ولكنها تجاهلته ..

أمينه : عن اذنك ..

عمرو لنفسه : احم ايه الاحراج دا!!

عمرو : استني بس رايحه فين !! وانتي بقي اسمك ايه ؟ !

امينه : وانت مالك !!

عمرو : احم .. يعني نساعد بعض في الغربه شكلك لسه بتدرسي صح ؟ !..

امينه : عن اذنك انا مستعجله ...

عمرو : احم اتفضلي

دخلت امينه المصعد وظلت تضحك علي مافعلته بعمرو ...

عمرو شاب وسيم لديه عينان خضروان وشعره البني الفاتح ، طويل ، وعريض المنكبين ...

وهو شاب مصري ويعمل في إحدى الشركات في الولايات المتحدة ...

اتصلت نسمة بملك لتبلغها بقدوم احمد ...

نسمة : ايوه ياملك ازيك ؟ !

ملك : الحمد لله تمام في إيه !!

نسمة : مفيش كنت بس بسألك انتي هتيجي انهاردة ولا هتقضي اليوم هناك ؟ .. !

ملك : لا ياستي انا جايه في الطريق اهو بابا مرضيش يخليني اقعد

نسمة : بابا !! ايه دا هو راحلك هناك ؟ !

ملك : اه لما هاجي هحكلك ..

نسمة : تمام .. متتأخرش عشان استاذ احمد مستنيكي ..

ملك : إيه ودا ايه الي جابوا !! مانا قولتله اني مش هقدر اخلصه انهاردة

هو ايه عجبته القاعدة في مكتبي ..

نسمه : طيب تمام متتأخر يش .. سلام

قالتها وهي تحاول كتم ضحكاتها

ملك : سلام يا ختي ..

نسمه : خلاص هي جايه في الطريق ..

احمد : تمام هستناها عندك معلش ..

نسمه : لا ابدا تحت امرك .. تشرب ايه ؟ !

احمد : لا ابدا ولا حاجه ، واضح انك انتي وبشمنهندسه ملك قريين اووي

من بعض ..

نسمه : اه فعلا ..

قالتها باستغراب

احمد : ربنا يخليكم لبعض .. واضح بتحب شغلها اووي بيتهيقلي انها مش

هتسيب الشغل حتي بعد ماتتجوز

نسمه : هاااه!! مين دي اللي تتجوز ..

احمد : بشمنهندسه ملك .. هي مش مرتبطه !!

نسمه : لا مش مرتبطه خالص ..

ظلووا يتحدثون إلي ان وصلت ملك ..

دخلت ملك مكتب نسمه ..

ملك : اهلا وسهلا يا أستاذ احمد ..

احمد : اهلا بيكي ..

قالها بإبتسامه كبيرة ومد يده ليصافحها..

ملك : اتفضل معايا علي المكتب عشان نشوف المشروع ..

احمد : تمام اتفضلي ..

ملك : تمام .. نسومه هجيلك لما اخلص ..

نسمه : ماشي هستناكي ..

وبعد ان وصلوا الي مكتب ملك ...

ملك : هو انا بلغت حضرتك امبارح اني مش هقدر اكمله انهاردة بس
حصلت ظروف وجيت علي الشركه وان شاء الله هشتغل عليه دلوقتي
واخلصه ..

احمد : تمام خدي كل واقتك .. هو صحيح مش المفروض نروح الموقع عشان
نظبط الباقي مع بعض ..

ملك : اه ان شاء الله بعد ما المشروع يخلص عشان لو حضرتك عاوز تعمل
اي تعديل ..

احمد : طيب تمام ، واضح انك انتي وبشمهندسه نسمه صحاب من زمان
اوووي ..

ملك : هاه !! اه فعلا احنا متربين مع بعض من واحنا صغيرين ..

قالتها باستغراب من سؤاله

احمد : بجد حاجه حلوة اووي فعلاً انا برضو عندي صديق من واحنا
صغيرين بس للاسف سافر بره عشان يشتغل ..

ملك لنفسها : وانا مالي

ملك: اهاا ربنا يرجع هولك بالسلامه..

قالتها بابتسامه بسيطه

احمد : يارب ، اه علي فكرة اللون الاسود حلو اووي فيكي ..

ملك : احم شكراً

احمد : علي إيه ، طيب عن اذنك انا بقي عشان معطلكيش ..

ملك : اتفضل ..

وبعد خروج احمد ...

ملك لنفسها : هو ليه بقي يجي من غير سبب وبقي مهتم اووي بيا .. ياتري

انت اتغيرت معايا كدا ليه يا احمد!!!

قالتها باستغراب وحيره ...

حلاوي
وقلت

ذكريات

"أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ".

ذهبت ملك الي مكتب نسمة ...

نسمة : مالك يابنتي مسهمه كدا ليه .. هههه هو عمل فيكي ايه !!

ملك : والله مش عارفه ايه سر التغيير دا ..

نسمة : ليه هو ايه الي حصل احكي لي ..

ملك : وحكت لها ما حدث مع احمد

نسمة : ايه دا هو ازاي اتغير 180 درجه كدا .. بس والله بدايه حلوه

ههههه.. اه صحيح اسكتي علي الي حصل لاختك انهاردة ياللهوي..

ملك : ايه الي حصل ..

قالتها باهتمام ..

نسمة : وحكت لها ما حدث مع علاء ..

ملك : الله ايه دا هيقابل طنط شكله ههههه وقع ومحدث سمي عليه ..
مبروك يانسومه والله فرحت اوووي..

قالتها بحماس كبير ..

نسمه : يابت اهدي يخربيتك هتفضحيننا ..

ملك : والله مامصدقه اخيراً هفرح بيكي يانسومه ..

قالتها وهي تقرسها من وجنتيها ..

نسمه : يابت سببي خدي واخربي بقي انا غلطانه اني بحكيك حاجه ..

ملك : بقي كدا يابومه ...!!

نسمه : لا طبعا هو انا اقدر ههههه ..

ملك :هههههه كويس انك عارفه .. انا هروح بقي اخلص المشروع دا عشان
خلاص تعبت ..

نسمه : لسه هتنزلي ال (Location الموقع) معاه وهتتفحتي ههههه ..

ملك : اه ياختي بتفكريني ليه ، ربنا يعديها علي خير ههههه ..

قالتها وخرجت ..

ذهب احمد إلي بيته ليستريح ولكي يتخلص من أسألت عمه المستمره حول
احواله هو وملك ..

احمد لنفسه : انا مش فاهم انا ليه مش عارف افتح معاها كلام كل شويه
اروح وميكنش عندي حاجه اقولها ، اكيد هي شاكه فيا دلوقتي ، مش عارف
ليه بتنح كدا لما اشوفها ، هو انا ازاي وافقة اصلا علي اقتراح عمي دا ، انا اكيد
مجنون فعلا مفيش حد عاقل بيكلم نفسه ..

ذهبت ملك الي مكتبها .. ظلت تعمل حتي انتهت المشروع ..
ملك لنفسها : اوووف اخيرا خلص .. اما اتصل بيه بقي اخليه يجي يستلمه
ونروح ال Location ونخلص بقي ..
دخلت عليها نسمة ..
نسمة : إيه دا انتي بتكلمي نفسك ههههه ..
ملك : باركيلى اخيراً خلصت المشروع ...
نسمة : هههه مبروك يا حبيبتي .. ربنا ميحرمكيش من الهبل ابداا ..
ملك : برا يانسمة ..
نسمة : ههههه ليه كدا طيب انا كنت بهزر معاكي .. صحيح انتي مقولتليش
ايه حكاية اونكل سعيد انه جالك ..
ملك : اه اسكتي والله مامصدقه اللي حصل دا ..
نسمة : إيه اللي حصل !!
ملك :وحكت لها ما حدث مع والدها ..
نسمة : ايه دا مش فاهمه حاجه ازاي يكونوا بيعبوا بعض كدا واتطلقوا
وكمان طنط ساميه مرضيتش
ترجعله .. الموضوع دا فيه حاجه ..
ملك : فعلاً معاكي حق بس بابا غير الموضوع ومرضيش يحكيلى ..
نسمة : خلاص سيبك دلوقتي ويلا نروح نتغدي ..
ملك : ليه ماتروحي تتغدي في البيت احسن يمكن تلاقي حد بيطلب ايدك
هناك ولا حاجه ..

قالتها وهي تغمز لها ☒

نسمه : اخربي ياجزمه ..

قالتها وهي تضربها بخفه..

استرجع سعيد ذكريات الماضي ...

Flash Back :

سعيد : ساميه صدقيني والله مكنتش في وعي هما الي خططوا كل حاجه
صدقيني ياساميه والله انا عمري ماخنتك ..

ساميه : طـ طلقني ياسعيد..

قالتها بصوت باكي ومنفعل ..

ساميه : طـ طلقني انا مـ مستحيل اعيش مـ معاك بـ بعد الي شـ شوفته
دا ...

قالتها وهي ترمي بالصور التي في يديها علي الارض ..

ساميه : مـ متخافش علي مـ ملك عـ عمرها ماhtعرف حـ حاجه عن الي
حـ حصل دا .. وتـ تقدر تـ تشوفها في اي وقت مش هـ هحرمها منك بس
والله مـ ما هقدر اقعد مـ معاك ..

قالتها بصعوبه بسبب بكائها .

سعيد : ياساميه انتي عارفه انا قد ايه بحبك ساميه مش هقدر صدقيني
انتي كدا هتخلي خططهم تنجح ياساميه ارجوكي متبعديش عني .. قالها
ومسك يديها .. ولكنها سحبت يديها بعنف ..

ساميه : خـ خلاص بقي ياسـ سعيد انا عـ عاوزه اتطلق لو سـ سمحت

End:

رن هاتف احمد ..

احمد (هاتفيا) : عمرو ايه دا انا مش مصدق نفسي ..

عمرو : ايه ياابوحميد والله واحشني

احمد : لا ماهو واضح اني واحشك بقالك سنتين مخدتش اجازه ..

عمرو : هههه والله ظروف يااحمد .. المهم انت عامل ايه !!

احمد : الحمدلله كله تمام ..

عمرو : طب انا عندي ليك مفاجأة ... انا نازل مصر يوم الحد ياسيدي ..

احمد : بجد !!! اخيراً ياعمرو والله وحشتني جداً ..

عمرو : خلاص ياعم هاجي اقرفك هههه ..

احمد : هههه براحتك ياعم .. وحشتني رخامتك ..

عمرو : هههه انا رخم تصدق اني غلطان اني هنزل اقعد معاك ..

احمد : هههه ماخلاص ياعم انت هتزلنا .. خلاص هستناك في المطار وكمان

عشان اختي هي كمان نازله اجازة ..

عمرو : خلاص اوكي ..

ذهبت ملك ونسمه الي الغداً .. وظلوا يتحدثون ويضحكون .. وعادوا الي

الشركة مره اخري ..

ملك : انا هروح بقي اتصل بـ استاذ احمد عشان اخلص من الحوار دا ..

نسمه : ههههه ماشي اشطا ، ربنا معاكي ..

ملك : يلا ياجزمه من هنا ههههه ..

نسمه : هههههه خلاص متزقيش ..

وبعد خروج نسمه من مكتب ملك اتصلت ملك بأحمد

ملك : السلام عليكم استاذ احمد معايا !!

احمد : وعليكم السلام .. اه بشمهندس ملك !!

ملك : اها كنت عاوزة ابليخ حضرتك اني خلصت المشروع وممكن نروح ال Location بكرة ..

احمد : ايه دا بالسرعه دي .. طب تمام هبعثلك العنوان في.. Message

ملك : تمام ..

احمد : هو دا رقمك الشخصي ولا رقم الشغل ؟!

ملك : الاثنين ..

قالتها بإستغراب ..

احمد: طب كويس اووي ..

ملك : تمام .. مع السلامه ..

احمد : سلام ..

انتهي اليوم بسلام ...

وعندما ذهبت نسمه الي بيتها ..

نسمه : السلام عليكم ياامي عامله اي

لم تكمل لانها وجدت علاء يجلس مع والدتها بدلته الانيقه وبجانبه باقه من الورود الحمراء ..

اماني : وعليكم السلام يانسمه تعالى يا حبيبتني انتي واقفه متنحه كدا ليه
!!

نسمه : هاااه لا عن اذنكم هدخل اوضتي ..

قالتها واصبح وجهها احمر من الخجل ..

اماني : خدي هنا يابت مش تسلمي انتي مالك انهاردة ..

نسمه : لا ابدأ مفيش حاجه .. ازيك يا علاء !!

علاء : الحمد لله يانسمه ، انتي عامله ايه !!

قالها وهو يحاول كتم ضحكاته .

نسمه : ت تمام ..

قالتها وهي تحاول ان تكون طبيعيه ..

اماني : علاء جاي يطلب ايدك ..

حلاوي وقت

الجار العاشق

"اللَّهُمَّ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهٗ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٗ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ".

ذهبت نسمة الي بيتها ..

نسمة : السلام عليكم ياامي عامله اي

لم تكمل لانها وجدت علاء يجلس مع والدتها بدلته الانيقه وبجانبه باقه من الورود الحمراء ..

اماني : وعليكم السلام يانسمة تعالي يا حبيبتي انتي واقفه متنحه كدا ليه !!

نسمة : هاااه لا عن اذنكم هدخل اوضتي ..

قالتها واصبح وجهها احمر من الخجل ..

اماني : خدي هنا يابت مش تسلمي انتي مالك انهاردة ..

نسمة : لا ابدأ مفيش حاجه .. ازيك يا علاء !!

علاء : الحمد لله يانسمة ، انتي عامله ايه !!

قالها وهو يحاول كتم ضحكاته .

نسمة : ت تمام ..

قالتها وهي تحاول ان تكون طبيعيه ..

اماني : علاء جاي يطلب ايدك ..

نسمه : آآآيه ...!!!

قالتها بصدمه..

نسمه لنفسها : ياااانهار اسود

علاء : ايه مش موافقه ؟ !..

نسمه : لآآآ مـ مش قـ قصدي ..

قالتها بتعثلم

اماني : خلاص يابني انا هاخدلك معاد مع استاذ سعيد هو يعتبر زي ابوها

بالظبط وانت تروح تتكلم معاه ..

علاء : تمام شكراا ياطنط .. عن اذنكم

وعندما اقترب من نسمه عند الباب ..

علاء : مع السلامه ..

قالها بابتسامه كبيرة وهو يمد يده ليصافحها ..

نسمه : سـ سلام ..

قالتها وهي تمد يديها بتردد

وصلت ملك الي بيتها ..

ملك : السلام عليكم ، ازيك ياداده !!

فاطمه : وعليكم السلام ، الحمدلله يا حبيبتي انتي عامله ايه ؟ !

ملك : الحمد لله تمام ..

فاطمه : احضرك الغدا يابنتي ؟ !

ملك : لا ياداده مش قادرة

فاطمه : حرام عليكي يابنتي اللي بتعمليه في نفسك دا ..

ملك : في ايه ياداده مالي !!

فاطمه : مبتكليش ومش مهتمه بصحتك ، هتفضلي عايشه علي الخيار

والجزر كدا لحد ماتقلبي ارنب

ملك : ههههههه والله ياداده كلت ساندوتش مع نسمة وبابا كمان خلاني

افطر انهارده بره معاه..

فاطمه : ربنا يحميكي يابنتي ..

ملك : ويخليكي ليا ياداده والله بتفكريني ب ماما..

قاتها بابتسامه ..

فاطمه : ربنا يرحمها يارب

وبعد خروج علاء من منزل نسمة ..

اماني : في ايه يابت مالك عماله تقطعي كدا ليه !!

نسمة : هاااه لا ابدأ مفيش حاجه ..

اماني : طيب ايه رأيك في علاء ؟ !

نسمة : آآآ معرفش اللي تشوفيه ياماما

اماني : انتي هبله يابت هو انا اللي هتجوز ..

نسمة : هو كويس ..

اماني : يعني موافقه !!

نسمه : هاه احم يعني لما يشوفه اونكل سعيد الاول ..

اماني : يابت انتي عاوزة تجنيني انتي مقتنعه ولا ايه ؟؟

نسمه : اه ياماما ، عن اذنك هدخل اغير ..

قالتها محاوله التهرب من أسئله والدتها المحرجه ..

صالح (هاتفيا) : ايه يا احمد انت فين !!

احمد : ايوه ياعمي انا لسه راجع من عندها ..

صالح : عملت ايه ؟ !!

احمد : هنروح بكرة ال Location نظبط كل حاجه ..

صالح : ايه دا هي خلصت المشروع ، مينفعش انت لازم تشوف حل وبسرعه
عشان تفضل قدامها ..

احمد : طيب ان شاء الله ، اما اشوف بكرة ..

صالح : انجز يا احمد عاوزين نخلص من الموضوع دا

احمد : حاضر ..

اتصلت اماني بملك ..

ملك : ازيك ياطنط وحشاني والله

اماني : يابت يابكاشه هههه مبتجيش ليه !!

ملك : والله ياطنط مشغوله خالص ، اسألي نسمه هههه

اماني : ربنا يعينكم يابنتي ..

اماني : المهم عندي خبر حلو ليكي قبل ماالبت نسمة تقولك ..

ملك : ايه طمنييني!!

قالتها بحماس

اماني : فاكرة الواد علاء الي كان معاكوا في المدرسة !!

ملك : آآآه ماله.. !!!

قالتها بصدمه

اماني : جه انهاردہ عشان يطلب ايد نسمة ..

ملك : ايه !!!! بجد والله !!

قالتها بفرحه شديدة

اماني : مالك يابت؟ .. !

ملك : لآآآ مفيش بس فرحت اوووي ..

اماني : ربنا يخليكي يا حبيبتى عقبالك .. المهم عاوزاكي بقي تكلمنا استاذ

سعيد عشان يقعد معاه ..

ملك : حاضر ياطنط من عيني ...

اماني : تسلمي يارب يا حبيبتى ..

بعد ان انتهت ملك مكالمتها مع اماني اتصلت علي الفور بنسمة ..

ملك : ايوة يا عروسه مبرووووك ..

نسمة : ايه دا انا لسه كنت هكلمك انتي عرفتي مين !!..

ملك : علاء كلمني ...

نسمه : ايه !!! بجد ...

ملك : ههههه مشفتش في غبائك طنط امانى هي اللى كلمتني يابومه ...

نسمه : شوفتي اللى حصلي ههههههه والله كنت هقع من طولي ..

ملك : ههههههه وربنا هبله ، متخيله شكلك ياللهوي دا امه داعيه عليه ..

نسمه : ههههههه بقي كدا ياجزمه

ملك : لا طبعاً هههههه ..

ملك : خلاص ياستي انا هروح اكلم بابا عشان نخلص منك بسرعه قصدي

نخلص من الموضوع هههههههه ..

نسمه : ههههههه ماشي يااوزعه انا هوريكي ..

ملك : متقدريش هههههههه ..

نسمه : انتي قد الكلام اللى بتقوليه دا !!

ملك : احم احم بلاش احراج بقي ههههههه ..

ملك : يلا بابا عشان الحق اكلم بابا ..

نسمه : اوكي بابا ..

نزلت ملك لوالدها ..

ملك : بابا يابابا ...

سعيد : ايوة ياملوكه في ايه ؟ !

ملك : نسمه جالها عريس .. قالتها وهي تصفق بيديها بطفوليه ..

سعيد : ايه داا بجد مبرووك .. خليه يعدي عليا بقي عشان اشوفه انا في مقام

والدها برضو ..

ملك : ماانا جياالك عشان كدا شوف معاد بقي عشان اخليه يجيلك ..

سعيد : طب تمام خليه يعدي عليا بكرة ..

ملك : اوكي ..

سعيد : احم عقبالك هههه ..

ملك : هههه ماشي مقبوله منك ...

سعيد : ههههه ربنا يهديكي ياملك ...

في المساء اتصل احمد بملك ..

احمد : مساء الخير .. ازيك ؟ !

ملك : مساء النور ، الحمدلله ، عامل ايه ؟ !

احمد : كويس طول مانتتي كويسه ..

ملك : احم في حاجه...!!!

احمد : اه نسينا نتفق علي المعاد ..

ملك : اها تمام ممكن نخليها امتي ؟ !

احمد : علي 12 كدا ، نشوف ال Location ونروح نفطر في اي مكان ..

ملك : افندم !!! لا انا هاجي لحضرتك الساعة 12 اشوف شغلي وامشي ..

احمد : مالك بس !! مش قصدي حاجه والله بس كنت عاوزك في موضوع

مهم ..

ملك : خلاص يااستاذ احمد بكرة نبقي نشوف ان شاء الله ..

احمد : احم طيب تمام تصبحي علي خير ..

ملك : وانت من اهله ..

بعد قليل سمعت ملك صوت رساله ...

احمد : " " دا العنوان ، مستنيكي الساعه 12

تصباحي علي خير .. بتمنالک احلام سعيدة يا ملاك

حلاوي وقتك

محادثه النفس

"اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ".

بعد قليل سمعت ملك صوت رساله ...

احمد : " " دا العنوان ، مستنيكي الساعه 12

تصبحي علي خير .. بتمنالك احلام سعيدة ياملاك

ظلت ملك مصدومة من تلك الرساله التي جعلتها تبتسم بدون سبب ..

ملك لنفسها : ايه دا انا بضحك علي ايه .. دا واحد قليل الادب .. لا هو يمكن

لطيف .. هو انا ليه مهتمه بالموضوع كدا ما عادي يعني .. يووو طيب هو

قالي كدا ليه !!! يمكن ... يمكن لا لا مستحيل .. نامي ياملك ومتوهميش

نفسك ..

عند نسمه .. لم تستطيع النوم من فرحتها اخيراً حبيب طفولتها قريباً سوف

يكون زوجها كما تمننت طول عمرها ..

نسمه لنفسها: هو الي انا فيه دا بجد ولا بحلم لا شكلي بحلم ،، والله انا

مش مصدقه نفسي ،، انا مبسوطه اووووي هطير من الفرحة .. بس كان

شكلي زباله اووي قدامه وقدام ماما ،، شكل ماما خدت بالها من حاجه ...
مش مهم المهم انه خلاص اخيراً هكون ملكه ...

عند احمد ظل يفكر كثير بملك ...

احمد لنفسه : هو انا ليه مش حاسس اني بمثل عليها وحاسس اني فعلاً عاوز
اشوفها علي طول ،، لا اوعي يا احمد عمي مش هيسكت ،، انا شكلي وقعت
خلاص ،، لا طبعاً وقعت ايه دا بس من تأنيب الضمير .. بس انا حاسس فعلاً
ان الكلام من قلبي عاوز افضل معاها طول الوقت ولما بروحها مبيكونش
عندي كلام او حجه .. انا مش فاهم انا عاوز ايه بالضبط ..

في اليوم التالي استيقظت ملك ... وظلت تفكر كثيراً بماذا سوف ترتدي ..

ملك لنفسها : في ايه مالي اشمعني انهاردة عماله افكر هلبس ايه .. ماانا كل
يوم بلبس اي حاجه ... لا مش عارفه البس ايه انهارده مش عارفه ليه متوترة
كدا ومش فاهمه مالي ...

اخيراً استقرت ملك علي ملابسها وذهبت الي العنوان الذي ارسله احمد إليها
امس ...

وبعد وصول ملك

ملك : انا اسفه جداً علي التأخير ..

احمد : لا ابدا ولايهمك مفيش مشكله خالص .. المهم تكوني كويسه ..

ملك : الحمد لله تمام ..

احمد : دائماً يارب تكوني بخير ..

ملك : احم شـ شكراً ..

قالتها بابتسامه خجوله..

احمد : عفواً علي ايه بس اتفضلي ...

وبعد مرور بعض الوقت والمحادثة عن المشروع .. احمد:

يااه انا تعبت اوووي .. وجوعت تعالي نفطر الاول في اي مكان وبعد كدا نرجع نكمل ..

ملك : هو علي العموم مفضلش كثير ممكن نكمل في اي يوم ثاني ..

احمد : لا و علي ايه تعالي بس نفطر ونرجع ثاني نكمل ...

ملك : ط طيب ت تمام ..

قالتها بتردد ..

دخل سعيد مكتب نسمة ..

سعيد : نسومه عامله ايه يا عروسه .. !!

نسمة : الحمد لله تمام يا اونكل .. قالتها بخجل

سعيد : كبرتي وهتجوزي .. كلمي والدتك قوللها تخليه يجيلي انهاردة ..

نسمة : شكرا يا اونكل مش عارفه اقولك ايه ..

سعيد : تقولي ايه يابت دا انتي اخت ملك .. وانا زي ابوكي بالظبط لو

احتجتي اي حاجه قوليلي ومتتكسفيش .. وقوليلي لو الواد دا زعلك انا هوريه ..

نسمة : هههه حاضر

سعيد : قوليلي الاول انتي موافقه علي العريس ولالا وبكل صراحه متكديش عليا ..

نسمه : لآآ يعني هو شخص كويس اووي وجارنا من زمان وكان معانا في
المدرسه وملك عارفاه..

سعيد : يعني موافقه ؟ !!

نسمه : آآآآه يعني الي ت تشوفه .. قالتها بتعتلم

سعيد : هههه بتتكسفي يانسمة .. ماشي يا حبيبتني ربنا يتمملك بخير وابقي
خدي البت ملك وراكي عشان اخلص ههههه ..

نسمه : ههههه حاضر .. وصل احمد وملك الي مطعم قريب وطلبوا
مايريدون

احمد : ما شاء الله عليكي شغلك حلو اووي .. والدك مكذبش لما قال انك من
احسن المهندسين عنده

ملك : شكراً دا من ذوقك ..

احمد : لا والله مش بجاملك انتي فعلاً ممتازة ..

ملك : شكراً ..

احمد : شكلك حلو اووي انهاردة هو انتي طبعاً كل يوم زي القمر بس
محلويه انهاردة ..

ملك : هااااه اها شكراً ..

احمد : ايه هو كله شكراً شكراً كدا ..

ملك : احم اقول ايه !!

احمد : اي حاجه اتكلمي..

احمد : خلاص بلاش هتكلم انا .. اصل انا رغاى اووي وفضولي .. اه صحيح هي والدتك متوفيه من امتي

ملك : ياااه من زمان اووي من وانا صغيره.. ايه دا انت عرفت مينين ؟! قالتها باستغراب ..

احمد : اه من صاحبتك نسمة لما كنت قاعد عندها امبارح .. وكمان كان باين عليكى الزعل و لبسك الاسود .

ملك : اها تمام ...

احمد : انا كمان والدي ووالدي توفوا في حادثه .. والدتك توفت ازاي .. !! ملك : بجد .. الله يرحمهم .. والدي كان عندها سرطان وللأسف عرفنا في اخر مرحله والعلاج مجبش نتيجة معاها ..

احمد : الله يرحمها ويجعل مثواها الجنة يارب ..

ملك : يارب ..

احمد : معنديش اخوات ؟ !!

ملك : لا انا وحيدة وانت ..

احمد : عندي اخت واحده بس بتدرس براا ، بس هتاخذ اجازة وتيجي تقعد معايا وصاحبي كمان اللي قولتلك عليه هينزل اجازة ...

ملك : اها تمام ربنا يرجعهملك بالسلامه ..

احمد : ربنا يخليكي..

اتصلت نسمة بوالدتها وبلغتها بما قاله سعيد لها .. وبعدها بلغت والدتها
علاء بالعنوان وفرح كثيراً واسرع الي الشركه ...

احمد : هو ينفع اطلب منك طلب ؟ !!

ملك : اكيد اتفضل ...

احمد : نشيل اللقب والرسميات ملهاش لازمه احنا بقينا صحاب خلاص
ولايه !!

ملك : هاااه اهااا ماشي ..

احمد : هههه ايه مالك ؟ !

ملك : هاااه لا مفيش ..

احمد : اممم طيب ...

احمد : علي فكرة انبسط اوووي اني اشتغلت معاكي .. وبتمني نفضل
اصدقاء ..

ملك : اهااا وانا كمان .. طب ممكن نرجع ال Location عشان اتأخرنا
اوووي

احمد : طيب اوك يلا بينا

...



إتفاق

"أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ".
"اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ
خَلْقِكَ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ".

احمد : هو ينفع اطلب منك طلب ؟ !!

ملك : اكيد اتفضل ...

احمد : نشيل الالقاب والرسميات ملهاش لازمه احنا بقينا صحاب خلاص
ولايه !!

ملك : هاااه اهااا ماشي ..

احمد : هههه ايه مالك ؟ !

ملك : هاااه لا مفيش ..

احمد : اممم طيب ...

احمد : علي فكرة انبسط اوووي اني اشتغلت معاكي .. وبتمني نفضل
اصدقاء ..

ملك : اهااا وانا كمان .. طب ممكن نرجع ال Location عشان اتأخرنا
اوووي

احمد : طيب اوك يلا بينا ...

وبعدما ذهبوا الي الموقع وانهوا باقي الشغل ..

ملك : كدا كله تمام بالتوفيق ان شاء الله .. قالتها بإبتسامه ..

احمد : مش عارف والله اشكرك ازاي واشكر والدك انه رشحك للمشروع ..

ملك : لا ابدأ لا شكر ولا حاجة دا شغلي ..

احمد : ماشاء الله عليكي ممتازة ..

ملك : شكراً .. قالتها بإبتسامه ..

ملك : عن اذنك بقي عشان اتأخرت علي الشركه ..

احمد : ليه بس لسه بدري ...

ملك : بدري علي ايه !!!

احمد : ها لا ابدأ .. تسمحيلي اجي معاكي اوصلك وكمان عشان اشكر والدك ..

ملك : لامفيش داعي ...

احمد : لا والله مينفعش ..

ملك : خلاص اللي يريحك ..

احمد : تمام اتفضلي ...

وصل علاء الي شركه سعيد ..

علاء : لو سمحتي فين مكتب بشمهندسه نسمة؟ !

سكرتيرة : في الدور الثاني ..

علاء : شكراً ..

سكرتيرة : عفواً ..

بعد قليل دق باب مكتب نسمة ...

نسمة : اتفضل ...

علاء : السلام عليكم .. عامله ايه ؟ !

نسمة : آآآه وعليكم السلام .. قالتها وهي تنهض من مكانها بفرع ..

نسمة : آآآنت ايه اللي جـ جابك هنا .. !!

علاء : ايه اللي جابني !! جاي اطلب ايدك عندك مانع .. قالها بإبتسامه ...

نسمة : لآآآآ مـ مش قصدي .. يعني ليه مروحتش لمكتب اونكل سعيد ..

علاء : اممم يعني تقدري تقولي حبيت اجي اشوفك الاول قصدي اشوف
مكتبك يعني .. وكمان بحب اشوفك وانتي مكسوفه كداا هههه ..

نسمة : هااااه اهااا طـ طيب..

قالتها واصبح وجهها احمر من الخجل ..

علاء : ههههه خلاص خلاص انا هروحله اهو عشان ميقاش فيه كسوف بعد
كدا ..

علاء : اقولك علي حاجه !!

نسمة : اهااا ..

علاء : انا بعشقتك ، يلا سلام ..

قالها وخرج من مكتبها ..

ملك : خلاص اتهدى بقي .. المهم راح لبابا ولايه !!

نسمه : اه لسه رايحله اهو ..

ملك : طب كويس .. انا خلاص قربت اهو ربع ساعه واكون عندك يلا باي ..

نسمه : ماشي باي .. بس بسره هه ..

ملك : ماخلاص بقي يابه ولا انتي عاوزة تتهزقي اطر يعنى وربنا هضربك ههههه ..

نسمه : ههههههه خلاص ياختي .. سلام ..

ملك : ههههه سلام ...

ذهب علاء الي مكتب سعيد ...

علاء : لوسمحتي عاوز اقابل استاذ سعيد ..

سكرتيرة : اقوله مين حضرتك ؟!

علاء : قوليله علاء الي جاء يطلب ايد نسمه

سكرتيرة : تمام ثواني

سكرتيرة : في واحد بره اسمه علاء بيقول لحضرتك الي جاي يطلب ايد نسمه ..

سعيد : دخليه بسره ...

سكرتيرة : حاضر يافندم ...

وبعدها دخل علاء مكتب سعيد ...

سعيد : اهلاً وسهلاً يا بني عامل ايه !!

علاء : اهلاً بحضرتك .. الحمد لله تمام ..

سعيد : باين عليك شب جدع ومحترم ..

علاء : ربنا يخليك ياعمي ...

سعيد : طبعا انت عارف نسمة من وهي صغيرة..

علاء : اه انا كنت معاها هي وملك بنت حضرتك في المدرسه .. وكمان جارهم ..

سعيد : اه عارف .. ايه بقي ياسيدي اللي عجبك في نسمة ..

علاء : هي بنت محترمه جداً وزى ماقولت لحضرتك اعرفها هي ومامتها من زمان .. وبصراحه يعني كدا بحبها من احنا صغيرين بس عمري ماقولتلها .. ووقولت هقولها لها لما تبقي حلالي ..

سعيد : والله انا احترمتك جداً .. وهي ياعم شكلها موافقه وبتحبك ..

قال اخر جملته وهي يغمز له .. ☒

علاء : اه مانا عارف ...

سعيد : هههه وعرفت منين بقي !!

علاء : يعني بيبان هههههه ...

سعيد : هههه ياواد ياناصح انت .. خلاص ياعم مبروك عليك نسمة ...

علاء : الله يبارك فيك .. قالها بابتسامه واسعه ..

وصلت ملك واحمد الي الشركه ...

ملك : ممكن حضرتك تروح مكتب بابا عقبال مااعمل حاجه مهمه ..

احمد : طيب تمام .. بس مش قولنا بلاش حضرتك دي ..

ملك : اهاا سوري عن اذنك ..

احمد : اتفضلي .. قالها بإبتسامه واسعه

ذهبت ملك الي مكتب نسمة ...

ملك : ايه ياعروسه .. مالك ميته علي نفسك كدا ليه ههههه ..

نسمة : ملك اخيراً جيتي .. انتي فين كل دا !!

ملك : ايه يابه خلاص اهدي هتفضحيننا هههه ..

نسمة : مش قادره هموت واعرف بيتكلموا في ايه كل دا ..

ملك : هههه ياللهوي دا انا دخلت احمد لبابا ..

نسمة : احمد !!! من الواضح ان الامور متظبطه علي الاخر ..

ملك : ماتخليكي في موضوعك احسن بدل ماتتهزقي ...

نسمة : هههههه انا غلطانه اني عاوزه اطمئن عليكي ..

ملك : لا ياختي اطمني بقينا عادي والحمدلله خلصت المشروع .. هو جاي

يشكر بابا ..

دخل احمد مكتب سعيد ..

احمد : السلام عليكم .. ازيك ياأستاذ سعيد ؟ !

سعيد : وعليكم السلام .. الحمدلله .. ايه قولي ايه اخبار المشروع !!

احمد : دا انا جاي اشكر حضرتك انك رشحتلي احسن بشمهندس في مصر

ربنا يخليها لك ..

سعيد : ربنا يخليك .. اه صحيح نسيت اعرفكم .. علاء جاي يطلب ايد

بشمهندس نسمة كانت معانا في الاجتماع .. استاذ احمد عميل عندنا

علاء : اه اهلاً وسهلاً بحضرتك..

قالها وهو يمد يده ليصافحه ..

احمد : اهلاً بيك يا عريس .. الف مبروك..

قالها وهو يبادلها المصافحة ويتسم له ..

علاء : الله يبارك فيك عقبالك ..

سعيد : انا هكلم ملك ونسمه يجوا بقي عشان نتفق علي معاد
الخطوبه

حلاوي وقت

صداقه

"أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فَتْحَهَا وَنَصْرَهَا، وَنُورَهَا وَبَرَكَتَهَا، وَهُدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا
بَعْدَهَا".

سعيد : اه صحيح نسيت اعرفكم .. علاء جاي يطلب ايد بشمهندسه نسمة
كانت معانا في الاجتماع .. استاذ احمد عميل عندنا

علاء : اه اهلاً وسهلاً بحضرتك ..

قالها وهو يمد يده ليصافحه ..

احمد : اهلاً بيك يا عريس .. الف مبروك ..

قالها وهو يبادلها المصافحة ويتسم له ..

علاء : الله يبارك فيك عقبالك ..

سعيد : انا هكلم ملك ونسمة يجوا بقي عشان نتفق علي معاد الخطوبه ..

اتصل سعيد بمكتب نسمة ..

نسمة : يانهار اسود ابوكي بيتصل ..

ملك : هههههه طب وفيها ايه يامجنونه .. ردي عادي ..

نسمة : لا ياستي ردي انتي ..

ملك : هههه وربنا هبله ..

ملك : ايوه يابابا ..

سعيد : ايوه ياملوكه هاتي نسمة وتعالى على المكتب ..

ملك : حاضر ..

ملك : يلا ياهانم جوزك عاوزك ...

نسمه : افندم مين !!!

ملك : ههههه يخربيتك مابتصدي .. قومي بابا بيقولي هاتي نسمة وتعالى على المكتب ..

نسمه : لا ياستي روحي انتي مش هقدر ..

ملك : يخربيت التخلف هو الراجل اللي جوه دا جاي يطلب ايدي انا .. !!

نسمه : اه صحيح طيب يلا ...

دخلت ملك ونسمه الي مكتب سعيد ..

ملك : مساء الخير..

الجميع : مساء النور ..

ملك : علاء ازيك ؟ !

علاء : الحمدلله تمام .. ازيك انتي ياملك معنتيش بتيجي البيت القديم ليه !!

ملك : الحمدلله .. والله مشغوله اووي ..

علاء : ربنا يعينك ..

نظر احمد لملك نظرت غضب لم تفهم سببها..

سعيد : اهو كلنا اتجمعنا عشان نحدد معاد خطوبة نسمه وعلاء ..

احمد : طب عن اذنكم انا بقي ..

سعيد : رايح فين !! انت من اول المعزمين .. اقعد عشان تعرف المعاد .. انا خلاص بعترتك واحد من العيله

احمد : ربنا يخليك .. والله وانا بعترتك زي والدي ..

سعيد : طب يلا نتفق .. ها ياعروسه ساكتة ليه!!

نسمه : اهااا ...

ضحكت ملك عليها ...

ملك : خلاص يابابا ممكن نخليها الخميس الجاي ..

سعيد : تمام حلو اووي .. يوم الخميس عندي في الفيلا .. ايه رأيكوا ..

علاء : ليه ياعمي .. مانعمله في اي قاعه ..

سعيد : لا هو عندي في الفيلا وعلي حسابي ومش عاوز اي اعتراض ..

علاء : بس آآآ

قاطععه سعيد ...

سعيد : خلاص بقي ياعلاء متزعلنيش منك .. يلا روحوا جهزوا نفسكوا ...

مختار : ايه الاخبار ؟

صالح : مش عارف معدش بيجي الشركه خالص .. كل ما اكلمه يقولي لسه راجع من عندها ..

مختار : اووي يكون بيضحك عليك يا صالح !!

صالح : مش عارف اعمل ايه !!!

مختار : جرب تروحله البيت انهارده علي غفله ..

صالح : طيب تمام ..

مختار : عاوزين نخلص من الحوار دا بسرعه ..

صالح : انا مش فاهمله خالص ..

مختار : حاول تضغط عليه .. وافضل كل شويه زن عليه وألزقله ..

صالح : خلاص هحاول..

مختار : بقولك ايه هو ابوها يعرف شكلك او اسمك ؟؟ !!

صالح : لا ميتهيقليش يعرف ...

مختار : طب ماتحاول تروح معاه مثلا تظبطله الامور ..

صالح : لا ياعم سيبني انا برا الحوار دا ممكن يكون يعرفني ولا حاجه ..

مختار : خلاص انا هفكر برضو واقولك تعمل ايه..

صالح : خلاص اوكي

خرجوا جميعاً من مكتب سعيد ..

احمد : الف مبروك يا عريس ..

علاء : الله يبارك فيك يا ابو حميد ..

ملك : ايه دا انتو تعرفوا بعض قبل كدا!!!

قالتها باستغراب ..

احمد : هههه لا لسه متعرفين جوا بس اعتقد هنبقي صحاب ..

علاء : لسه هنبقي .. احنا بقينا خلاص هههه ...

قالتها باستغراب ..

نسمه : ايه ياملوكه علي نسومه برضو ..

ملك : في ايه يابنتي والله مش فاهمه بتتكلمي عن ايه !!

نسمه : طيب ياستي خليها عليا المرادي .. استاذ احمد !!

ملك : ماله !!

نسمه : انتي واخده حبيتين غباء علي الصبح ولا ايه !!!

ملك : ماتوضحي بتتكلمي عن ايه !!

نسمه : علي فكره باين في عينك وعينه اووي ..

ملك : هو ايه دا اللي باين !!

نسمه : يخربيت الغباء .. الحب ياختي ..

ملك : حب !!! لا ايه اللي انتي بتقوليه دا احنا بس اتفقنا نكون اصحاب مش
اكتر ..

نسمه : ياسلام !! ماشي ياستي هحاول اصدق .. بس احب اقولك انا قلبي
حاسس ان احمد دا اللي هيقعك يامزه وبكره تقولي نسمه قالت ههههه ..

ملك : بس يابت ياهبله انتي .. بلاش عبط وخلصنا نشوف هنعمل ايه في
خطوبتك ...

احمد : ايه ياااااعم انا هناا ..

علاء : هاااه معاك يامعلم ..

احمد : معايا انا برضو هههه .

علاء : هههه ايه ياعم سرحت شويه .. هو حلال ليك وحرام علينا ...

احمد : هو ايه دا !!!

علاء : الحب يا عبد الحليم..

احمد : حب ايه يا عم!

علاء : ملك..

قالها وهو يغمز له ☒

احمد : مالها !!!!

علاء : وبعدين بقي .. بتحبها يعني متتكشفش عادي احنا شباب زي بعض ..

احمد : لا لا انت فاهم غلط احنا مجرد صحاب ..

علاء : صحاب !!!

احمد : اه صحاب احنا اصلاً منعرفش بعض من زمان لسه عارفها من كام يوم ..

علاء : عادي هو الحب لازم له سنين .. مجرد ساعه بس ..

احمد : لا مفيش الكلام دا انا مبحبش ..

علاء : علي فكره باين في عينيك اووي .. وشكلها هي كمان بدأت تحن ..

احمد : بجد !! لا يعني بقولك ايه فكك من الحوار دا وتعالى اوصلك ..

علاء : هههه لا يا عم مش عاوز اتعبك ..

احمد : تعب ايه يا بني احنا خلاص بقينا صحاب ..

هل احببتك؟!

عمرو : ايه دا هو انتي !!!

امينه : هو انت لازقلي في كل حته !!

عمرو : هههه سبحان الله انتي اللي لازقالي في كل حته !!! وكمان قاعده جنبي ..

امينه : عديني دا مكاني ..

عمرو : عديني!! ماكانت Excuse me من شويه ..

امينه : خلص عديني ...

قالتها بعصبية

عمرو : خلاص متعيطيش هقععدك جنب الشباك ههههههه ...

امينه : حد قالك انك دمك خفيف اوووي..

قالتها وهي تجز علي سنانها بغضب ..

عمرو : هههه ياه كدير اووي ..

نسمه : بقولك ايه ياملوكه ماتيجي معايا البيت انهارده ..

ملك : اشمعني !!

نسمه : مش عارفه خايفه علا ينزلي وانا مش هعرف اتصرف ..

ملك : ههههه ياهبله اتعاملي عادي يابنتي زي مابتعاملي اي حد خليكي بطبيعتك .. مش هياكلك يعني ..

نسمه : يووه بقي ..

ملك : يوه في عينك هضربك ... عيله مستفز

نسمه : هههه انتي قلبتي كدا ليه انا بهزر ..

ملك : يابنتي هتشليني وهتشلي الواد حرام عليكى ...

نسمه : خلاص والله هحاول ههههه.. يعني مش هتيجي معايا !!

ملك : يابنتي هديكي بحاجه فى وشك قبل الخطوبه .. لا مش جايه ويلا
روحي بقي عشان شكل طنط امانى طايره من الفرحة ..

نسمه : هههه اه ما انا هروح انزلها ..

ملك : ايه يابت الغلاسه اللي فى دمك دي ..

نسمه : هههه خلاص معلش ..

ملك : اوعى سبيني انا ماشيه ..

نسمه : هههه خلاص بقي ..

ملك : طب يلا عشان اوصلك ..

نسمه : هتطلعي !!

ملك : يخربيت الغباء هطلع اسلم على طنط وامشي عشان الوقت اتأخر
وعملك سعيد هيجوزك انتي ويموتني انا ههههه ..

نسمه : ههههه يلا يالمضه ...

وصل احمد الى منزله ...

احمد لنفسه : هو صحيح اللي بيقوله علاء دا انا فعلا بحبها!! .. لالا
مستحيل انا عمري ماحبيت فى حياتي .. طب وهي حبتني !!.. لا مش باين
عليها اى حاجه .. اووووف شكلي مش هعرف انيل حاجه وعمي هيقرفني.

اوصلت ملك نسمه الى بيتها ،، وصعدت معها لتسلم على امانى ..

امانى : ملوكه حبيبتى ايه المفجأه الحلوه دي .. قالتها وهي تعانقها ..

ملك : ههه اي خدمه ياطنط .. عامله ايه!!
اماني : الحمدلله انتي عامله ايه يابنتي واستاذ سعيد اخباره ايه ؟ !
ملك : الحمدلله كله تمام ..
نسمه : احم علي فكره خطوبتي يوم الخميس هالاه.
اماني : ههههه اه ياجزمه .. مبروك يا حبيبت قلبي ..
قالتها وهي تقبلها ..
نسمه : بعد ايه بقي ..
قالتها بحزن مصطنع ..
ملك : هههه ربنا يكون في عونك ياعلاء .. هتاخذ اكبر مقلب في حياتك ..
نسمه : ههههه بس يامعضمه ..
ملك : ينفع كدا ياطنط تقولي يامعضمه ..
اماني : لا طبعاً قومي اضربها ..
ملك : من عيني ياطنط ..
نسمه : لالا عشان خاطري انا عروسه مينفعش كدا ..
ملك : هههه وربنا لاوريكي بعد الخطوبه .. يلا بقي انا همشي عشان
اتأخرت ..
اماني : ماتباتي معانا انهارداه ياملوكه ..
ملك : معلش ياطنط مش هينفع خليها مره ثانيه .. يلا بااي
طرق باب منزل احمد ..

احمد لنفسه : مين اللي جايلي دلوقتي دا ؟؟

قالها وفتح الباب ...

احمد : عمي !!!

صالح : ايه مبتجيش الشرکه قولت اجيک انا .. عندک مشکله !!

احمد : لا ابدأ يا عمي اتفضل ..

صالح : ايه الاخبار ؟ !

احمد : كله تمام متقلقش ..

صالح : تمام ازاي يعني .. !!

احمد : يعني خلاص ظبطت كل حاجه بس فاضلي شويه كدا ..

صالح : اخلص يا احمد مفيش وقت ..

احمد : حاضر .. بس في حاجه مش فاهمها انا لما اخليها تحبني هعمل ايه بعد كدا ..

صالح : ملكش دعوه قولي بس انها خلاص حبتك وانا هقولك تعمل ايه ..

احمد : ما انا لازم اعرف ..

صالح : قولتك هتعرف بعدين .. يلا سلام

بعد خروج عمه ...

احمد لنفسه : مش فاهم هو بيعاملني كدا ليه !! شغال عنده انا .. وبعدين

هيستفيد ايه لما تحبني!!.. في مصيبه اكبر مش عامل حسابها اني احبها ..

في الطائرہ ،،

صفاء : وانتى من اهله ..

دخلت ملك المطبخ ..

ملك : ازيك ياداده ؟ !

فاطمه : بخير يابنتى طول مانتى بخير ..

ملك : ربنا يخليكى ليا ياداده .. صحيح اقولك انا قبل ما أي حد يقولك ..
خطوبه نسمة يوم الخميس هنا .. قولت اقولك قبل مايقولك بابا او طنط
صفاء ..

فاطمه : بجد الف الف مبرووووك لللولولولي ..

ملك : بس بس ياداده هتفضحيناهههه ..

فاطمه : والله فرحت اووي عقبالك يابنتى وافرح بيكى انتى كمان ..

ملك : ربنا يخليكى ياداده انا هطلع انام بقى عشان البت نسمة دي
هتعذبني معاها اليومين دول .

فاطمه : ماشي يابنتى تصبى على خير ..

ملك : وانتى من اهله ياداده .. وبعد صعود ملك لغرفتها ...

فاطمه لنفسها : ربنا يكرمك ياملك يابنتى وافرح بيكى ويرزقك بواحد ابن
حلال يراعى ربنا فيكى .. ويتمملك على خير يانسمة .. بنت حلال وكويسه
ربنا يفرحهم دايماا ..

صعدت ملك لغرفتها واستبدلت ملابسها .. واسلقت على سريرها ..

وفجأة سمعت صوت قدوم رساله ...

صدفه

"اللَّهُمَّ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهٗ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٗ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ".

صعدت ملك الي غرفتها واستبدلت ملابسها .. واسلقت علي سريرها ..
وفجأه سمعت صوت قدوم رساله ...

احمد : مساء الخير .. ايه نمتي؟!

ملك : مساء النور .. لا لسه

احمد : طب كويس .. عامله ايه ؟ !

ملك : الحمدلله تمام وانت ؟!

احمد : بخير طول مانتني بخير☑

ملك : شكرًا☑

احمد : علي ايه !! بقولك انا اختي جايه يوم الحد ينفع اجبها معايا الخطوبه ؟

ملك : اكيد طبعا تنور..

احمد : ربنا يخليكي .. ان شاء الله تتعرفوا علي بعض وتبقوا صحاب..

ملك : ان شاء الله اكيد☑

احمد : طيب اسيبك انا بقي عشان لسه هتتعبني كثير مع صاحبتك نسمة
ههههه

ملك : هههه اه والله هتهد حيلي..

احمد : هههه ربنا يقويكي يارب..

ملك : ربنا يخليك ☒

احمد : يلا تصبحي علي جنبه..

ملك : وانت من اهلها ☒

في الطائره ...

كانت امينه ترتب بعض الاوراق فلمح عمرو اسمها عليها ...

عمرو : ايه دا انتي اسمك امينه !! دا اسم واحد عزيزه اووي عليا ..

امينه : هاهاها طيب ..

قالتها وادخلت الاوراق داخل الحقيبه ..

عمرو : ايه الرخامه دي !!

امينه : ماتلم نفسك..

عمرو : وانتي شايفاني متبعتر ..

امينه : اوووف .. ايه الرحله الفقر دي بس ياربي .. لو سمحت خليك في

حالك وابعد عني خالص وعلي العموم خلاص قربنا نوصل ..

عمرو : ايه دا انتي مش طايقاني للدرجادي ..

امينه : اللهم طولك ياروح ... انا تعبت .

عمرو : خلاص خلاص ياستي ..

في صباح يوم الاحد وصلت الطائره الي ارض مصر بسلام ... وكان احمد في انتظارهم ...

جاءات امينه من بعيد وعندما لمحت أخاها من بعيد ركضت باتجاهه بكل شوق واحتضنته بقوه ..

احمد : حمدلله علي السلامه ياقمري .. وحشتيني اوووي . كدا سايبه اخوكي لواحد طول الفتره دي ...

امينه : الله يسلمك ياارب .. وانت كمان وحشتني اووي والله .. بس انت عارف والله مش بأيدي ..

احمد : مش مشكله تتعوض المهم انك رجعتي ..

امينه : اه يلا بسرعه بقي عشان انا عاوزه اروح في كل حته في مصر .. قالتها وهي تسحبه ليخرجوا من المطار ..

احمد : استني استني .. انا مستني واحد صاحبي كان معاكي علي نفس الطياره ..

امينه : افندم !! صاحبك ومقولتليش ليه !!

احمد : مجتش فرصه .. اهو هناك اهو .. وذهب احمد مسرعاً الي صديق طفولته واحتضنه بقوه ...

امينه لنفسها : يانهار اسود دا هو لا مستحيل ... اه صحيح مش دا عمرو صاحب احمد من وهو صغير ايه الغباء دا ازاي مختش بالي .. بس هو بقي غلس كدا ليه !!.. دا كان لطيف جداً زمان..

احمد : كدا ياجزمه الغيبه دي كلها ومتسألش علي صاحبك ..

عمرو : والله انت عارف يا احمد المشاغل يعني انت اللي كنت فاضيلي ..
بس والله وحشتني جداً

احمد: وانت والله يامعلم وحشتني اووي .. انا الفرحة مش سايعاني انها رده
اختي واعز صحابي رجعولي في يوم واحد لا دا كثير اووي ..

عمرو : ههههه طب انا ماشي ..

احمد : خد هنا يلا انت اهل ..

عمرو : صحيح ياعم انت ازاي اختك تكون في امريكا ومتقوليش عشان اخد
بالي منها !!

احمد : ياسيدي مكنتش عاوز اتعبك وكمان هي معاها الداده بتاعتها كانت
واخده بالها منها كويس ..

عمرو : تعب ايه يا عبيط انت دا اختي ..

احمد : مانا عارف .. بس تعالي بقي عشان سايبها واقفه لواحدها ..

لمح عمرو امينه واقفه من بعيد ...

عمرو لنفسه : يانهار اسوح .. والله العظيم شكيت انها ممكن تطلع هيا ..

يخربيت كدا ايه اللي انا عملته دا .. وازاي مختش بالي انها هيا .. يخربيت

التخلف .. بس ايه التناحه اللي بقت فيها دي .. امريكا غيرتها اووي .. دي

كانت كيوت اووي زمان وكنت بحب.... بس اخرس دا كان زمان .. كنت عيل
صغير ..

احمد : اعرفكم مع انكم تعرفوا بعض من زمان اووي ... عمرو صاحبي من

وانا صغير .. امينه اختي ..

عمرو : اه طبعاً فاكرها .. حمد لله علي سلامتک .. قالها وهو يحاول کتم ضحکاته .

امينه : الله یسلمک ..

احمد : یلا بینا بقي عشان تلحقوا تستريحوا ..

دخلت نسمة مكتب ملک ...

ملک : حرااام علیکی یانسمة الی بتعملیه فیا دا...قالتها بفزع....

نسمة : ههههه خلاص خلاص معلش مش هخضک تانی ..

نسمة : المهم الجمیل کان سرحان فی ایه !!

ملک : هاهه مکنتش سرحانه ولا حاجه ..

نسمة : انتی فاكرانی عبیطه یابت انتی عیب علیکی دا احنا متربین سوا واعرفک اکثر من نفسک ...

ملک : ههههه والله یابنتی ماعرف مالی ..

نسمة : احمد !!!

ملک : لا .. لا مستحیل یانسمة الی بتفکری فیه ..

نسمة : انا مش بفکر فیه یاحیبیتی انا بقولک الی حصل هههه .. وقعتی فی الحب یامزه مش انا قولتک

ملک : لا مش ممکن .. انا معرفوش یعنی هحبه علی ایه .. انا بس تلاقینی مستغربه من تحول شخصيته

نسمة : ملوکه حیبیتی بطلی تکابری .. بلاش یاستی حبتیه معجبه بیه .. حلوه الصیغه دی ..

ملك : خلاص بقي فكك .. كنتي جايه ليه ؟ !

نسمه : عاوزه انزل اشوف الفستان دلوقتي .

ملك : دلوقتي امممم طب يلا بينا ..

نسمه : هههه طب وابوكي !!

ملك : اعمله ايه مش هو الي محدد المعاد بدري وتعالى يابنتي اكيد مش

هيعترض انتي هبله هههههه ..

نسمه : هههه مجنونه يلا بينا ...

ذهبت ملك ونسمه لشراء ما يلزمهما لحفل الخطوبه يوم الخميس ..

اختارت نسمه فستاناً وردياً يناسبها كثير ...

ملك : ايه دا يخربيت قمرك .. ماشاء الله حلو اووي عليكي يانسومه ..

نسمه : بجد والله حلو ..

ملك : من امتي وانا بكذب عليكي والله طالع زى القمر .. وخساره في الواد

علاء كمان ..

نسمه : ههههه بس يابت انتي انتي ماصدقتي ..

واختارت ملك فستاناً طويل باللون الاحمر كان يناسب لون بشرتها وشعرها

..

ملك : ها ايه رأيك .. قالتها وكانت ستقع بسبب طول الفستان عليها ..

نسمه : هههههه حاسبي هتقلبي علي وشك .. والله العظيم تحفه .. يانهار

ابيض دا انتي هتجنني احمد

يخربيت عقلك هههه ..

ملك : هههه بس ياهبله مش لما اعرف امشي بيه الاول ..

نسمه : هههه مانتى اكيد هتلبسي كعب وبدل مانقعد ندور عليكى في الحفله ..

ملك : بس ياجزمه .. قالتها وهي تضربها بخفه ..

اشترت ملك ونسمه كل ما يلزمهما للحفل وعادوا الي منازلهم

...

حلاوى وقت

تطور

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ،
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ".

اختارت ملك فستاناً طويلاً باللون الأحمر كان يناسب لون بشرتها وشعرها ..
ملك : ها ايه رأيك ..

قالتها وكانت ستقع بسبب طول الفستان عليها ..

نسمه : هههههه حاسبي هتقلبي علي وشك .. والله العظيم تحفه .. يانهار
ابيض دا انتي هتجنني احمد يخربيت عقلك هههه ..

ملك : هههه بس ياهبله مش لما اعرف امشي بيه الاول ..

نسمه : هههه مانتي اكيد هتلبسي كعب وبدل مانقعد ندور عليك في
الحفله ..

ملك : بس ياجزمه .. قالتها وهي تضربها بخفه ..

اشترت ملك ونسمه كل ما يلزمهما للحفل وعادوا الي منازلهم ...

في صباح اليوم التالي

امينه : احمد يا احمد اصحااااا ..

قالتها بصوت عالي مما جعل احمد يفزع

احمد : في ايه يامجنونه طرشتي أُمي ...

امينه : ههههههههه اصحي هو انا جايه هنا عشان حضرتك تنام وانا اقعد احرصك ..

احمد : أوَمريني اديني صحيت اهو ..

امينه : امممم وديني الملاهي ..

احمد : بذمتك مش مكسوفه من نفسك ..

امينه : ههههه اه فعلاً معاك حق اقورتها شويتين.. طب قوم وديني في اي حته ..

احمد : هوديكي يوم الخميس خطوبه يلا امشي بقي ..

امينه : بجد !! خطوبة مين هاه هاه هاه ..

احمد : اخربي يابنتي اايه .. خطوبة واحد صاحبي .

امينه : طب اشطاا دا يوم الخميس انهارده بقي هنروح فين ؟ !

احمد : اه جتلي فكره .. تعالي نروح نشوف هنشتري ايه عشان نلبسه في الخطوبه ..

امينه : اشطاا يلا بينا .. بس استني هنا انت شكلك مهتم اووي بالخطوبه دا هي فيها حد مهم ولا ايه..

قالتها وهي تغمز له ☒

احمد : لا ياجزمه عادي يعني يلا اجهزي عقبال مااكلم عمرو ..

امينه : عمررو ؟ !

احمد : اه هناخدوا معانا حرام ههههه ..

امينه : طيب براحتك ..

قالتها وخرجت سريعاً من غرفته ..

عند نسمة ...

نسمة : يلا ياماما انا ماشيه عاوزه حاجه !!

اماني : لا يا حبيبتي ربنا معاك ..

خرجت نسمة من المنزل .. ولكنها وجدت علاء يقف قرب باب بيتها ..
ففزعته ..

علاء : صباح الفل ..

قالها بإبتسامته الجميله ..

نسمة : آآآ صباح النور ..

علاء : اسف خضيتك ..

نسمة : لا ابدأ عادي ..

علاء : ايه دا انتي بتتكلمي عادي .. !!

قالها بصدمه

نسمة : عادي ازاي يعني !!

علاء : ههههه لا خلاص ولا حاجه .. الحمد لله

نسمة : احم طب عن اذنك بقي عشان هتأخر علي الشغل ..

علاء : طب بما ان انه بقيتي عادي وكدا تسمحيلي اوصلك ..

نسمة : لالا لا متتعفش نفسك ..

علاء : تعب ايه .. وبعدين لو مكنتش اتعب عشانك هتعب عشان مين !!..

نسمه : احم .. طيب ماشي ..

قالتها بإبتسامه خجوله

علاء : اتفضلي .. قالها بفرحه كبيره

في طريق علاء ونسمه ...

علاء : هتفضلي ساكته كدا ..

نسمه : احم اقول ايه !!

علاء : اي حاجه بحب اسمع صوتك ..

احمر وجه نسمه خجلا ..

علاء : هههه خلاص خلاص انا ماصدقت ..

نسمه : ماصدقت ايه !!

علاء : بجد مبسوط اووي انك بقيتي بتتكلمي عادي..

نسمه : احم وصلنا ...

علاء : ايه دا بجد !! ياخساره ..

نسمه : هههه معلش تتعوض مع السلامه .

علاء : ان شاء الله هتتعوض كتير اووي .. سلام .

ذهب احمد وامينه الي احد المتاجر الكبيره ..

احمد : مش عارفه عمرو الجزمه دا اتأخر ليه !!

امينه : مش هو اللي هناك دا ..

احمد : اه هو البيه ..

عمرو : حبيب قلبي والله ..

احمد : لسه زي مانت مواعيدك زباله زيك ..

عمرو : هههه احم خلاص بقي اختك واقفه..

عمرو : ازيك يامينه !

امينه : الحمدلله ..

قالتها بعدم اهتمام ..

عمرو لنفسه : احم ايه الاحراج دا ..

عمرو : احم يلا بينا ..

دخلت نسمة مكتب ملك

نسمة : شايف البحر شو كبير كبر البحر بحبك .. شايف السما شو بعيدة بعد

السما بحبك .. وكبر البحر وبعد السما بحبك يا حبيبي يا حبيبي يا حبيبي

بحبك ...

ملك : هههههههه جرا ايه يافىروز مالك ؟ !

نسمة : هيبىح ياللهوي انا مش عارفه عملت كدا ازاي ..

ملك : عملتي ايه !!!

نسمة : عملت زي ماقولتيلي .. انا حاسه اني هقع من طولي ..

ملك : ههههههههه يخربيتك احكيلي ..

نسمة : وحكت لها ما حدث مع علاء

عمرو : بقولك ايه يا ابو حميد .. انت شكلك في حاجه مخبىها عليا ..

قالها وهو يغمز له ☒

احمد : حابه ايه !!

عمرو : وانا هعرف منين ..

احمد : هبقي احكيلك انت عارف انت صاحبي الوحيد ومبعرفش اتكلم غير معاك ..

عمرو : يعني خلاص هفرح بيك قريب ..

احمد : بس يا أهبل ..

امينه : هو انتو بتتوشوا في ايه !!!

احمد- : مانتقدي علي جنب بقي ..

امينه : هو انت جاييني معاك عشان تقعد تتكلم مع صاحبك وراميني ..

احمد : وطي صوتك يخربيتك فضحتينا في المول كله ...

قالها وهو يضربها بخفه ..

عمرو : بس يابني براحه عليها ...

احمد : بس ياعم الحنين .. تعالى ياختي ..

قالها وهو يقربها منه

احمد : تعالوا في محل بدل حلو اهو ..

امينه : هو انت هتظبط نفسك انت وصاحبك وتسييني وانا مش هستري حابه ..

احمد : يخربيت صوتك .. انتي ايه صوتك دا لواحدك متخافيش ياختي هظبطك اتزفتي قدامي..

امينه : احسن منك

عمرو : هههههه انتي لسه زعلانه ولا ايه ؟ !

امينه : لا عادي ..

عمرو : طب ايه خلاص بقي دا احنا طلعتنا معرفه قديمه اوووي ..

امينه : اعمل ايه يعني ..

عمرو : احم لا ولا حاجه ..

عمرو لنفسه : مش عارف كنت بحبها علي ايه دي وهي صغيره هههه ..

عمرو : انا هروح اشوف البتاع الي هناك دا تعالي معايا ..

امينه : لاءءء

عمرو : بقولك تعالي معايا مينفعش اسيبك لواحدك بلاش عناد ..

امينه : روح لواحدك انا مش عيله صغيرة ..

عمرو : اوووف خلاص مش متنيل رايح ..

خرج احمد من غرفه القياس ..

احمد : ها ايه رأيك ياملك

!!!!!!

الخطوبه

"اللهم أني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وترد بها ألفتي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء "

عمرو : انا هروح اشوف البتاع الي هناك دا تعالى معايا ..

امينه : لاءءء

عمرو : بقولك تعالى معايا مينفعش اسيبك لواحدك بلاش عناد ..

امينه : روح لواحدك انا مش عيله صغيرة ..

عمرو : اوووف خلاص مش متتيل رايح .. خرج احمد من غرفه القياس ..

احمد : ها ايه رأيك ياملك !!!!!

امينه : افندم مين ملك دي بقي ان شاء الله !!!

احمد : هالاه ل لا قصدي امينه ..

امينه: بتخوني يا احمد !!

عمرو : يخونك ايه انتي كمان انتي مراته ..

احمد : خـ خلصوا ايه رايكوا في البتاع دا !!..

عمرو : جامد يامعلم .. قالها وهو يغمز له

احمد : ايه رأيك يا امينه .. !!

امينه : ليه ماكنت ملك من شويه..

احمد : ماتخلصي بقي قولت مكنش قصدي ..

امينه : ايوه يعني مين ست ملك دي اللي بتفكر فيها .. !!

احمد : اوووف معرفش انا داخل اغير ..

امينه : لا خلاص والله بهزر معاك والله البدله شكلها تحفه اووي عليك ..

احمد : طيب خلاص .. قالها ودخل ليبدل ملابسه ..

عمرو : هههه اخوكي بيتكسف زي البنات ..

امينه : احترم نفسك متقولش علي اخويا كدا .. وبعدين قولي بقي مين ملك دي !!

عمرو : ياللهوي دا لو مراته مش هتعمل كل دا .. ريحي نفسك ياستي معرفش زيك ..

امينه : انا مش بعمل كدا عشان حاجه بالعكس انا نفسي احمد يحب ويرتبط فاعاوزه اطمئن يعني ..

عمرو : طيب ياختي ا بقي خلي اخوكي يحكيك ..

امينه : خلاص مش عاوزه منك حاجه اصلا ..

عمرو : والله البت دي عاوزه تضرب علي رخمته دي .. قالها بصوت منخفض ..

امينه : بتقول ايه !!!!!

عمرو : ابدا بقول عاوز اتعرف علي البت المزه اللي هناك دي ..

امينه : اتفضل روح اتعرف ..

عمرو : لا خلاص بقي بعدين مش استايلى اصلاً . انتهى اليوم بسلام..

اشتري احمد بدلة انيقه باللون الاسود وجرافته حمراء... واشتريت امينه
فستاناً زهرياً طويل في غايه الجمال .. واشتري عمرو بدله زرقاء تشبه بدلة
احمد

في يوم الخطوبه

دخل سعيد غرفه ابنته ملك ..

سعيد : يلا ياملوكه عشان تروحي تشوفي نسـ ...

سعيد : ايه دا بسم الله ماشاء الله ايه الحلاوه دي !

ملك : هههه بجد شكلي حلو ؟ !!

سعيد : حلو ايه دا انتي زي القمر .. يارب يابنتي افرح بيكي انتي كمان ..

ملك : بس بقي بتكسف .. يلا انا خلصت تعالي تشوف نسمة خلصت
ولالسه ...

سعيد : يلا انا هستناكي برا لما تخلص قوليلي ..

ملك : طيب تمام ..

دخلت ملك الغرفه التي تقيم بها نسمة ..

ملك : اووووبالا ايه الحلاوه دي يخربيت عقلك ..

نسمة : هههه شكلي حلو !!

ملك : شكلك حلووو اووي .. مبروك يانسومتي.. قالتها وهي تعانقها بشده

..

نسمه : الله يبارك فيكي يارب ياملوكه .. عقبالك .. بس قوليلي ايه الحلاوه
دي انتي ملك بجد

ملك : جراا ايه يابت ماتتلمي ولا عشان انهارده خطوبتك فاكراني هسكتلك
..

نسمه : ههههه خلاص يامعلمه انتي الكبيرة ..

ملك : ههههه ايوه كدا اتلمي .. هخرج بقي انا اناادي بابا عشان العريس
مستعجل علي الاخر ..

نسمه : يلا ياجزمه ههههه ..

ملك : ههههه جزمه والله لوريكي بس بعد ماخلص من الفستان دا ..
قالتها وخرجت لتنادي علي والدها..

وبعد قليل نزل والد ملك ومعه نسمه وملك خلفهم .. وكان علاء في
انتظارهم في الاسفل .

سعيد : اتفضل ياابني دي امانه في رقابتك ..

علاء : متخافش دي جوا عيني وقلبي ..

علاء : امال متعرفيش فين نسمه !!.. قالها بهمس لنسمه ..

نسمه : نعم !!!

علاء : ههههه متزعليش بهزر معاكي .. شكلك زي القمر .. يابختي ..

نسمه : احم شكراً .. وانت كمان شكلك حلو ..

علاء : الله اكبر .. لا انا اروح اتفق مع استاذ سعيد علي معاد الفرح بقي
هههههه ..

ملك : خلي بالك منها احسنك ..

علاء : في ايه ياجدعان حد قالكم اني هاكلها ..

ملك : انا بحذرك بس ..

نسمه : هههه حبيتي ياملوكه ..

علاء : حبيتي ياملوكه وكدا !! طيب ماشي انا هوريكي ..

ملك : متقدرش ..

علاء : في ايه انتي عامله عصابه عليا انتي وهي ولايه .. يلا هويانا شويه كدا ..

نسمه : انت بتطرد اختي !!

علاء : لا بقي حد يناديلي استاذ سعيد هههههه..

ملك : ههههه بس اسكت انا ماشيه .. لو عملك حاجه قوليلي ..

نسمه : ههههه حاضر طبعاً ..

عند احمد ... دخل احمد واخته من باب الفيلا .. وكان يتكلم عمرو

بالهاتف .. ولكنه كان مشغول بالبحث عنها ..

احمد لعمرو : ماتخلص يابارد بقي احنا وصلنا خلاص ..

امينه : قوله ميحيش .. قالتها بصوت منخفض...

احمد : هههه بس يابت ..

عمرو : قولها اني سمعتها الاوزعه .. خلاص يابني انا قربت اهو 5 دقائق

واكون عندك ..

احمد : متقولش علي اختي اوزعه يلا بس لم يكمل لانه ملحها من بعيد ...

امينه : ايه يا ااعم انت فين !! احمد !!

عمرو : في ايه اللي حصل !!

احمد : هاه خلاص ياعمرو سلام .. قالها واغلق الخط ..

احمد : تعالي معايا .. قالها وسحب امينه من يديها

امينه : ايه يا احمد براحه .. رايع فين !!

كانت ملك تدور برأسها تبحث عن احمد ولكنها لم تراه .. وظلت تجول حول الحضور ترحب بهم ..

وفجأه

احمد : ملك ! ملك !!

ملك : اها اهلاً وسهلاً ازيك يا احمد .. قالتها بإبتسامه ..

امينه بهمس لاحمد : يا خبر هي دي ملك !!! اووبا! دي حلوه اووي .. ضربها احمد بخفه ..

احمد : اها اهلاً بيكي .. الحمد لله تمام انتي اخبارك ايه !!

ملك : تمام الحمد لله ..

احمد : اه نسيت اعرفكم .. اختي امينه.

ملك : اها اهلاً وسهلاً حمد لله علي سلامتكم ..

امينه : اهلاً بيكي .. الله يسلمك ..

ملك : احم اتفضلوا اقعدوا .. هنادي بابا واجي ..

احمد : ماشي شكراً ..

ملك : عن اذنكم ..

احمد : اتفضلي .. وبعد ذهاب ملك ..

امينه : احمد .. يا احمد !! لا ليك حق الصراحه زي القمر ..

احمد : هااه بتقولي ايه !

امينه : هههه لا ولا حاجه ..

امينه : احمد نسيت عمرو ..

احمد : اعمله ايه بقي هو دائماً كدا متأخر .. وصل عمرو الي الفيلا واتصل بأحمد ..

عمرو : ايوه ياعم انا وصلت انت فين !!

احمد : قاعد قدام عمايت عينك اهو ..

عمرو : هههه اه شوفتك خلاص ياسخيف ..

ذهب عمرو الي احمد وامينه ..

عمرو : ايه يابني السخافه الي انت فيها دي ..

احمد : بس ياض انت ..

عمرو : هههه ماشي بعدين .. قالها وهو يغمز له

عمرو : امال فين اختك !!

احمد : انت احوال يلا امال مين دي ..

عمرو : اووبس دي هي بجد !! والله ماصدقت .. احم نسيت انك قاعد

يابرنس ..

امينه : ماشاء الله صاحبك رخم اوووي ..

عمرو : هههه حسابنا بعدين هاه ..

امينه : تعال بس اقولك دلوقتي .. مش انا شوفت ملك ..

عمرو : ايه دا بجد !!

امينه : اه قمر اوووي ..

احمد : انتو بتقولوا ايه !!!

عمرو : ولا حاجه شوف انت ياعم الناس الي جايلهم وخليك في حالك

..

حلاوي وقت

حديث

"اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ".

عمرو : امال فين اختك !!

احمد : انت احوال يابني امال مين دي ..

عمرو : اووبس دي هي بجد !! والله ماصدقت .. احم نسيت انك قاعد يابرنس ..

امينه : ماشاء الله صاحبك رخم اوووي ..

عمرو : هههه حسابنا بعدين هااه ..

امينه : تعالي بس اقولك دلوقتي .. مش انا شوفت ملتك ..

عمرو : ايه دا بجد !!

امينه : اه قمر اوووي ..

احمد : انتو بتقولوا ايه !!!

عمرو : ولا حاجه شوف انت ياعم الناس الي جايلهم وخليك في حالك ..

نسمه : ههههه خلاص اتكلم انت ..

علاء : ههههه ماشي ياستي .. طب بصي انا في سؤال نفسي اسألوك من زمان ..

نسمه : ماشي اسأل ..

علاء : بتحبيني !!

نسمه : هاه اح احم آآآ تلعثمت في الكلام ولم تستطيع الاجابه عليه ..

علاء : هههههه طيب خلاص خلاص اهدي عرفت الاجابه .. بس نفسي اسمعها منك بس مش مشكله هصبر عليكي .. اما اشوف اخرتها معاكي ياستي ههههه ..

عمرو : ايه ياعم مش هتعرفنا .. قالها وهو يغمز له وينظر لملك ..

احمد : بشمهندس ملك ياعمرو واقعد ساكت شويه ..

احمد : انا اسف اني جبت البتاع دا معايا ..

ملك : هههههه لا والله دمه خفيف ..

عمرو : الله يكرمك شايف الناس اللي بتفهم يالوح.

احمد : لوح !! ماشي انا هوريك اللوح دا هيعمل فيك ايه استني عليا ..

ملك : هههههه هو دا صاحبك من وانت صغير اللي حكيتلي عنه .. !!

احمد : اه للاسف هو ..

عمرو : الله بقي دا انت عمال تجيب في سيرتي وانا مسافر بقي وتقعّد تق.....

احمد : ممكن تخرس شويه ومترميش ودنك ..

امينه : هههههههه بس انتو الاتنين هو انتو فاكرين نفسكم لسه عيال صغيره ..

ملك : هههههههه سبيهم يابنتي ..

عمرو : خلاص ياعم انا هسبك الطربيزه وهقوم يلا يامينه ..

احمد : يلا يامينه في عينك .. انت فاكرها بنت خالتك اقعدني هنا يابت متتحركيش ..

عمرو : ماتخليك في نفسك ياعم .. هجبلها حاجه حلوه واجي امال هقعد لواحد في الفرع الي معرفش فيه حد دا ..

ملك : هههههههه خلاص خلاص خليك قاعدين .. محدش يروح في حته .. انا هروح اشوف نسمة ..

احمد : لا اوعي تكوني زعلتي احنا كنا بنهزر

ملك : لا طبعاً هزعل من ايه بالعكس انبسط اووي اني اتعرفت عليكم بس هروح اشوفها واجي اقعد معاكوا .. بصراحه انا كمان معرفش حد ثاني في الفرع دا هههههههه

احمد : ههههههههه طب تمام خدينا معاكي بقي نسلم عليهم ..

ذهبت ملك واحمد وامينه وعمرو عند نسمة وعلاء وعندما وصول ملك عند نسمة عانقتها نسمة بشده ... ملك بصوت منخفض : مالك يانسمة في ايه ؟ !

نسمة : مش قادره حاسه اني هتلج بعد شويه

ملك : هههههههه ايدك ساقعه اووي اهدي طيب هيقولوا علينا ايه ..

نسمة : والله مش قادرة حاسه اني هقع من طولي ..

ملك : هههههه هو زود العيار ولا ايه طب اوعي بس وانا هتصرف ..

عمرو : امال في الفرع هيعملوا ايه ؟ !

احمد : يابني ماتخليك في حالك ..

احمد : الف مبروك يا علاء عقبال الفرع ان شاء الله

علاء : الله يبارك فيك يا ابو حميد .. عقبالك ..

احمد : الله يخليك اختي امينه وصاحبي عمرو

علاء : اها اهلاً وسهلاً .. شرفتوا ..

امينه و عمرو : اهلاً بيك ..

احمد : مبروك يا انسه نسمة .. قالها وهو يمد يده ليصافحها ..

نسمه : الله يبارك فيك يا استاذ احمد ..

ملك : طب معلىش يا علاء هاخذ نسمة بس 5 دقائق

علاء : لاء

ملك : افندم .. !!

علاء : لا مش هتخديها .. انا هبتدي اغير منك شكلي ..

ملك : هههههه لا انا هاخذها اظبطلها ال Make up بس وهاجبها بسرعه ..

علاء : لا انا عاوزها كدا ..

ملك بصوت منخفض لنسمه : اعمله ايه دا مش عارفه اتصرف ..

نسمه : هههه خلاص روحي انتي انا كويسه ..

ملك : هجيلك بعد شويه اطمئن عليكي ..

علاء : في ايه انتو بتتكلموا في ايه.. متخافيش علي صاحبك مش قاعده مع وحش هههههه .

ملك : ماشي ياعلاء انا ماشيه .. خليكي انتي اضحكي كدا وصاحبك بتتهزق ..

ملك : يلا يا احمد انا غلطانه اني واقفه اساعدها

احمد : هههههه ايه انتي هتغيري من اولها

ملك : اغير علي ايه !!

احمد : علي صاحبك يعني من علاء ..

ملك : هههههه لا بس انا كنت عاوزة اساعدها

احمد : اه صحيح هي مالها ايديها كانت ساقعه اووي ..

ملك : هههههه معرفش مانا كنت عاوزة اخدها عشان اعرف

احمد : هههههه اها لا تلاقي بس علاء قالها شوية كلام حلو خلها تتكسف ..

ملك : ههههههه اه فعلاً هو كدا وهي لبخه اصلاً..

عمرو : احم من الواضح ان اخوكي نسيكي

امينه : هاهاها علي اساس انه افتكرك اووي

عمرو : اه فعلاً تصدقي شكلنا بقي وحش اووي.

امينه : ههههههه اه فعلاً بس ياعم الله يسهلوا ..

عمرو : هههههه طب تعالى نشوف المكان الي منعرفش فيه حاجه دا يمكن

نتوه ..

امينه : هههههههههههه ..

احمد : بس بجد ربنا يخليكم لبعض بيتهقلي لو اخوات مش هتكون
علاقتكم كدا ..

ملك: اه والله انا مليش غيرها هي وبابا وداده فاطمه بعد ماما الله يرحمها
..

احمد : الله يرحمها ويحسن إليها ..

ملك : اه ربنا يخليك اختك وصاحبك عمرو هههه بجد علاقتكم انتو التلاته
جميله اووي

احمد : هههههه الله يخليكي بتتريقي طبعاً ..

ملك : ههههه لا والله بجد

احمد : ههههه ماشي .. ايه دا صحيح هو عمرو وامينه راحوا فين انا
نستهم ..

ملك : ههههه تعالي ندور عليهم هيروحووا فين يعني

احمد : ولا فكك خليههم مش ناقصه دوشه ورخامه

ملك : ههههه ليه كدا والله دمهم خفيف اووي

إعتراف

اللهم أنت القريب .. وأنت الصاحب والحبیب .. وأنت الوحيد المحبیب ..
وأنت الشافي الطبيب .. وأنت الذي تعلم ما نريد .. اللهم ارحم ضعفنا ..
وآمن روحنا .. وأسعد قلوبنا .. وفرج همومنا واصرف عنا ما يقلقنا ويعكر
صفونا .. وارزقنا صبراً جميلاً .. و من بعده أجرا و عوضا.. وألبسنا لباس
الصحة والعافية .. وارزقنا قلبا خاشعاً .. وعملا صالحا ... وتوفيقاً من عندك ..
وارزقنا عفوك و غفرانك .. ورضاك والجنة.

احمد : ايه دا صحيح هو عمرو وامينه راحوا فين انا نستهم ..

ملك : ههههه تعالي ندور عليهم هيروحووا فين يعني

احمد : ولا فكك خليه مش ناقصه دوشه ورخامه

ملك : ههههه ليه كدا والله دمهم خفيف اووي

عمرو : الفرح دا فيه شوية بنات اووف ..

امينه : ماتحترم نفسك ياخي في بنت واقفه معاك ..

عمرو : فين دي!! .. ضربته امينه بقوه

عمرو : آآآه هههههه خلاص بهزر معاكي والله .. انتي ست البنات كمان ..

بس مش عارف كنتي عامله فيها عم عبدو ليه في امريكا هههههه ..

امينه : ماتلم نفسك بقي .. اتفضل وديني عند اخويا ..

عمرو : اخوكي مين !!

امينه : مش عاوزه استظراف ..

عمرو : هار اسود قلبت عم عبدو ثاني .. ضربته امينه بقوه مره اخري

عمرو : آآآه يامفتريه هههه خدي هنا راичه فين!!

امينه : اوعي ملكش دعوه هدور علي اخويا

عمرو : خلاص والله اسف كنت بهزر معاكي .. خلاص بقي قلبك ابيض ..

امينه : خلص تعالى ندور علي احمد عشان صدعت

عمرو : الف سلامه تعالى ندور عليه هناك ..

احمد : اقولك علي حاجه !!

ملك : ايه !!

احمد : بصراحه مكنتش طايقك في الاول وشايفك بنت كدا شايفه نفسها علي

الكل ومش بيهما حد

ملك : امممم

احمد : هههه استني بس مخلصتش زعلتي ليه .. المهم ياستي لما عرفتك

كويس حسيت انك فعلاً ملاك وقلبك ابيض اووي وغير ماكنت فاكرك خالص

.. علي الرغم اني معرفتكيش غير من فتره قصيرة بس ارتحتلك اووي ..

ملك : احم ... انا كمان مكنتش طايقاك ابدأ في الاول وكنت هموت واخلص

المشروع في اسرع وقت عشان اخلص منك ههههه بس وكنت شايفاك انسان

متكبر ومتعجرف .. بس طلعت غير كدا بس مش عارفه كنت عامل فيها كدا

ليه في الاول هههههه ..

احمد : هههههه ماانا قولتلك كنت شايفك واحده شايفه نفسها فاقولت
اظبطها شويه بس انا اسف والله شكلي زوتها هههههه ..

ملك : هههههه خلاص بقي ايام وخلصت علي خير الحمدلله

علاء : عاوز اقولك علي حاجه ..

نسمه : قول !!

علاء : انا بحبك .. بحبك من واحنا عيال صغيره كنت بحب اعدي من قدام
فصلك بس عشان اشوفك .. كنت صغير وقتها ومش عارف ايه الاحساس دا ..
لحد ماكبرت وكبر الاحساس معايا وكنت دايمًا عاوز اقولك بس مش قادر ،
عشان مكنتيش مشجعاني وانا كنت بقول لنفسي لو قولتلها دلوقتي يعني ايه
اللي هيحصل عادي .. فاقدرت اني مش هقولها لك غير وانا خلاص واصلك مع
اني مكنتش هسمح انك تكوني لحد غيري ،، بس برضو فضلت اسعي لحد
ماوصلتك ،، متتخيليش انا فرحان قد ايه ان خلاص حلم عمري من وانا صغير
بيتحقق .. ثم مسك يدها وقبلها ..

علاء : انا بشكر ربنا انه ابعتك ليا لولاكي انا كنت هبقي ولاحاجه .. احم
وعلي فكره كنت عارف كمان انك بتحبيني بس لبختك دي هي الي مودياكي
في داهيه هههههه ..

نسمه : ههههههه وعرفت ازاي !!

علاء : يعني سر المهنه بقي هههههه ..

عمرو : يابنتي اثبتي بقي تعبتيني ايه ماشي مع تيتا ..

امينه : جرااا ايه الفستان طويل اعملك ايه !!

عمرو : ههههههه لا قصدك انتي الي قصيرة

امينه : بقولك ايه امشي من وشي عشان انا مش طايقه نفسي ..

عمرو : هههههه طب تعالى كدا بس انتي وفستانك دا .. ايه دا بصي اخوكي
هناك اهو عمال يحب واحنا عمالين ندور عليه ..

امينه : اخيراً يلا نروحله عشان الشوز الزفته دي وجعتلي رجلي..

عمرو : ههههههه يابنتي اعتبري انك بنت ماكل البنات اللي في الفرحة لابسه
جزم بكعب اهو ومتكلموش ولا ماشين زي تيتا ..

امينه : ملكش دعوه يلا نروح لاحمد خلصني ..

عمرو : هههه ماشاء الله مسبتيش حاجه من اخوكي ..

امينه : اخلص ..

عمرو : تعالى هاتي ايدك خلصينا من دوشتك ..

عمرو : قاعد انت ولا علي بالك وانا اللي سارح باختك عمالين ندور عليك ..

احمد : بسم الله الرحمن الرحيم بيطلعوا امتي دول .. ايه سارح دي يابيتيه
بذمتك انت كنت في امريكا

عمرو : لا كنت في الحمام .. اخلص ياعم اختك قرفتني لو عيله صغيره كانت
هتكون ارحم من كدا

ملك : ههههههه مالها بس عملتلك ايه !!

عمرو : عماله تقولي الشوز وجعاني مصدعه عاوزه احمد خلصني .. وكل

شويه هتتكفي علي وشها من الفستان دا

امينه : اخرس ياض ..

عمرو : شوفتي دا ولد ومتنكر ..

ملك : هههههههه حرام عليك دي عسل ..

امينه : واحد مبيفهمش يابنتي هنقله ايه ..

احمد : ههههههه الحمدلله امينه لقت لحد غيري تناكف فيه ..

امينه : هاهاها بعينك يا حبيبي علي قلبك ..

عمرو : ايه البت الغلسه دي ..

احمد : هههههههه بس يا بني بقي هتتغابه عليك دي اختي وانا عارفها ..

عمرو : ياعم دا لو طالتني اصلاً ..

ملك : احم لا كدا جتلي علي الجرح ..

عمرو : ههههههه اعملكوا ايه بقي مش عارف كل البنات بقت اوزعه كدا ليه ..

امينه : اوعي ياعم الطويل كدا .. خليني اقعد جنب ملوكه حبيبتني احنا

قصيرين زي بعض ..

عمرو : متأكد ان اختك دي كانت بتدرس براا وفي امريكا ..

احمد : يعني انت الي عدل انا مش عارفه انتو كنتوا في امريكا ولا في إمبابه ..

ملك : هههههههههه مش معقول انتو عملين زي الكارتون .. غلبتوني انا ونسمه

ههههههه

عمرو : ههههههههه الله يكرمك يارب .. هي تقريبا بتمطر عند صاحبك

نسمه ..

ملك : هههههههه لا دا تلاقي علاء زودها معاها مش ناوي يجبها لبر انهارده

احمد : هههههه هي بتتكسف اووي كدا ..

ملك : ههههه لا .. بس عشان هي بتحبه من واحنا عيال صغيره وهو كمان
بيحبها فاعشان كدا بس دا سر اوكي !!

عمرو : ههههه لا ونعم الصحوبيه الصراحه ..

امينه : ههههه الله بجد بيحبوا بعض من زمان اووي كدا .. ربنا يخليهم
لبعض ..

ملك : امين يارب ..

احمد : فعلا قصة حب حلوه اووي .. ليها حق الصراحه تبقي كدا .. بس
متخافيش هتفك بعد شويه ..

عمرو : وعرفت منين ياخبره .. ضربه احمد بقوه ..

احمد : تعرف ايه اكرت حاجه ندمان عليها في حياتي !!

عمرو : انك جبتني معاك هنا صح ..

احمد : لا اني عرفتك اصلا ..

ملك : هههههه لا انا كدا هموت مش قادره .. اما اروح اشوف نسمه ..

احمد : ههههه ماشي ..

ذهبت ملك الي نسمه ولكنها وهي في طريقها اليها تعثرت بطرف فستانها
بجانب حمام السباحه وكادت أن تسقط ولكنها وجدت شخص يضع يده
حول خصرها ويجذبها الي صدره بعيداً عن المياه..

احمد : انتي كويسه !! قالها بخوف شديد وهو يضمها اكثر الي صدره ..

ملك : آآآآها آآانا كويسه .. قالتها وهي تحاول الابتعاد عنه ،،

احمد : خدي بالك بعد كدا .. قالها وهو يبعدها عن صدره ببطئ
ملك : آآم .. ح حاضر .. قالتها بحرج شديد بسبب قربهم من بعض ..
ملك : آنا هـ هروح اشـ اشوف نسمه .. قالتها ووجهها اصبح احمر خجلاً..
احمد : خلي بالك ..
ملك : حاضر ..
احمد : ملك !!
ملك : نعم !!
احمد : انا بـ بحبك ...

حلاوي
وقلت

قلق

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ"

احمد : انتي كويسه !! قالها بخوف شديد وهو يضمها اكثر الي صدره ..

ملك : آآآآها آآانا كويسه .. قالتها وهي تحاول الابتعاد عنه ،،

احمد : خدي بالك بعد كدا .. قالها وهو يبعدها عن صدره ببطئ

ملك : آآم .. ح حاضر .. قالتها بحرج شديد بسبب قربهم من بعض ..

ملك : آنا هـ هروح اشـ اشوف نسمه .. قالها ووجهها اصبح احمر خجلا..

احمد : خلي بالك ..

ملك : حاضر ..

احمد : ملك !!

ملك : نعم !!

احمد : انا بـ بحبك ...

ملك : هآآاه ..

قالتها ولم تستطع إيقاف ضربات قلبها العاليه التي لا تعرف سببها ،، وظلت

ضربات قلبها تزداد اكثر وإضطربت ولم تعد قادره علي الكلام فقد عجز

لسانها عن الإجابة ..

لاحظ احمد توترها وهو ايضاً لم يعرف من اين اتته هذه الشجاعة لقول هذه الكلمه بدون مقدمات ولا يعلم مادفعه لقولها ...

ملك : آآآآها عـ عن اذن اذنك ،، قالتها وذهبت سريعاً من امامه بسبب توترها ..

ولكن قد فهم احمد سر توترها لهذا الحد ،، حيث ادرك انها ايضا تبادله نفس الشعور ...

وبعد ذهاب ملك جاء عمرو...

عمرو : ايه يا ابني واقف متسمر كدا ليه!!

احمد : هااااه مفيش يلا نروح..

عمرو : في ايه يا احمد طمني!!

احمد : بقولك مفيش يا عمرو يلاااا ..عاد احمد وامينه وعمرو وجميع من في الحفل الي منازلهم..

اثر ملك ان تبقي نسمه معها في المنزل وشعرت نسمه ان صديقتها ليست علي مايرام فأقنعت علاء ان تبقي معها ..في المساء...

نسمه : في ايه يابنتي ماتحكي خلاص بقينا لواحدنا تعبتيني معاكي..

ملك : احمد..

نسمه : ماله!!

ملك : قالي بـ بحبك

نسمه : اووووبا ايوة بقي هي لحقت غمزت مش قولتلك الفستان هيعمل شغل .. بس هو دا يخليكي مضايقه كدا!!

ملك : مانتني مش مدياني فرصه اتكلم..

نسمه : اتفضلي ياختي..

ملك : انا مش عارفه ايه اللي حصلي اول ماقلي كدا

نسمه : وانتني قولتيله ايه !! هههه اسفه كملي..

ملك : معرفتش ارد ومعرفتش ايه سر الاحساس اللي حاساه مش عارفه مالي

..

قالتها ووضعت يديها علي وجهها

نسمه : اللي حاصلك دا عشان بتكابري ومش صريحه مع نفسك .. ملك

انتني بتحببيه ودا باين جداً في عينك وهو كمان بيحبك بطلي عناد والحقيه لان

مش من السهل تلاقي حد بيحبك كدا..

ملك : يانسمه انا .. انا ...اووف انا مش عارفه انا عاوزه ايه..

نسمه : هههه يامجنونه اهدي بس كدا

ملك : يعني عاوزاني اروح اقوله بحبك..

نسمه : لا عاوزاكي تقوليها لنفسك وهو اكيد خلاص شافها في عينك .. ولو

بيحبك بجد مش هيمل لحد مايسمعها..

ملك : ياارب ..قلبي خلاص هيقف

نسمه : هههههه اقعد بقي اتريق عليك زي مابتعملي معايا هاه..

ملك : هههههه بس يارخمه ..المهم احكيالي ايه اللي حصل بقي وكنتي متلجه

كدا ليه..

نسمه : لا وعلي ايه احكيلك ما بكره تعرفي هههههه ألفت عليها ملك
المخده..

ملك : انا غلطانه اني بحكيلك حاجه شكلي هروح بكره ألقى مصر كلها
عرفت..

نسمه : عيب عليكي هو انا هستني لبكره برضو هههههه
ملك : انخمني يابت عشان علاء شكله مستحلفي بكره هيضربني هههههه
..

نسمه : ياللهوي بيقى شكلكم فظيع وانتو عمالين تتخانقوا مع بعض كدا
ههههههه..

ملك : اه ياختي وانتي قاعده زي البطيخه مش بدافعي عن صاحبتك..
لم تستطع ملك النوم وظلت تفكر فيما حدث وظهرت علي وجهها ابتسامه
لاتعرف سببها ولكنها قررت بالنهايه الاعتراف امام نفسها..

كذلك احمد الذي ظل يفكر طوال الليل بها وبحراكتها وبملامحها وكان
سعيد وحزين في آن واحد سعيد لانه اعترف لها وتأكد انها تبادله نفس
الشعور .. وحزين لانها لم تجيبه بما في قلبها..

ولكنه تذكر شئ جعله ينتفض من مكانه .. تذكر اتفاقه مع عمه وكيف انه
كان يريد ان يوقعها في حبه ولكنه وقع قبلها .. فكيف سينفذ إتفاق عمه..
في الصباح وبعد محاولات احمد في عدم التفكير فيما سيفعل ومحاولات
النوم التي باءت بالفشل

ومع طلوع النهار ارتدي احمد ملابسه واتجهه الي بيت عمرو..

ظل احمد يدق الباب كثيراً علي عمرو ولكنه لايجيب واخيراً استيقظ عمرو..

عمرو : مين الحمار اللي جاي دلوقتي..

احمد : افتح يا جحش وانت تعرف..

عمرو : ابو حميد حبيب قلبي .. قالها وهو يفتح ذراعيه ليحتضنه..

احمد : عاوزك في موضوع مهم..

عمرو : احم ايه الاحراج دا... قالها وهو ينظر لذراعيه..

احمد : خلص يا عمرو مش بهزر..

عمرو : حاضر ادخل انت عقبال ما اغسل وشي وافوق واعملنا فنجانين قهوه زي زمان..

احمد : ماشي بسرعه...

عمرو : احلي قهوه لاحلي احمد ها احكي لي بقي عملت ايه مع ملك امبارح خلاك مش عارف تنام كدا ومتعصب..

احمد : انت عرفت مين ان الموضوع يخص ملك

عمرو : لاحول ولا قوة الا بالله هو احنا متعرفين علي بعض امبارح دا انا حافظك من واحنا قد كدا..

احمد : انا قولتلها بحبك..

عمرو : اووووه ودا يخلي شكلك كدا هي قالتلك ايه!!

احمد : مردتش عليا

عمرو : محرجه ياعم اصبر عليها وبعدين انت وهي باين عليكوا اووي ..
اصبر بس وهتلاقيها جايه تقولها لك لواحدها..

احمد : مش دي المشكله..

عمرو : امال!!!

احمد : المشكله في عمي .. عمي عاوزني اضحك عليها عشان مصلحه الشركه
.. والشركه اصلا داخله علي ازمه ماليه ومش عارف اعمال ايه...

عمرو : ايه !!! ازاي عمك يطلب منك كدا هو انا بصراحه ومتزعلش مني انا
عمري ما أطمنتله بس مستحيل توصل بيه لكدا...

احمد : اهو الي حصل..

عمرو : وانت وافقت علي الي قاله دا!!

احمد : مكنش قدامي حل تاني..

عمرو : انت عبيط يا احمد ازاي تعمل كدا!!

احمد : هو انا جايلك تعاتبني ولا تشوفلي حل..

عمرو : خلاص اهدي .. معلش انا اسف .. انت لازم تروح لعمك وتقوله ان
الي عاوزه دا مستحيل وشوف ياعم اي حل تاني للشركه وانا معاك اهو ومش
ماشي من مصر لحد ما اطمن عليك واشوفك في الكوشه مع ملوكه..

احمد : ربنا يخليك ليا ياعمرو..

عمرو : ويخليك ليا يارب .. اقورنا اووي شكلنا داخلين علي فيلم عربي قديم
هههه..

احمد : ههههه اه فعلا ما انت مهزق..

عمرو : ايوه كدا ياعم اضحك ههههه رن هاتف احمد..

احمد : يادي النيله امينه صحيت وهتعمل زي ما ماما كانت بتعمل زمان..

عمرو : هههههه اه فاكر ياللهوي كانت ايام مسخره..

احمد : ههههه اهي هتتعد دلوقتي يااخويا استني..

احمد : حياتي...

امينه : حياتك ايه يااحمد انت بتستهبل انت روح فين علي الصبح كدا!!!!

احمد : واخده صوت ماما الله يرحمها ونفس اسلوبها قالها لعمرو بصوت منخفض وظلوا يضحكون.

امينه : انت يابيه انا بكلمك انت فين!!!

احمد : عند عمرو..

امينه : اه طبعا صاحبك اهم من اختك وساييني انا هنا عماله ادور عليك وقلقانه ومتقوليش انت فين..

احمد : الله يحرقك طرشتيني اهدي خلاص انا كنت جاي اخده بس عشان نروح علي الشركه نشوف الشغل..

امينه : وفي حماره في البيت مش تقولها انت رايح فين..

عمرو : هو المفروض متقعدش ملك مع اختك لانها لو عملت زيها كدا هتطلق ههههه .. يااخت امينه ارجوكي وطى الصوت شويه انا سامع من اخر الشقه..

امينه : خليه يسكت الزفت دا..

احمد : حاضر ..

ذهب عمرو الي مكتب احمد ينتظره هناك وذهب احمد لمكتب عمه ...
عندما وصل احمد عند مكتب عمه كان سيطرق الباب ولكنه سمع عمه
يتحدث في الهاتف مع شخص ما ..

مختار (هاتفيا) : ايه يا صالح هو احنا بنلعب !!!

صالح : عاوزني اعمله ايه يعني البيه لا بيحي ولا بشوفه عاوزني بقي افضل
لازقله عشان يشك فيا

مختار : لاتكون ناسي يا صالح ان انت الي عاوز تنتقم مش انا ..

صالح : لا مش ناسي يامختار وهنتقم من البت وابوها ومش هسيب حقي
مختار : شاطر .. وانا ياسيدي عاوز مصلحتي وبس وشوف انت بقي عاوز
تعمل ايه

صالح: متخفش حققك محفوظ بس اخلص من الحوار دا

مختار : طب يلا روح شوف هتعمل ايه مع ابن اخوك شكله مش هينفع ..
صالح : لا مش هينفع ايه بس .. خلاص انا هشوف دلوقتي هعمل ايه معاه
سلام ..

مختار : سلام

دخل عمرو مكتب احمد وجلس علي الكرسي الرئيسي للمكتب .. وظل
يعبث بالاشياء الموضوعه علي المكتب

عمرو لنفسه : ايه الزهق دا !! وظل يبحث عن اي شئ يشغله .. فوجد
صوره لاحمد وامينه موضوعه علي المكتب .. نظر عمرو للصورة وحدث
نفسه ...

نسمه : افندم ياختي سهرانه ليه بقي ان شاء الله .. هههههه اهاا خلاص
فهمت ..

ملك : اطلعي برا يابت انتي ..

نسمه : كدا بتطردي صاحبك كدا بعد كدا هتعيطي عشان تشوفيني .

ألقته ملك بالوساده .. فالقتها نسمه هي الاخرى

وظلوا هكذا حتي سمعوا صوت طرق الباب

صالح : اهلا يابيه لسه فاكر تيجي كنت لسه هكلم

قاطعه احمد ...

احمد : انا جاي اقولك اني هتجوز ملك ..

صالح : ايه !! هو انت مش قولت مش هتتجوزها ايه الي رجعت في كلامك

..

احمد : كدا عاوز منها مصلحه معينه ..

صالح : ههههه فهمتك ماشي يابن عمر مبروك

احمد : عن اذنك ..

صالح : مالك !!

احمد : لا ابداء مفيش ..

قالها وخرج من المكتب

دخلت فاطمه غرفه ملك....

فاطمه : هههههه صباح الخير يا عرايس .. بتتخانقوا ليه علي الصبح ..

ملك : صباح النور ياداده معلش اعمليكي نسكافيه عشان في ناس كدا
هتقرفني ومش هتخليني انا

فاطمه : هههههه لا هو انتو الاتنين هتلبسوا وتنزلوا لان استاذ علاء تحت
وسعيد باشا قالي اطلع اصحيكم

ملك : هههههههههه علاء نيهالهاااااا .. يلا ياماما كدا شوفي خطيبك عاوز ايه
ومتقرفونيش انتو الاتنين

نسمه : هو ايه الي جابه الصبح اوووي كدا ..

ملك : ياابت دا انتي القلوب هتطلع من عينك بعد شويه ههههههههه .. يلا
بقي انزليه عشان مينفعش تتأخري عليه وسبيني انا

فاطمه : لا سعيد باشا عاوزكم انتو الاتنين

ملك : هي ايه العيله دي بس ياربي .. خلاص ياداده هنلبس وننزل

فتح احمد باب مكتبه بعنف ... ففزع عمرو وألقي بالصورة التي في يده
علي الارض..

عمرو : والله يامعلم مكنش قصدي اقعد علي مكتبك ههههه.. ايه دا انت
متعصب كدا ليه !! ايه الي حصل !!

احمد : وحكي له ماسمعه

عمرو : يانهار اسود .. هو عمك دا زعيم عصابه ولا ايه !! بس هو عاوز
ينتقم منها ليه وبعدين ايه الشغل القديم دا

احمد : مش عارف ياعمرو راسي هتفترتك

عمرو : اهدي بس كدا .. المهم انت قولتله ايه !

احمد : قولتله اني هتجوزها

عمرو : ايه هتتجوزها !! وهو صدقك

احمد : لا مانا قولتها له بطريقته ..

عمترو : ازااي يعني !!

احمد : قولتله اني عاوز منها مصلحه معينه ..

عمرو : ههههههه والله انت طلعت جامد وانا معرفش .. بس مش فاهمه هتتجوزها ليه !!

احمد : مش عارف بس دي اول حاجه جت في بالي ومعرفتش افكر ..

عمرو : اه قول كدا بقي يابرنس انت عاوز تظبط نفسك الاول ..

احمد : اظبط ايه ماتخلف انت .. انا بس مش عارف انا بس عاوز اشوف اخر عمي ايه

عمرو : لا ياعم اقولك انا انت قولتله كدا ليه .. انت عشان بتحبها فاعاوزها تبقي في حمايتك

احمد : مش عارف يمكن ..

عمرو : ههههههه لا دا اكيد يامعلم

احمد : وقت هزار ياعمرو

عمرو : ياعم روق كدا هتتحل ان شاء الله متخافش

ملك : صباح الخير

الجميع : صباح النور

سعيد : مالك ياملوكه شكلك تعبان ..

ملك : اه اصل في ناس كدا مخلتنيش انام .. قالتها وهي تنظر لنسمه

نسمه : دا انا برضو ياكداباه افضحك .. قالتها بصوت منخفض لملك

ملك : هششششت اخرسي يخربيتك ..

علاء : بتتوشوشوا في ايه !!!

ملك : ابدأ بقولك خد خطيبتك بقي عشان زهقت منها

علاء : لا يا شيخه دا انتي كنتي هتعيطي امبارح عشان تبات معاكي

ملك : لا ماانا خلاص خدت مصلحتي هههه

علاء : مصلحة ايه ياست نسمه ..

نسمته : سوري اسرار بناتقالتها وهي ترفع يديها في وجهه..

علاء : لا والنبي شكله هيطلع عليكي ههههه

ملك : تقدر !!!

علاء : احم لا طبعاً

نسمه : ايوه كدا هههههه ..

سعيد : يلا يا شباب هتفضلوا واقفين كدا يلا عشان نفطر ونروح انا وملك
الشركه

ملك : افندم مين !!

سعيد : يلا ياملك

ملك : اشمعني نسمه يعني !!

نسمه : هاهاها هههههه

سعيد : عشان بس خطوبتها كانت امبارح .. هو انهارد هانم ..

عمرو : براحه عليها يا احمد بصراحه هي جايه هنا عشان تشم نفسها وتفك وتبعد عن جو المذاكره متكبتهاش كدا يا اخي

احمد : اعمل ايه يعني يا عمرو انت مش شايف ايه اللي بيحصلي .. والله انا فرحان جداً انها جت تقعد معايا ونفسي افرحها بس الظروف دي اعمل فيها ايه

عمرو : يا بني خلي متفائل ان شاء الله كل حاجه هتتحل .. ملك بتحبك وانت بتحبها وهتقدروا تقفوا قدام اي حد واي ظروف بس لازم تلحقها

احمد : اعمل ايه يعني !!!

عمرو : اممم قوم روح عندها دلوقتي

احمد : انت بتهزر .. هروح اقولها ايه ؟ !

عمرو : كمل الكلمه اللي قولتها لها امبارح قولها كل اللي عندك واللي حاسس بيه بكل صراحه ومن قلبك

احمد : اووووه وهعمل ايه في امينه اللي مش راضيه تبطل رن دي !!!

عمرو : ههههه سيبها عليا انا هظبطها لك بس قوم روح انت عند ملك ..

احمد : هتعمل معاها ايه !

عمرو : هوديها الملاهي ههههههههه ..

احمد : هههههههههه تمام هرد عليها اقولها

عمرو : لا متقولهاش اني انا اللي هفسحها كدا هاخذ بالجزمه قولها اني هروح اخدها وانك هتقابلنا هناك بعد ما تخلص شغل

احمد : او كي .

امينه : ايه يااااااحمد انت فين دا كله!! في حماره بترن عليك وقلقانه وانت
ولا سأل فيها انا غلطانه اني جيت من امريكا اصلاً..قالتها وهي علي وشك
البكاء

احمد بعد ان ابعد الهاتف عن اذنيه بسبب عصبية امينه عليه

احمد : براااااه والله اسف كان في مشاكل في الشغل مش عارف ارد عليكي في ايه يا امينه مش للدرجادي

امینه : اه فعلا انا مأقوره الموضوع اووی .. قالتها ونزلت دموعها بالفعل

احمد : امينه والله انا اسف مش قصدي والله يامينه خلاص بقي بطلي
عباط

عمر و : ایه دا هی بتعیط !!!!! قالها بقلق واضح...

احمد : طب بصي هخلي عمرو يعدي عليكي ياخذك عقبال ما اخلص حاجه
كدا وهقابلكم عشان خاطري خلاص بقى واللّه كنا بنتفق هنفسحك فين..

امينه : مش عاوزه أي حاجه يا احمد انا كنت عاوزه اطمئن عليك .. شوف
شغلك انا كويسه سلام

احمد : انتي يابت مبهرش معاكي انا والله هاجي اوريكي زي زمان خلاص
عمرو هيعدي عليكي دلوقتي حالا تڪوني جاهزه والله لو ماجةزتي لاخليه
يجيبك بالهدوم الي عليكي انتي حره ..

امینه : ماشی سلام

احمد : یخریت رخامتک سلام یاختی ..

صالح (هاتفياً) : عندي ليك اخبار جامده ..قالها بفرح شديد

مختار : ايه روحتلوا !!

صالح : لا هو الي جالي ووالي انه هيتجوزها هههه طلع صايع لعمه ..

مختار : ايه دا اشمعني يعني غير رأيه !!

صالح : ماتفتح مخك بقولك صايع و لعمه هيبقي ليه يعني ..

مختار : هههههههه والله وعرفت تربى يا صالح

صالح : هههههههه عيب عليك

احمد : اووووف اول مره تعيط بسببي ايه الي عملته دا بس ياربي ..

عمرو : اهدي يابني خلاص هي تلاقيها بس كانت متعصبه شويه

احمد : هتفضل قالبه عليا لحد ماتسافر .. وانا مصدقت انها تيجي اصلا

عمرو : يابني ماقولتلك هظبطها لك بقي متخافش .. قوم يلا بقي شوف انت

ملك عقبال ماشوف امينه

احمد : لا ياعم هروح انا اشوف امينه

عمرو : والله متخافش انا هظبطها متقلقش عليها ولما تخلص ياسيدي حوار

ملك ابقي تعاللنا

احمد : ماشي قوم انت روحلها دلوقتي وانا هروح لملك ..

عمرو : متأخرش عليها فاهم ..

احمد : حاضر ..

وصلت ملك الي الشركه ودخلت الي مكتبها وظلت شارده بفكرها بعيدا ولا

تستطيع التركيز في عملها

ملك لنفسها : انا مالي كدا .. مش معقوله اكون حبيته يعني .. لا مستحيل ،،

يوووو بس هو انا ليه معرفتش ارد عليه امبارح !! .. وكنت هرد عليه اقوله

عمرو : هههههههه لا يعني بطلي قله ذوء بلاش الي انتي فيه دا ودماعك
الزباله دي يلا ياست هانم هنتأخر

امينه : هنروح فين !!

عمرو : ملكيش دعوه

امينه : افندم !!!!

عمرو : ماتخلصي بقي

دخلت ليلي (سكرتيرة ملك) الي مكتب ملك ...

ليلي : انسه ملك .. يابشمنهدسه ... يانسه ملك

ملك : هاااه في ايه ياليلي !!!

ليلي : استاذ احمد برا عاوز يقابل حضرتك

ملك : مين !!!! قالتها بصدمه

ليلي : استاذ احمد

ملك : هااه هااه بصي ... ولاقولك ملك لنفسها : ينهار اسود هعمل ايه
دلوقتي اووووف

ليلي : في مشكله يابشمنهدسه !!!

ملك : هااه لا خليه يدخل

ليلي : تحت امرك

احمد : صباح الخير

ملك : احم صباح النور .. قالتها محاوله ان تبدو طبيعيه

احمد : عامله ايه !!

ملك : آآآ الحمد لله ..

احمد : يارب دايمًا .. بصي بقي ياستي امبارح معرفتش اتكلم معاكي لان كان فيه ناس كثير ومعرفتش ردك

ملك : احم ردي علي ايه !! قالتها وظهر الخجل علي وجهها

احمد : امممم .. طيب هقولك ثاني .. بحبك ومش هقدر اعيش من غيرك ومش عارف عملتي ايه فيا وعاوز رد دلوقتي حالاً بتحبيني زي مابحك ولا لا ؟؟ !

ملك : هالاله احم احم آآ.. آآ هو ...

احمد : ههههههه من الواضح انك واخده كثير من صاحبك نسمة ... بس انا بقي مش هصبر عليكي زي ماعلاء صبر علي نسمة كل دا ... ومش هسيبك غير لما تقوليها وعلي فكره مفضوحه اووي في عينك بس مش مشكله ههههه ... عن اذنك هروح اعمل حاجه مع السلامه ..

قالها واتجه نحو الباب ليذهب لكنه فتح الباب واغلقه مرة اخري ونظر الي ملك ..

احمد : ملك !! نظرت له باهتمام ممزوج بالخجل الشديد

احمد : بحبكقالها بابتسامه كبيرة

مفاجآت

أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

احمد : هههههههه من الواضح انك واخده كثير من صاحبتك نسمة ... بس انا بقي مش هصبر عليك زي ماعلاء صبر علي نسمة كل دا ... ومش هسيبك غير لما تقوليها وعلي فكره مفضوحه اووي في عينك بس مش مشكله هههههه ... عن اذنك هروح اعمل حاجه مع السلامه ..

قالها واتجه نحو الباب ليذهب لكنه فتح الباب واغلقه مرة اخري ونظر الي ملك ..

احمد : ملك !! نظرت له باهتمام ممزوج بالخجل الشديد

احمد : بحبك ... قالها بابتسامه كبيره و خرج من المكتب

وضعت ملك يديها علي قلبها تحاول تهدئت ضرباته المتسارعه وحاولت تجميع افكارها وان تبدو طبيعيه

ملك لنفسها : آآه ههههه ينهار اسود هو... هو ازاي كل دا آآه لا حرام مش
قادره .. ياخبر امال هو راح فين !!!.. آآخ فينك يانسمه .. دلوقتي فهمت ليه
كنتي بتعملي كدا مع علاء .. هو انا فعلا حبيته اوووه شكلي وقعت صحيح
هههه

نسمه : احم .. هو احنا رايعين فين !! نظر لها علاء
علاء : مفاجأه .. قالها بابتسامه واسعه ثم اعاد النظر الي الطريق
نسمه : لا قولي عشان خاطري

علاء : ياسلام وهتبقى مفاجأه ازاي يعني !!
نسمه : متخافش انا هعمل نفسي اتفاجئت ههههه
علاء : هههههه لا ياشيخه .. علي العموم خلاص قربنا نوصل
نسمه : ماشي هحاول اصبر

علاء : هههه اه وقللي من فضولك شويه هاه
نسمه : بقي كدا ماشي ماشي ههههه
صالح (هاتفيا) : صوفي حبيتي وحشتيني جداً
صفاء : بجد !! اه فعلاً .. دلوقتي افكرتني مانا كل يوم بتصل بيك 100مره
مبتردش عليا

صالح : سامحيني ياقلبي والله مشغول جداً والبيه احمد معدش بيحي
الشركه وشايل ايده علي الاخر
صفاء : اممم طيب

صالح : عندي خبر حلو اووي ليكي محتاجين نحتفل بيه عندي في البيت ..

قالها بابتسامه خبث

صفاء : اه مانت مش شاطر غير في كدا لما تحتجني بس تكلمني

صالح : انا برضو دا انتي روعي بس خلاص صدقيني كل حاجه هتتظبط قريب اووي ..

صفاء : اه صحيح ايه هو الخبر !!

صالح : احمد ياستي قرر هيتجوز ملك .. وفر عليا حوارات كتير

صفاء : بجد !!! بس افرض سعيد وقفلك فيها هتعمل ايه ؟ !

صالح : لا سعيد دا بقي عليكي انتي .. المهم دلوقتي لما تيجي بس نبقي نتفق علي كل حاجه

صفاء : ماشي تمام

صالح : متتأخريش ياقلبي امووه good bye

صفاء : من عيني good bye

امينه : انت واخديني علي فين !!

عمرو : هخطفك ان شاء الله

امينه : هاها اخلص

عمرو : اخلص!! ايه دا يابنتي .. والله خصاره فيكي المكان اللي هوديكي فيه

امينه : ايوه هتوديني فين يعني

عمرو : ملكيش دعوه

امينه : افندم !!! انت هتهزر معايا

عمرو : هو انتي مدياني فرصه اتكلم حتي

امينه : مبهرش قولي هتوديني فين !! وفين احمد اصلاً .

عمرو : هو انتي يابنتي بحالات لاحول ولاقوه الا بالله

امينه : اوووف روحي مش عاوزه اروح في حته

عمرو : ياالمجنونه !!!

امينه :احترم نفسك

عمرو : بس بقي دوشه خلاص اهدي 5 دقائق وهتعرفني هوديكي فين

ذهب احمد الي مكتب سعيد

سعيد : اهلاً وسهلاً ياأستاذ احمد ايه الاخبار ؟!

احمد : كله تمام حضرتك عامل ايه ؟ !

سعيد : الحمدلله تمام

احمد : دائماً يارب .. طب هو انا كنت جايلك انهارده عشان اطلب ايدك

بنت حضرتك ملك

سعيد : هههه براحه يابني مستعجل علي ايه .. علي العموم دا شئ يشرفني

.. بس الاهم من دا رأي ملك نفسها

احمد : الشرف ليا طبعاً .. اممم طيب تمام اعرف رأيها وبلغني وانا جاهز

في اي وقت

سعيد : تمام يابني ربنا يتمم بخير

احمد : يارب .. عن اذنك

سعيد : مستعجل علي ايه يابني استني اشرب القهوه معايا

احمد : لا نبقي نشرب شربات بقي لما تاخذ رأيها.. قالها وهو يغمز له

سعيد : ههههه ماشاء الله دا انت واثق من نفسك علي الاخر ..

احمد : ههههه عيب عليك

سعيد : ههههه انا برضو كنت حاسس

احمد : قلب الاب بقي هههه

سعيد : اه شكلك مليض زيها وهتتعبوني هههه

احمد : لا ابدأ دا انا هريحك منها حتي ههههه

سعيد : اه دا ربنا يكون في عونك يا بني ههههه

احمد : هههههه متخافش عليا

سعيد : يا جامد ههههه

احمد : هههههه معلش بقي مضطر امشي عشان عندي شغل كثير متراكم
عليا

سعيد : ماشي يا ابني ربنا معاك

احمد : الله يخليك عن اذنك

سعيد : مع السلامه

نسمه : ايه داااا (Cairo Festival) وااااا..قالتها بمرح طفولي

علاء : هههههه ايه رأيك في المفجأه دي احسن من خروجات ملك صح

نسمه : لا برضو ملك علي طول لو انا او هي مضايقين كنا بنجي هنا ونقعد
قدام النفوره الراقصه ونسرح

علاء : وبعدين بقي في ملك الي طالعلي في البخت دي هههه

نسمه : هههههه ايه هتبتدي تغير ولا ايه

علاء : لسه هبتدي هههه.. لا والله بالعكس انا مبسوط اووي بعلاقتك انتي
وملك معدش في صداقات زي دي في الزمن دا

نسمه: قر بقي هههههه

علاء : هههههه اقر ياللهوي عليكي بقولك ايه تأكلي ايس كريم

نسمه : ااه

علاء : طب يلا بقي نروح عشان اتأخرنا

نسمه : هههههه بطل رخامه

ذهب احمد الي مكتب ملك وتعمد تجاهل ليلي وفتح باب المكتب ليقطع
افكار ملك وشرودها واندهشت ملك من اقتحامه لمكتبها دون اذن

ليلي : استاذ احمد يااستاذ احمد مينفعش كدا!!! تجاهل احمد منادات
ليلي له وادخل رأسه من الباب

ملك : آآآآ.... آآه .. قالتها محاوله تجميع الكلمات

احمد : كله تمام .. قالها وهو يغمز لها

احمد : باي باي .. قالها بابتسامه كبيره واغلق الباب خلفه

ليلي : استاذ احمد علي فكره مينفعش خالص الي حضرتك عاملته دا كدا
حضرتك هتجيلي مشاكل

احمد : لا مشاكل ولا حاجه بسيطه .. وبعدين معملتش جريمه يعني ..

ومتخافيش البشمةندسه مشغوله ومش هتعملك مشاكل.. عن اذنك

امينه : والالالالالال (ohhhh, my gad) الملاهي بقالي كتير جداً مروحتهاش

والالالالالال ميرسي اووي ياعمرو انا مبسوطه اوووي .. قالتها وهي تصقف بيديها
بطفوله

راقب عمرو جنونها الطفولي بإبتسامه هادئه تحمل كل الحب والفرح ..
وكان سعيد جداً انه استطاع إفراحها

عمرو : ههههه اي خدمه علي الله يطمر

امينه : اتلم .. وااو بس بجد ميرسي يلا ننزل بقي

عمرو : انتي عندك خال اهبل!!

امينه : ههههه لا عمتك كانت تخينه شويتين

عمرو : هاها الحمدلله معنديش عمت

امينه : وانا كمان الحمدلله معنديش خلان

عمرو : ههههههه ماشاء الله ايه التوافق دا

امينه : ايه بقي انت هتقعد ترغي يلا ننزل بسرررررعه

عمرو : طرشتيني ههههههه

ركب احمد سيارته وظل يفكر فيما حدث

احمد لنفسه : ههههههه يخربيت كدا انا جبت كل الجراء دي منين والله

مكنتش اعرف اني جامد كدا ..

ولا كمان كنت اعرف اني بحبها اوووي كدا .. صدقيني ياملك عمري ماهخلي

حاجه تأذيكي ولا حد يقرب منك طول ماانا جنبك .. اما نشوف اخرتك

ياعمي

جنون

"اللَّهُمَّ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهٗ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٗ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ".

ركب احمد سيارته وظل يفكر فيما حدث

احمد لنفسه : هههههههه يخربيت كدا انا جبت كل الجراه دي منين والله
مكنتش اعرف اني جامد كدا .. ولا كمان كنت اعرف اني بحبها اوووي كدا ..
صدقيني ياملك عمري ماهخلي حاجه تأذيكي ولا حد يقرب منك طول ماانا
جنبك .. اما نشوف اخرتك ياعمي

في مكتب ملك ..

ملك ظلت مندهشه مما فعله احمد الان ولم تعد تعرف السيطره علي
نفسها او علي الابتسامه التي ظهرت علي وجهها والتي لاتعرف سببها .. كانت
تشعر بالفرح الشديد

ملك لنفسها : آآآه هو ... هو ايه الي عمله دا ههههههه دا طلع مجنون ..
اوووه هو قصده علي ايه انه كله تمام ... لالا اوعي يكون الي في بالي .. ينهار
ابيض هعمل ايه دلوقتي

قاطع كلامها صوت طرق الباب .. ففزعت ملك

ملك لنفسها : ياللهوي ياللهوي ابويا ماصدق هعمل ايه !!

ملك : احم احم .. اتفضل

نسمه : علاء انا مبسوطه اووي .. مش عارفه اشكرك ازاي المنظر يجنن

علاء : انتي هبله يابت ههههه اسف مكنش قصدي

نسمه : انا هبله تصدق اني غلطانه

علاء : ههههه خلاص بقي قولت مش قصدي

نسمه : ماشي ماشي هعديها ههههه.... بعد عده لحظات ..

علاء : نسمه ..

نسمه : نعم !!

علاء : بحبك

نسمه : آآه احم احم

علاء : هههههه سبحان الله خدتي علي كل الكلام إلا الكلمه دي .. ماشي
هصبر عليك انا نشوف اخرتها ..تعال عاوز اوريكي حاجه .. قالها وشدها من
يديها

عمرو : يابنتي تعالي هنا بقي واخذ بنت اختي معايا انا غلطان ..

قالها وهي يسحبها من يديها لتقف امامه

امينه : في ايه !!!!

قالتها بغضب طفولي ...نظر عمرو في عينيها مباشرة لعهده لحظات

عمرو : انتي ازاي كدا !!

امينه : احم كدا ازاي يعني ؟ !

عمرو : مش عارف حاسس ان فيكي حاجه غريبه .. برائه اطفال علي شيطنه .. شويه هاديه واحيانا مجنونه .. وشويه عاقله ... وساعات جميله اووي وساعات عم عبدو ... ضربته علي كتفه بخفه ..

عمرو : هههههه آآآه بس تقريبا عم عبدو مسيطر عليك اكر .. ظلت تضربه عده مرات ولكن بقوه

عمرو : آآآآه ههههه خلاص والله زي القمر .. ايه دا انتي طلعتي بتتكسفي

امينه : ماتخرس بقي ..

عمرو : ههههه خلاص تعالي هجبلك ايس كريم

امينه : يلا

عمرو : ههههه مابتصدي .. تعالي يلا

دخلت ليلي مكتب ملك ..

ملك لنفسها : اوووف الحمد لله .. اه صحيح هو بابا هيخبط قبل مايدخل ايه الذكاء دا

ملك : احم في حاجه ياليلي

ليلي : ابدأ يابشمهندس انا كنت جايه اعتذر لحضرتك علي اللي حصل ..

ملك : هو ايه اللي حصل !!

ليلي : استاذ احمد دخل والله ومعرفتش اوقفه

ملك : اه اه خلاص انا عارفه انه مش قصدك

ليلي : تمام .. حضرتك محتاجه اي حاجه !!

ملك : لا .. لو ممكن نسكافيه .. جاء سعيد من خلف ليلي

سعيد : خليه انتين نسكافيه ياليلي عشان عاوز البشمنهده في موضوع

ملك لنفسها : ينهار اسود

ليلي : تحت امرك يافندم وبعد خروج ليلي جلس سعيد علي الكرسي القابل
ملكتب ملك

ملك : احم ايوه يابابا

سعيد : عامله ايه ياملوكه!!

ملك : احم الحمدلله

سعيد : دايمًا يابنتي ... بصي انا هبدأ في الموضوع علي طول

ملك : موضوع ايه !! .. قالتها وهي تفرق يديها ببعض بتوتر

سعيد : جايلك عريس .. استاذ احمد

ملك : احم آآه

سعيد : هههه وانا شايف انه شاب كويس ومكافح وكدا يعني وانتي ماشاء
الله يعني مفضوحه

ملك : ايه!! .. يعني ايه مفضوحه!!

سعيد : هههه يعني واقعه ياهبله .. بتحبي من غير ماتقوليلي ياملك ماشي

ملك : انا !!! لا والله .. مفيش حاجه من دي .. احنا بس مجرد اصدقاء..
عادي

سعيد : اه ماشي .. طيب ايه رأيك !

ملك : في ايه !!

سعيد : ياهبله ههههه في احمد موافقه ؟ !

ملك : اها الي تشوفه

سعيد : ههههههه ياشيخه دلوقتي الي اشوفه .. بتتكسفي مني ياملوكه ماشي
انا شايف السعاده في عينك يابنتي وهو شاب كويس وكمان بيحبك ربنا
يسعدكم يارب .. قالها ثم قام وقبل جبينها

ملك : ربنا يخليك ليا يابابا

سعيد : ويخليكي ليا يابنتي .. اخيراً هخلص منك انتي والبت نسمه في وقت
واحد هههههه .. يلا انا ماشي

ملك : ماشي يابابا ربنا معاك .. قالتها ثم سرحت في افكارها اتجه سعيد الي
باب المكتب .. ولاحظ شرود ملك

سعيد : ملوكه

ملك : احم احم نعم

سعيد : هههههههه ابقني خلي ليلي تجبلي النسكافيه علي مكتبي

ملك : احم حاضر

ذهب احمد الي منزله ليسترخ فقد سهر طوال الليل يفكر والان سوف
يحقق في ما كان يفكر فيه فلقد كان سعيدا جداً .. لم يعرف لماذا دق قلبه
ملك بهذه السرعة .. الان علم ان هذا الشعور لا تحكم فيه ولا تستطيع ان
تحدد له وقت .. بل يأتي دون علمك وعليه ان يسعى لتحقيقه امام اي
ظروف .. وعليه ان يحميها ويفهم لماذا يفعل عمه كل هذا!!
أتي المساء وذهبت ملك الي منزلها متعبه وغطست في نوم عميق لا تدري بما
حولها

عند علاء ونسمه بدأ عرض النافوره الراقصه الذي كانوا ينتظروه ..

نسمه : واااو تحفه

علاء : تحفه عشان معايا طبعاً ..

نسمه : هههههه يعني هو دايماً حلو حتي مع ملك

علاء : وبعدين في ملك اللي هيتغلط فيها دي

نسمه : ههههههه لا كله إلا اختي

علاء : اختك دا زامننا بتشتت فيكي دلوقتي عشان سايباها لواحدنا

نسمه : اه والله حبيبتي وحشتني اووي

علاء : والنبي ياختي .. طيب انا هوريكي وابقي قابليني لو ست ملك بتاعتك

عرفت تعمل كدا

نسمه : تعمل ايه ؟ !

علاء : تعالي معايا .. اقتربوا من النافوره

علاء : جاهزه ؟ !

نسمه : جاهزه لأيه انت هتعمل ايه !!! جلس علاء علي ركبته ومسك يديها

نسمه : انت بتعمل ايه !!!

علاء : تسمحيلي بالرقصه دي !!

نسمه : هههه علاء قوم وبطل جنان الناس بتتفرج علينا

علاء : تسمحيلي بالرقصه دي !! مش هقوم غير لما توافقني مليش دعوه بحد

نسمه : خلاص موافقه قوم بقي وقف علاء وامسك يديها بيد واليد الاخرى

وضعها علي خصرها

نسمه : انت بتعمل ايه !!!

علاء : انتي عبيطه يابنتي هنرقص

نسمه : علاء بطل جنان بقي اوعي ايدك لم يسمع لها علاء وظل يحركها
رغمًا عنها

نسمه : علاء !! علاء!! يا علاء الناس عماله تبصلنا

علاء : مليش دعوه

نسمه : يا علاء بقي!!

علاء : طب قوليلي بحبك وانا ابطل

نسمه : افندم !!!

علاء : خلاص انتي حره .. قالها وحركها أكثر

نسمه : خلاص بـ بحبك

علاء : ايه مسمعتش !!

نسمه : ماتستهبلش بقي بحبك اقف بقي وقف علاء وحملها وظل يدور
بها

علاء : وانا يموت فيكي بعد ان توقف علاء عن الدوران ظل جميع الناس
تصقف لهم وتنظر لهم بإعجاب

عند عمرو و أمينه ...

عمرو : خلاص بقي انا تعبت

أمينه : عشان خاطري اخر لعبه عشان خاطري

عمترو : يابنتي انتي اصلاً مش هتقدري عليها دي صعبه اوووي

احمد : يلا ياكلبه هههههههه

أمينه : ههههه طب مش هتقولي روح فين امبارح ؟!! امسكها احمد مره
اخرى وبدأ يدغدغها

أمينه : هههههه خلاص خلاص مش عاوزة اعرف يااارخم

احمد : حرمتي ولالسه هاه !!

امينه : ههههه اه خلاص خلاص

احمد : يلا اطلعي برا عاوز اغير عشان اروح الشغل

امينه : هتروح الشغل برضو !! قالتها وهي تغمز له .. ألقى عليها احمد
الوساده

احمد : انتي لسه محرمتيش !!

امينه : ههههههه لالا خلاص باي

امينه : احم صحيح افكرت .. عمرو عازمني علي الغدا انهارده

احمد : افندم دا ليه ان شاء الله!!

امينه : مش عارفه

احمد : هتتغدوا فين طيب !!

امينه : مش عارفه

احمد : هو عازم بطيخه معاه .. خلاص روعي وانا هكلمه وخلي بالك من
نفسك

امينه : حاضر.... وبعد خروج امينه

احمد لنفسه : اوووباا شكلكم وقعتموا للمرة الثانيه وفاكرني برضو مش
فاهمه هههه عيل اهل وعيله هبله ميعرفوش اني حافظهم اكثر من نفسهم
...

فاطمه :ملوكه ملوكه اصحي
ملك : ايوه ياداده .

فاطمه : قومي يا حبيبتي هتتاخري .. وكمان عشان تلحقي تاكلي حاجه انتي
مكلتيش من امبارح

ملك : حاضر .. قالتها ونهضت من السرير وقبلت جبين فاطمه

ملأك : صباح الخير يا أحلي وأطيب داده فاطمه في الدنيا

فاطمه : بسم الله الرحمن الرحيم .. صباح النور يا حبيبتي مالك ؟ !

ملك : هههه مالي !!

فاطمه : لا يعني اول مره تقومي بسرعه كدا من غير ماتعزبيني وصاحيه
ماشاء الله هاديه والحمدلله يعني ربنا يحفظها نعمه ..

ملك : هههههه لا وابهرك كمان .. عاوزه فطار كامل

فاطمه : هههههه لا بجد مش قادره اصدق نفسي اخيرا هتبطلني خيار وجزر

ملك : لا يعني بصي متخديش علي كدا يعني انا ليه مش ضامنه نفسي
هههههههه ..

فاطمه : هههههه لا انا ألحقك بقي انا هروح احضرك احسن فطار في الدنيا

ملك : تسلمي ياارب ،، هاتي بوسه .. قالتها وقبلتها

فاطمه : ربنا يحفظك يابنتي وتفضلي مبسوطه علي طول

ملك : ربنا يخليكي ليا ياداده ..

وبعد ذهاب احمد الي شركته .. ظلت أمينه ترتب البيت وتفكر فيما ترتدي وكيف ستقضي اليوم .. ولكن فجأه رن هاتفها ..

أمينه : الو مين !!!

:مفيش صباح الخير ،، سلام عليكم أي حاجه عم عبدو كدا علي الصبح ..

أمينه : ههههه افندم عاوز ايه علي الصبح !!

عمرو : لا هيتعبني عم عبدو كتير ..

أمينه : ماتتلم ،، وبعدين انت جبت رقمي مينين ؟!

عمرو : وانتي مالك !! هترمي دبش هرمي انتي حره..

أمينه : هقفل في وشك !!

عمرو : هههه لالا خلاص ندخل في الموضوع ..

أمينه : اتفضل !!

عمرو :اممم إيه جهزتي ولا لسه ؟ !

أمينه : جهزت لأيه !!

عمرو : لا حول ولاقوه إلا بالله احنا مش متفقين نروح نتغدي مع بعض !!

أمينه : اهااا ،، طب هو الغدا الساعه 10 الصبح

عمرو : هههه لا انا بظمن بس .. وبعدين انا معنديش مانع عادي يلا لو جاهزه

أمينه : ههههه شكلك مجنون

عمرو : بيكي

أمينه : آآآيه !!!

عمرو : احم احم ، لا ولا حاجه .. قالها وهو يشعر بالإحراج الشديد بسبب هذه الكلمه التي خرجت من فمه دون وعي

أمينه : اممم .. صح انت مقولتليش جبت الرقم منين ؟ !

عمرو : اه خدته من احمد امبارح عشان اكلمك تجهزي

امينه : اها تمام..

عمرو : طيب بقولك اعدي عليكي امتي ؟ !

امينه : اممم علي 2 كدا

عمرو : تمام الساعه 12 هكون عندك

امينه : ههههه ليه كل دا بقول 2 ..

عمرو : ياستي انا جعان ومفيش فطار خليها بقي فطار وغدا

امينه : طب وانا ذنبي ايه طيب هههههه

عمرو : الله بقي خلاص خليها 1

امينه : اممم ماشي

عمرو : اشطا.. اوبس اخوكي بيتصل ،، انا نسيت اقلوله صحيح

امينه : اه انا قولتله ..

عمرو : تمام هشوفه عاوز ايه .. يلا باي

امينه : بالي

احمد : ايوه ياواطي .. بتتفق مع اختي من غير ماتاخذ اذني يا حيوان ..

عمرو : ههههه بجد ألف ألف مبروك ياأبو حميد

احمد : ياعم لسه ههههه .. ابوها هيكلمني

عمرو : اووبس انت كلمت ابوها علي طول مبضيعش وقت

احمد. : لا والله معرفتش اتكلم معاها فاروحت لابوها ههههه

عمرو : ههههه جدع ياض تربيتي

احمد : يلا ياعم عقبالك اما تكلم اخوها ههههه

عمرو : احم طب روح كدا بقي عشان مش فاضيلك

احمد : اه ياعم الله يسهلوا .. خلي بالك من اختي يلا

عمرو : يلا يا حبيبي ألعب بعيد

احمد : ههههه سلام يا حيوان

عمرو : صاحب الحيوان حيوان زيه سلام يا حبيبي هههههههه

خرجت نسمة من منزلها بإستعجال للذهاب الي الشرکه ولكنها اصطدمت بـ

علاء في وجهها .. ففزعت نسمة ووضعت يدها علي قلبها بخضه

نسمة : آآآآآه...

علاء : ههههه اهدي براحه بقالي ساعه واقف .. متأخره ليه هاااه

نسمة : آآآ .. نمت متأخر امبارح

علاء : اممم ليه ؟ !!

نسمة : احم عادي مكنش جايلي نوم

علاء : امم طيب .. نسيت اقولك صباح الورد .. قالها واعطاها وردة كان

يخفيها خلف ظهره

نسمه : اوووه صباح الخير .. شكراً .. قالتها بسعاده كبيره ..

علاء : العفو علي ايه !! كنتي متأخره صح ؟ !

نسمه : احم اها صحيح عن اذنك

علاء : خدي تعالي هنا .. هوصلك

نسمه : لا مش عاوزة اتعبك انا هروح لواحد

علاء : هتهبلي ولايه يلا قدامي ..

نسمه : هههه احم حاضر

حلاوي وقت

صدمه

"اللَّهُمَّ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهٗ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٗ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ".

وصلت ملك الي الشركه وذهبت الي مكتب نسمةدخلت ملك مكتب نسمة فلم تجدها

ملك لنفسها : يا احيوااا انه .. انتي لسه مجتيش والله لأوريكي خلي حبيب القلب ينفعك بقي .. قالتها وقعدت تنتظرها واتصلت ب ليلي ..

ملك : ايوه ياليلي صباح الخير

ليلي : صباح النور يابشمهندس

ملك : بصي انا في مكتب نسمة لو اي حد سأل عليا ابقي قوليلي

ليلي : حاضر ..

علاء : بقول ايه ماتيجي نفطر الاول شكلك مكلتيش ..

نسمة : لااااا انا متأخره جداا مش هينفع معلش خليها وقت ثاني هبقي

افطر مع ملك هي زمانها بتشتم فيا دلوقتي ..

علاء : ههههههه ماشي هسيبك انهارد ه بس .. متخلهاش تاخذ علي كدا هاه

نسمه : ههههه ملوكه تعمل الي هي عاوزه .. تصدق انها وحشاني اووي ..
وشكلها زعلانه مني متصلتش امبارح تسأل عليا

علاء : لا متخافيش متقدرش تزعل منك ابدأ

نسمه : اها طبعاً هجبلها شكولاته هتتصالح علي طول انا عارفها طيبه
هههههه .. ايووه وصلنا

علاء : ههههه اهدي طيب مستعجله علي ايه !!!

نسمه : بقولك وحشاني يلا باي

علاء : هههه باي يامجنونه

دخلت نسمه مكتبها اولاً ..

نسمه : آآآآه بسم الله الرحمن الرحيم ... حرام عليك يا ملك خضتيني ..

ملك : طبعاً خضيتك ماانا مش في بالك اصلاً ..

نسمه : اه ياجزمه والله لسه بقول لـ علاء انك وحشاني اوووي يارخمه ..

ملك : ياشيخه !!

نسمه : هههه اه والله .. قالتها واحتضنتها بقوه وقبلتها ..

ملك : وحشتيني ياغلسه ..

نسمه : ايوه بقي ملوكه حبيبتني ..

ملك : اسكتي في مصيبه حصلت امبارح ..

نسمه : ياللهوي ايه الي حصل !!!!

ملك : احمد راح المكتب عند بابا وطلب ايدي وبابا ماصدق وجه قالي وقعد

يقولي عينك مفضوحه..

ملك : بس ياكلبه يلا احكي لي ايه الي حصل امبارح ..

نسمه : ااه ياللهوي علي الي حصل قالتها وحكت لها ما حدث امس مع علاء

وصل احمد الي شركته وحاول الانتباه لعمله ولكنه فشل اكثر من مره .. ظل شاردأ حتي دخل عليه صديقه حازم وقطع شروده ..

حازم : ايه ياابو حميد سرحان في ايه !!!

احمد : هاه لا ولا حاجه عاوز ايه ؟ !

حازم : اووبا واضح ان في حاجه جامده . طب بص بقي طلما عمرو بيه رجع مصر فاحنا عاوزين نسهر سهره زي بتاعت زمان ..

احمد : لا انا مش فاضي اسهروا انتو

حازم : هو عمرو بيتحرك من غيرك .. ماتخلص يااحمد متبقاش رخم .. وفجأه رن هاتف احمد ..

احمد : اااووووه .. طيب ماشي هشوف كدا روح علي مكتبك انت دلوقتي ..

حازم : ماشي يابرنس هسيبك تظبط قالها وهو يغمز له

احمد : براا يلا ..

حازم : ههههه حاضر حاضر

ملك : ايووووه بقي يانسومه يااااامده اخيراً نطقتي يابومه ... انااا مبسوطه اووي

نسمه : هههههه بس ياهبله هتفضحيني مش كفايه الي عمله المجنون الثاني ..

ملك : لالا ايه دا .. دا طلع جامد وانا مش عارفه

نسمه : ماتلمي بقي .. قالتها واحمر وجهها خجلاً

ملك : هههههه بتتكسفي يانسومه ..

نسمه : اما نشوف ياختي هتعملي ايه مع عم احمد بتاعك هههههه ..

ملك : هههههه ملكيش دعوه ..

نسمه : بقي كدا !!

ملك : لا طبعاً هههههه .. يلا باي بقي عشان متأخرش ..

احمد (هاتفيا) : صباح الخير عامل ايه يابشمهندس !!

سعيد : صباح النور .. الحمدلله تمام انت عامل ايه!!

احمد : الحمدلله .. ايه الاخبار ؟ !!

سعيد : هههه دا انت مستعجل اووي بقي ..

احمد : احم لا مش قصدي

سعيد : طيب يابني علي العموم انا عازمك انهارده علي الغدا في الفيلا عشان

نتفق علي كل حاجه .

احمد : هي وافقت !!!!.

سعيد : هههههه اها ..

احمد : احم تمام .. طب ماشي هاجي لحضرتك علي المعاد ..

نسمه : خدي هنا راحه فين !!!

ملك : راحه عند ماما

نسمه : خليكي قاعده معايا شويه ..

ملك : معلش بقي مش عاوزة اتأخر وكمان شكل الفطار هيعمل عمايله معايا ..

نسمه : هههه طبعا تلاقي بطنك مستغربه الي دخلها

ملتك : ماتلمي بقي يابت انتي والله هعضك

نسمه : ههههههه لالا خلاص يامعلم

ملك : هههه ايوه كدا .. يلا باي

نسمه : هههه بااي ..

خرجت ملك من الشركه وركبت سيارتها متجهه الي قبر والدتها ...

ملك لنفسها : اووووف دا انا نسيت اشحن التليفون خالص دا بابا ونسمه هيقرفوني..

وفي نفس الوقت ذهب سعيد الي مكتب ملك ليبلغها بعزومة احمد ... ولكنه لم يجدها وبلغته ليلي بأنها في مكتب نسمه ... ذهب الي مكتب نسمه ...

سعيد : ازيك يابنتي عامله ايه !!

نسمه : الحمد لله تمام

سعيد : امال فين ملك !!.. ليلي قالتلي انها عندك

نسمه : اه هي كانت هنا بس قالتلي انها رايحه المقابر ..

سعيد : اهاا طيب تمام ..

وصلت ملك قبر والدتها ومعها الورود البيضاء مثل العاده ...

ملك : ماما وحشتيني .. كان نفسي تكوني موجوده اووي .. محتجالك في
الفترة دي اوووي .. مش عارفه افرح من غيرك .. انا مش مصدقه اني فعلاً
قلبي دق لاي حد .. هههه كنت دائماً حاسه اني قلبي ادفن معاكي قالتها
وبدأت في البكاء ...

سعيد (هاتفيا) : ايوة ياصفاء ..

صفاء : ايه ياسعيد في حاجه ؟ !

سعيد : اه احمد هيجي يتغدي عندنا انهارده وملك تليفونها غير متاح ..
فالما تيجي قوللها هي اكيد زمانها جايه .. ولو جت علي الشركه انا هقولها
صفاء : ماشي تمام ...

ظلت ملك جالسه بجانب والدتها تتحدث معها ..

ملك : آآه يأمي .. مش عارفه اعيش من غيرك انا همشي بقي عشان
متأخرش وفي اقرب فرصه ان شاء الله هجيب احمد عشان تتعرفني عليه ... يلا
مع السلامه يأمي ... وصلت ملك الي المنزل واتجهت علي غرفتها مباشرة ..
بدلت ملابسها وارادت بيجامه عليها رسومات طفوليه ونزلت الي المطبخ ..
ملك : ايه يا داده دا كله .. انتي ماصدقتي ولا ايه لا دا كان الفطار بس
هههه ..

فاطمه : هههه هتاكلي غصب عنك ..

ملك : ههههه طب فين الجزر ..

فاطمه : مفيش جزر في اكل خلاص معندتش هدلعك ...

ملك : هههههه طب هاكل جزر عقبال مالااكل يجهز ..

فاطمه : اذا كان كدا ماشي .. امسكي اهو ..

ملك : ههههه يلا باي ..قالتها وخرجت من المطبخ

فاطمه : ماشي ياملك

خرجت ملك من المطبخ وعندما اتجهها لغرفتها سمعت طرق الباب فذهبت لتفتحه دون تفكير ..

:مساء الخير هههههه ايه دا !!!

ملك :آآآه ايه دا انت !!! ... انت ايه الي جابك هنا !!

ههههههه انا معزوم علي الغدا هنا بس متوقعتش اني هلاقي اطفال هنا
ههههههه ...اغلقت ملك الباب في وجهه .. ووجهها اصبح احمر غضبا وخجلا ..

احمد من خلف الباب : ااحم ايه الاحراج دا .. جاء سعيد من خلفه ..

سعيد : ايه يابني انت واقف كدا ليه !!

احمد : هاه اهااا لسه واصل حالا .

سعيد : طب اتفضل .. قالها وادخل المفتاح في داخل الباب ..

لم تستطيع ملك السيطرة علي دهشتها ولم تستطيع ان تتحرك من مكانها
وظلت واقفه كما هي تفكر

دخل سعيد ومعه احمد ...

سعيد : ايه دا !!! ملك انتي واقفه كدا ليه !!!

ملك : هاه اممم آآآنا ... قالتها وهي تنظر لاحمد

احمد : عامله ايه ياملك ؟! .. قالها محاولا التوقف عن الضحك ...

ملك : آآآآه ت... تمام

سعيد : اتفضل يا بني .. ملك اطلعي غيري

ملك : ح حاضر اتجه سعيد الي غرفة الطعام ...

احمد بصوت منخفض لملك : هههه انا هوريكي علي الباب هاه .. هاتي دي..

قالها واخذ الجزره من يديها واتبع سعيد

حلاوي رقت

إستعجال

اللهم إني إستودعك قلبي فلا تجعل فيه أحداً غيرك.. وإستودعك لا إله إلا الله فلقني إياها عند الموت ،، وإستودعك نفسي فلا تجعلني أخطو خطوة إلا في مرضاتك.. وإستودعك كل شئ رزقتني وأعطيتني فاحفظه لي من شر خلقك أجمعين وأغفر لي ولوالدي ولمن أحببت ولمن سكن قلبي ولإخوتي يامن لاتضيع عنده الودائع ♥..

احمد : عامله ايه ياملك ؟ .. !

قالها محاولاً التوقف عن الضحك ...

ملك : آآآآه ت تمام

سعيد : اتفضل يا بني .. ملك اطلعي غيري

ملك : ح حاضر...اتجه سعيد الي غرفة الطعام ...

احمد بصوت منخفض ملك : ههههه انا هوريكي علي الباب هاه .. هاتي دي

.. قالها واخذ الجزره من يديها واتبع سعيدظلت ملك واقفه في مكانها

لاتستطيع إستيعاب كل ماحدث ..

خرجت فاطمه من المطبخ فوجدت ملك واقفه شاردہ ...

فاطمه : ملك ملك ياملك !!!

ملك : هاه في حاجه ياداده !!

فاطمه : انتي واقفه كدا ليه يابنتي ؟ !

ملك : مفيش حاجه .. قالتها وصعدت سريعاً لغرفتها ...

ملك لنفسها : آآآ ... هو ايه اللي جابه ... اووه ازاي بابا ميقوليش .. وايه اللي هو عمله دا هو فاكر نفسه ايه !!! هعمل ايه بقي دلوقتي !!

ارتدت امينه فستاناً طويل باللون البيج كان يناسبها كثيراً وكانت اوشكت علي الانهاء ولكنها سمعت صوت طرقات كثيره علي الباب ...

امينه : ايوة .. ايوة حاضر جااليه ..

عمرو : هائي ... اوووبس مين دي !! قالها بصدمة

امينه : احم ... في حد يخطب كدا !!!

عمرو : انا قولت استعجلك يعني .. بس ايه الحلاوة دي !!

امينه : لا والله .. طب اتفضل بقي استناني تحت لحد اما اخلص ..

عمرو : طب متتأخريش ..

امينه : ماشي ... قالتها ووهي تغلق الباب ولكنه فتحه مره اخره ...

امينه : ايببيه!!

عمرو : متتأخريش هاه ..

امينه : اطلع براااا ..

ارتدت ملك فستاناً باللون الزهري قصير الاكمام يصل الي ركبتها .. ورفعت شعرها لأعلي ووضعت القليل من مساحيق التجميل .. فوجهها حقاً لا يحتاجها ... ونظرت إلي نفسها في المرآة بثقه .. ثم نزلت من غرفتها واتجهت للغرفة التي يجلسون فيها ..

كان أحمد مشغول بحديثه مع سعيد ولكن عندما دخلت ملك ظل ينظر لها ولم يستطيع إزاله عيونه عنها مما اربك ملك .. وتوردت وجنتيها خجلاً .. وظل الجميع في صمت حتي قطع هذا الصمت سعيد ...

سعيد : احم .. يلا ياجماعه الاكل هبيرد .. قالها واتجهوا الي السفرة جلس احمد مقابل ملك مما زاد من خجلها وارتباكها وصل عمرو وأمينه الي مطعم هادئ يملؤه الاضواء الخافته والجو الرومانسي ..

أمينه : واااو المكان جميل اووي .. قالتها بفرح شديد ..

عمرو : دا اقل حاجه .. قالها وهو ينظر لها بإبتسامه كبيره ..

عمرو : تعالي نقعد .. جلست امينه وجلس عمرو مقابلها وظل ينظر لها بإبتسامه مما اشعرها بالحرج

عمرو : احم .. هاتكلي ايه !!

امينه : اممم .. ممكن بيتزا ..

عمرو : بيتزا !! ايه دا يابنتي مزهقتيش منها في امريكا دا انا مكنتش باكل غيرها ..

امينه : ههههه اه معاك حق ..

وبعد ان طلبوا مايريدون ...

عمرو : أمينه هو انتي هترجعي علي امريكا امتي ؟ !

امينه : يعني علي بدايه الدراسه .. اما اشوف عم احمد يمكن يطمر فيه

عمرو : ههههههه معلش تلاقيه مشغول بس اليومين دول ..

امینه : امم .. طب وانت هترجع امتي ؟ !

عمرو : غالباً على بدايه الدراسه ..

امینه : وانت ايه علاقتك بالدراسه !!

عمرو : يعني عقبال ماابويا يكون أكل الموظفين هناك اروح اجبله غيرهم ..

امینه : هههههههههه حرام عليك دا اونكل طيب جداً

عمرو : بس انتي ايش فهمك .. انتي كنتي صغيره مش فاهمه حاجه
ههههههههه ..

امينه : ههههه ياراجل .. !!

في فيلا سعيد...

وبعد ان انتهوا من تناول الطعام طلب سعيد من احمد وملك ان يتجولوا

في الحديقة ليعطى لهم بعض الخصوصيه ... وبعد ان خرجوا الى الحديقة

احمد : احم ... بقولك كان في بنوته صغيره قفلت الباب في وشي مشوفتهاش

ملك : ههههه لا ..

احمد : ههههه احسن برضو .. حد قالك قبل كدا ان ضحتك تجنن ..

ملك : احم.. شكراً .. قالتها بخجل

احمد : على ايه !! طب حد قالك وانتى مكسوفه بتبقى زي القمر ..

ملك : هههههههههههه ..

احمد : ہہہہہ ایوہ کدا ..

ملك : هههه صحيح ايه اخبار امينه وعمرو ؟ !

احمد : اووه دول خلاص ضبطوا نفسهم .. عقبالي يارب اما تنطق الي معايا ..

ملك : ضبطوا نفسهم ازاي ؟ !!

احمد : يعني هو لسه مش اكيد بس شكل عمرو انهارده هيعترفها بحبه ..

ملك : بجد طب مبروك مقدماً .. فعلا لايقين علي بعض اووي ..

احمد : اهاا فعلاً ... صمتت ملك لفته

احمد : احم شكلي هتشل جنبك .. طب بصي بقي عاوزين نحدد معاد كتب الكتاب ..

ملك : افندم !!! قالتها بدهشه ..

احمد : ههههه خلاص نخلي في خطوبه اسبوع وبعد كدا كتب الكتاب ..

ملك : نعم !!!

احمد : آيه في آيه !!

ملك : انت مستعجل علي ايه !!

احمد : البعيده غيبه شكلها .. بقول لحضرتك بحبك .. بحبك ومش قادر استغني عنك وهتجنني امي لو فضلت كدا كتير .. وهتتعبيني معاكي شكلي .. وياريت تنطقي بقي ..

ملك : هههههه انطق بأيه ؟ !

احمد : بالكلمه الي في عنيني ..

احمد : يارب ماشي .. هستعجل علي ايه بكره اوريكي سكوتك دا .. ماشاء
الله لسانك كان مترين اول ماجيت عندكم الشركه دلوقتي القطه كلت لسانك
... ماشي احسن خليكي ساكته الخطوبه الخميس الجاي ..

ملك : آآآ دا الي هو بعد يومين !!

احمد : نطقتي دلوقتي .. اه هو تعالي .. قالها واخذها من يديها لداخل
الفيلا ...

ملك : آآآه استنااا ...

في المطعم ...

عمرو : امينه انا مش عارفه مالي .. او مش فاهم مش عارف انا ولا اركز

امينه : اكيد في حاجه بتفكر فيها او شاغله بالك وعاوز تلاقيها حل ..

عمرو : اه طب بقولك انتي عمرك حسيتي الاحساس دا ؟ !

امينه : اممم ممكن مرة وانا صغيره..

عمرو : ودلوقتي ؟ !!

امينه : مش عارفه يمكن...

عمرو : يعني اتوكل علي الله اروح اكلم احمد .. قالها بفرح شديد ..

امينه : تكلمه في ايه !!

عمرو : اه نسيت اقولك انا بحبك ياهانم من واحنا عيال صغيره .. وبعد

كدا سافرت امريكا ومعرفتش عنك حاجه .. ولما شوفتك هناك صحيح

معرفتكيش في الاول بس حسيت نحيتك حاجه غريبه من اول ماشوفتك ..

وكنت هطير من الفرحة لما لاقيتك جنبي في الطياره ... ولما عرفت بقي انك

اخت احمد فعلاً الي فضلت طول عمري احبها مصدقتش نفسي ..

كان امينه مندهشه من كل هذه الاعترافات المفاجئه التي لم تتوقعها وظلت منصدمه ولا تستطيع مقاومه فرحتها بسماع هذا الكلام .. وكانت ضربات قلبها تزداد مع كل كلمه يقولها عمرو ..

وكانت تريد الرد عليه ولكن عجز لسانه عن الكلام ولم تستطيع منع الدموع التي سقطت رغماً عنها

اخذ احمد ملك من يديها الي داخل الفيلا حيث يجلس سعيد و صفاء
و كانت فاطمه واقفه تجلب لهم بعض الشاي ...

احمد : أستاذ سعيد .. انا وملك حددنا معاد الخطوبه يوم الخميس الجاي
ايه رأي حضرتك !!

قالها وهو مازال ماسكاً يد ملك التي حاولت كثيراً إفلات يديها ولكنها فشلت
كما حاولت التحدث ولكن لسانه عجز عن الكلام ..
ملك : آآآ

سعيد : ههههههههه براحه يابنى انت مستعجل علي ايه !!

احمد : يعني عادي .. شايف مفيش داعي للتأجيل

سعيد : ماشي يابني علي بركة الله .. الف مبروك ياملوكه ..قالها وهو يحتضنها وبدأت فاطمه بالزغاريط

صفاء : الف مبرووك .. بس معقول هتلقوا تحضروا كل حاجه في يومين ؟ !!

احمد : ان شاء الله هنلحق .. ولا ايه رأيك ياملوكه

ملك : آآآ .. كانت ستتكلّم ولكن قاطعها احمد

احمد : خلاص يبقي كله تمام .. يلا انا همشي بقي عشان الحق اجهز نفسي.

سعيد : ههههه ماتقعد معانا شويه يابني ..

احمد : معلش بقي .. هلزقلكم بعد كدا .. يلا سلام عليكم ..

الجميع : وعليكم السلام .. ثم نظر احمد لملك وقال لها بصوت منخفض

احمد : هتوحشيني ،، باي .. قالها وهو يغمز لها

وبعد خروج احمد من المنزل صعدت ملك الي غرفتها مباشرة لتتصل

بنسمه ..

ملك (هاتفيا) : نسمه ههههه احمد مجنون يانسمه مش قادره انا

مبسوطه اوووي

نسمه :ههههه اهدي يابنتي ايه اللي حصل !!

ملك : بابا طلع عازمه علي الغدا وانا مش عارفه "حكّت لها كل

ماحدث" والمجنون قرر ان الخطوبه تبقي الخميس الجاي مش قادره يانسمه

هيحصلي حاجه ههههه ...

نسمه : ههههههههه مبروووك ياملوكه .. ماشاء الله لحقتيني علي طول .. مش

كان نطق من بدري كنا عملنا خطوبتنا مع بعض ..

ملك : مش عارفه انا مبسوطه اوووي يانسمه

نسمه :ههههههههه يارب دايماً يا حبيبتني ..ألحقي ريحي بقي عشان هنتبهدل

تاني اليومين دول ..

ملك : هههههه اوكي يلا بااي

نسمه : هههه بااي

وبعد إنتهاء المكالمه ظلت ملك تنظر للسقف وهي تتخيل صورت احمد
وتبتسم بسعاده كبيره وتتخيل حياتها معه .. ولم تتوقع ابداً ان قلبها سوف
يدق لأي شخص .. ولكنها لم تتوقع انها سوف تكون بكل هذه السعاده ..
وفجأه قطع شرودها صوت هاتفها||

حلاوي
وقلت

حقيقه

"رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلِ
النَّارَ فَقَدْ أُخْزِيَتْهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ"

وبعد إنتهاء المكالمه ظلت ملك تنظر للسقف وهي تتخيل صورت احمد
وتبتسم بسعاده كبيره وتتخيل حياتها معه .. ولم تتوقع ابداً ان قلبها سوف
يدق لأي شخص .. ولكنها لم تتوقع انها سوف تكون بكل هذه السعاده ..
وفجأه قطع شرودها صوت هاتفها !!

ملك لنفسها : رقم مين دا ؟ !!

ملك : الوو ..

:وحشتيني ..

كان امينه مندهشه من كل هذه الاعترافات المفاجئه التي لم تتوقعها وظلت
منصدمه ولا تستطيع مقاومه فرحتها بسماع هذا الكلام .. وكانت ضربات
قلبها تزداد مع كل كلمه يقولها عمرو .. وكانت تريد الرد عليه ولكن عجز
لسانه عن الكلام ولم تسطيع منع الدموع التي سقطت رغماً عنها
أعاد عمرو سؤاله ...

عمرو : تتجوزيني ؟ !!

امينه : آآآ.. ال الوقت أتاخر ... احـ احمد هيقلق مـ ممكن نقوم!!

عمرو : انتي بتتهربي !! لا انتي عارفه اني مجنون ردي عليا احسنلك ..

عمرو : بقي كدا هتفضلي ساكتة يعني ماشي قالها ووقف ثم ذهب امامها
وابتسم ثم جلس علي ركبته ومسك يديها ...

امينه : عمرو!! ايه الجنان دا !!... قوم الناس بتبص علينا ... اعاد تكرار
سؤاله ..

عمرو : هتتجوزيني ولالا !!

امينه : خلاص قوم ..

عمرو : ايوه يعني هتتجوزيني ؟ !!

امينه : آآه .. قوم بقي بطل رخامه .. نظر عمرو لها بكل سعادته وحب ..

عمرو : طب بتحبيني !!

امينه : عمرو قوم بقي مبهرزش ..

عمرو : مش هقوم غير ماتقوليلي بحبك ..

امينه : اوووف .. بحبك قووووم بقي ..

عمرو : مش صافيه بس ماشي ... قالها ثم قبل يديها

عمرو : وانا بمووت فيكي .. قالها ووقف وجذبها من يديها جعلها تقف ..
ونظر الي عينيها مباشرة

وفجأه شعرت أمينه بقدميها ترتفع عن الارض واخذ عمرو يدور بيها حول
نفسه عدة مره ..

أمينه : آآآه يا مجنون .. هههه نزلني يا عمرو ..

همس لها عمرو : بحبك

بعد انتهائهم مكالمه ملك ونسمه وجدت نسمه علاء يتصل ...

علاء : حبيبتني .. عامله ايه ؟ !

نسمه : الحمد لله تمام انت عامل ايه !!

علاء : بخير طول مانتني بخير .. وحشتيني

نسمه : احم .. اممم اها ،، صحيح احمد راح قابل اونكل سعيد وخطب

ملوكه وخطوبتهم الخميس الجاي ههههه انا مبسوطه اووي ..

علاء : بعيدا عن ان حضرتك بتتهربي .. بس فرحتلهم جداً وفعلاً كان باين

عليهم وانا حاولت اوقع احمد في الكلام ههههه واهو وقع لواحد رينا

يتمملهم بخير ياارب .. بس مش كان اتلحاح وكنا عملنا الخطوبه مع بعض ..

نسمه : اه ماانا قولت كدا لملك بس اهو بقي المهم انه نطق .. ههههه دا

ربنا يكون في عونك ملك هتطلع عينه ..

علاء : هههه اه فعلاً زي مانتني مطلعته عيني كدا

نسمه : ههههه انا دا انا كيووت ..

علاء : كيووت هاهاهاااا ههههههه ماشي ياستي هعديها لك ..

نسمه : ههههههه مش عاجبك ؟ !

علاء : لا هو انا اقدر اقول حاجه ههههه

عند ملك

ملك : ههههه ياسلام ..

والله وحشتيني جداً

ملك : مانت لسه كنت هنا

:بس بتوحشيني في كل لحظه وانا بعيد عنك

ملك : امممم .. احم هو ايه الرقم دا مش متسجل عندي ..

:اه مانا عارف .. دا واحد تاني .. بس قولت اخضك .. سجله بقي احمد
حبيبي هههه

ملك : هههههههه واثق من نفسك اووي ..

احمد : هههه طبعاً عيب عليكي .. تعرفي ياملك اني عمر ماقليبي دق او حتي
حس بأي واحده مش عارف عملتي ايه فيا .. لما ببقى واقف قدامك بنسي
الكلام بنسي اصلاً انا كنت جاي ليه او عاوز اقول ايه .. صحيح بدايتنا مكنتش
لطيفه و

صمت يتذكر سبب قدومه لشركه والدها في الاساس وماذا كان ينوي فعله
وخطة عمه بخداعها واعتبر نفسه انه يظل مخادع مهما وقع في حبها ،، شعر
احمد بالندم الشديد انه وافق علي طلب عمه ولكنه الان في حيره أيبلغها
بكل شئ بصراحه ولكنه هكذا سيخسرهما وللابد أم ينتظر ويتصرف هو مع
عمه ووقتها ستكون زوجته ولم يستطيع عمه او أي شخص اخر الاقتراب منها
...

شعرت ملك بالقلق من صمته المفاجئ ولم تعرف لماذا توقف عن هذا الكلام
الجميل الذي كان يقوله لها الذي كان يزيدها عشقا له ..

ملك : احم ... في حاجه ياأحمد ..

احمد : هااه ... آآه ،، لا ابدأ مفيش يا حبيبتي انا بس افكرت ان ... ان اه
امينه .. امينه مروحتش لدلوقتي فاقلقت عليها

ملك : اهاا انت مش قولت انها مع عمرو !!

احمد : اها .. آآه تمام ماعلينا .. هبقي اتصل اطمن عليها .. المهم عاوزين نرتب بقي كل حاجه للفرح ..

ملك : فرح !!

احمد : اه ايه رأيك نخليها كتب كتاب ..

ملك : ههههه مجنون .. لا طبعاً ..

احمد : ههههه مجنون !!! هتروحي مني فين يعني انا وانتي والزمن طويل.

ملك : ههههه ماشي ... تصبح علي خير بقي لان نسمة هتستلمني من بدري لسه خلصانه من خطوبتها هدخل في خطوبتي ايه التعب دا ..

احمد : ههههه عندك اعتراض ولا حاجه !!

ملك : ههههه لا ابداً ..

احمد : ايوه كدا ... بقولك انتي هتروحي بكره علي الشركه الاول ولا هتنزلوا علي طول ؟ !

ملك : لا عاوزه انزل علي الشركه الاول لاني انهارد سبت حاجات كتير ومشيت بدري ..

احمد : هههههه طبعاً عشان تلحقي تلبسي بيجامة ميكي ههههههه ..

ملك : ههههههه علي فكره انت رخم وانا اصلاً مكنتش اعرف انك جاي وكنت كنت في المقابر وكدا وتليفون فصل ومحدث قالي ..

احمد : اها ما انا لاحظت برضو بس الجزره كان طعمها تحفه ههههه .. اه صح كنتي في المقابر ليه ؟ !

ملك : آآه ... امم (ترددت ملك في اخباره ولكنها تذكرت انها قالت له ان والدتها توفت) كنت بزور ماما .. آآه كانت وحشاني ..

احمد : اهاا الله يرحمها ويحسن إليها ..

ملك : يارب .. طيب تصبح علي خير بقي ..

احمد : انتي مش طايقاني للدرجادي ؟ !

ملك : هههه لا والله بس تعبت اووي انهارده وكمان عشان تتطمئن علي أمينه وكدا ..

احمد : اها ماشي ياستي وانتي من اهله .. بقولك ..

ملك : نعم !!

احمد : بحبك

ملك : هههه باي ..

اتصل احمد بعمره ...

احمد : ايه يا حيوان انت خطفت اختي ولايه ؟ !

عمره : ههههه قريب ان شاء الله هخطفها .. قالها وهو ينظر لأمينه الجالس به جانيبه ..

احمد : هههه اه يااااواطي طب مش تقول مخبي علي اخوك يعني ..

عمره : مانا كنت جاي اقولك اهو ..

احمد : ماشي ياجزمه وانا كمان عندي ليكوا خبر حلوو جداا يلا بقي تعالوا عشان نفرح مع بعض ..

عمره : بجد !! ايه الخبر الحلو دا هااه ..

احمد : بس يا بني وخلص تعالى ..

عمرو : ههههه خلاص يا بني انا خلاص قربت اهو

احمد : ماشي سلملي علي امينه ..

عمرو : ياسلام عيني وابوسهالك كمان

ضربته امينه في كتفه ...

احمد : اه عشان يكون اخر يوم في عمرك خلص يلا بسرعه تعالى وهاتلي

اختي احسنك ..

عمرو : ايه يا اعم قريب هتبقي بتاعتي ..

احمد : ان شاء الله اما ابقى اوافق بقي

عمرو : توافق هاهااا .. هههههه

احمد : بقولك اقفل عشان مولعش فيك اقفل ..

عمرو : اخوكي عصبي جداً .. أأي دا قفل في وشي طب اخذك رهينه بقي ولا

اعمل ايه

امينه : ههههههه هو مقلقش ايه الخبر الحلو الي بيقول عليه

عمرو : لا ماهو لو كان قالي كنت اكيد هفتن عليه مانتتي عارفه ههههههه .

امينه : ههههههه اه فعلاً ونعم الصحوبيه

تسحبت صفاء ووقفت في زاوية ما في الفيلا واتصلت بصالح

صفاء : ايوه يا حبيبي .. كله تمااام ..

صالح : بجد !! ايه الي حصل طمنييني ..

صفاء : اتفقوا علي معاد الخطوبه الخميس الجاي .. ابن اخوك دا طلع صايع ..

صالح : ههههه طبعاً طالع لعمه ..

صفاء : هههههه طب انا هقفل بقي عشان محدش يشوفني ..

صالح : ماشي يا حبيبتي هتوحشيني .. باي ..

صفاء : وانت كما ان ... باي ..

وبعد انتهاء المكالمه نظرت امامها بإرتياح وكانت ستذهب لداخل الفيلا ولكن استوقفها صوت شخص

مااا

:بتعملي ايه هنا ؟ !!!

حكاوي وقت

تجهيز

"اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ".

صفاء : هههههه طب انا هقفل بقي عشان محدش يشوفني ..

صالح : ماشي يا حبيبتي هتوحشيني .. باي ..

صفاء : وانت كمااان ... باي ..

وبعد انتهاء المكالمه نظرت امامها بإرتياح وكانت ستذهب لداخل الفيلا ولكن استوقفها صوت شخص مااا

:بتعملي ايه هنا ؟ !!!

صفاء : آآآه سـ سعيد ... انا انا كـ كنت بكلم مـ مختار بـ بطنم عليه .. وقولت .. قولت يعني اعزمه علي ... خطوبة ملك ..

سعيد : طب ومالك بتقطعي كدا ليه .. وليه مكلمتهوش جوه ؟!!

صفاء : لا .. بس عشان انت خضتني .. انا كنت بشم هوا وهو .. جه علي بالي قولت اكلمه ..

قالتها وهي تغمز له

احمد : ماتتلمي يابت انتي كمان ..

عمرو : هههه شووفتي !!!..

احمد : بقول ايه انت ناوي علي بيات ولا حاجه .. ماتقوم تمشي عشان
همرمتك بكره مشاوير

عمرو : ليه سواق حضرتك انا ؟ !

احمد : عندك مانع ؟ !!

عمرو : لا مااهي اكيد هتتردلي قريب ...قالها وهو يغمز له

في الصباح استيقظ ابطالنا بسعاده ومرح وذهبت ملك ونسمه الي الشركه
اخذ احمد أمينه معه لتذهب مع ملك ...

كانت ملك جالسه في مكتبها تنهي بعض الاعمال في حين طرق باب مكتبها
...

ملك : اتفضل ..

احمد : صباح الفل ..

ملك : آآآ .. صباح النور .. قالتها بدهشه ..

ملك : ايه دا وأمينه كمان .. عامله ايه وحشتيني.. قالتها وهي تحتضنها..

احمد : طب وانا !!! قالها بحزن مصطنع

أمينه : هههههه لا انت لا .. وانتي كمااان ياملوكه وحشاني اووي

احمد : احم احم علي فكره لازم ترفدي ليلي طيبه اووي بيضحك عليها
بكلمتين ههههههههه ..

ملك : ههههه اه فعلاً شكلي هعمل كذا .. انا قولت لها كذا مرة ..

احمد : لا والله مش ذنبها .. انا اللي تأثيري قوي شويه .. احم مبحبش اتكلم عن نفسي .

ملك : ههههه ياراجل !! اقترب احمد منها قليلا وهمس : امال وقعتك ازاي !!
أمينه : انت بتقولها ايه !!

أحمد : هههه نسيت ان اختي الجميله واقفه .. قالها وهو يمسك أمينه من خدودها

احمد : احم طيب بصي ياملوكه خدي البت دي معاكي عشان مش عارف اسيبها فين ومش هبقي فاضي انزل معاها فاخليها تنزل معاكوا بالمره ..
وحاولي تتوهيها .. ضربته امينه في كتفه

ملك : هههههههههه حرام عليك دي أمينه عسل .. متخافش احنا هننزل مع بعض ونجهز كل حاجه .. بس قوليلي ايه اللي حصل امبارح ؟ !!

أمينه : ههههه ما شاء الله انت لحقت قولت لها..

ملك : هههههههههه اه قعدنا ننم عليك امبارح ..

أمينه : هبقي احكيلك كدا لواحدينا ..

أحمد : لا حضرتك حبيبتني مبتخبيش حاجه عليا وهتقولي كل حاجه بعد ماتحكيلها ..

امينه : هاهها كداب ..

ملك : ههههه لا الصراحه انا فتانه شويتين

أمينه : بقي كدا طب مش هحكيلك حاجه ..

ملك : هههه لالا خلاص متخفيش .. دا كلام بنات وانت ملكش دعوه بيه ..
احمد : لا بقولك ايه .. البت دي هتوقعك في الغلط متسمعيش كلامها دي
اختي وانا عارفها سوسه..

أمينه : انا سوسه !!! طب يلا بيتك بيتك كدا .. قالتها وهي تسحبه ناحية
الباب ..

احمد : ههههه طب استني طيب حبيبتني عاوزاني

أمينه : عاوزااه!!! اهي بتقول لا يلا بقي

ملك : ههههههه من الواضح اني هموت انهارده..
وبعد خروج احمد...

امينه : اووف رخم اووي ..

ملك : ههههه مش فاهمه ليه عاملين زي توم اند جيري كدا ..

امينه : خليكي في شغلك ههههه ..

ملك : شغل ايه يلا ياختي عشان نلحق نتسوق تعالى نعدي علي نسمة
وناخدها ونمشي ..

أمينه : اشطاهاه ..

اتصل احمد بعمره

احمد : انت فين ؟ !!

عمره : ايه الوش الخشب اللي علي الصبح دا ايه اللي حصل ؟ !
احمد : انا غلطان ياعم اني باخد الزفته دي في حته خلص يابني عشان ننزل
..

عمرو : ههههه أمينه عملتلك ايه بس !!
احمد : الحيوانه مخلتنيش اعرف حتي اتكلم مع ملك ...
عمرو : ههههههه معلش هبقي اشغلها لك بعد كدا
احمد : اتلم يلا .. وخلص انت فين انا قربت علي بيتك اهو ..
عمرو : ههههه خلاص ياعم انا خلصت ومستنيك من بدري ..
احمد : اه شكلك لسه نايم علي السرير اصلاً ..
عمرو : هههههه لا عيب عليك قومت دخلت الحمام .. بقولك ايه صحيح انت
مش هتقول لعمك ..
احمد : اكيد هقوله بس مش عارف مش طايق اروح الشركه خالص ..
عمرو : خلاص نبقي نشوف هنعمل ايه ..
في احد المولات الشهيره
أمينه : قصت عليهم ماحدث مع عمرو في ليله امس
نسمه : هههههههه معندوش تفاهم زي علاء
ملك : ههههههه الحمد لله احمد شكله عاقل ..
أمينه : ههههههه مين دا اللي عاقل يا عيني عليكي يابنتي .. تعالي احكيلك علي
طفولتنا المشرده ههههههه ..
نسمه : ههههههههه حرام عليكي اسكتي هتموتيني
ملك : ههههههه احكي احكي أفضحيه ..
عند احمد وعمرو جلسوا في احدي الكافيهات ..

احمد : مش عارف ... مخنوق اووي ... حاسس ان فرحتي مش كامله .. اول مابشوفها بنسي كل حاجه ببقى هطير من الفرحه واول ما قعد افكر لواحد وافتكر عمي احس انها هضيع مني وللا بد .. مش عارف اعمل ايه اقولها .. مش هقدر اصلاً اقولها علي حاجه ..

عمرو : اهدي يا احمد انت ماعملتش حاجه وحشه فيها ... انت فعلا حبتها انسي بقي حوار عمك دا وكأنه حصلش اصلاً وبعد كدا هتبقى مراتك وعمك مش هيقدر يعمل اي حاجه ولا هيبقي ليه كلمه عليك انسي ياعم في حد خطوبته بعد كام يوم يبقي عامل كدا .. انا مش عارف اصلاً انت ازاي وقعت البت دي دا انت قفل هههههه ..

احمد : هههههه والله يابني وقعت والقفل افتتح مش عارف ازاي ومش عارف انا جبت الجبروت دا منين .. بقولك ايه صحيح انت محكتليش يابيه علي اللي حصل امبارح ..

عمرو : هههههه هاااه حصل كل خير مش يلا بقي عشان نلحق نتشيك ... انتهت الترتيبات واشتري كل واحد منهم مايلزمه واصبح كل شئ جاهز للحفل .. ومرت الايام بسلام وبلغ احمد عمه بموعده الخطوبه .. وقرر ان ينسي أمره تماماً وعدم التفكير فيه و ان لا داعي لأخبار ملك بخطه لم يتم تنفيذها في الاساس ..

دهشه

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتَرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي".

وبعد انتهاء كل شئ قاموا بالترتيب لهذا اليوم .. وباتت نسمة عند ملك وظلوا يمرحون ويضحكون لوقت طويل حتي ناموا .. فأنهم كانوا متعبين حقاً في اخر يومين وترتيبات الحفل....

في صباح يوم الخطوبه استيقظت نسمة علي صوت هاتفها فضغطت علي زر الايجاب دون ان تنظر للرقم ...

نسمة بصوت ناعس : مين!!

علاء : ههههه انتي لسه نايمه لحد دلوقتي اصحي ياختي انتو وصاحبتك احنا بقينا الظهر ..

نسمة : علاء !! آآآ طيب .. اصل احنا سهرنا امبارح شويه ..

علاء : ههههه طب قوموا يلا عشان تلحقوا .. انا هخلص واجيلكم

نسمة : ماشي .. سلام ..

نسمة : ملوكه .. ياملوكه اصحي ..

ملك : امممم

نسمه : اصحي يا ابت في واحده خطوبتها انهارده تنام كل دا ... وفي نفس الوقت دخلت فاطمه غرفه ملك

فاطمه : صباح الخير .. ايه دا عروستنا لسه نايه

نسمه : صباح النور ياداده .. شوفتي بقي بقالي ساعه بصحي فيها

ملك : كدابه .. دا علاء الي صاحبها ياداده ..

نسمه : ههههه ايه دا انتي صاحيه من بدري بقي

ملك بعد ان اعتدلت في جلستها : مش عارفه انام يوووه بقي ..

فاطمه : هههههه الي شاغل عقلك .. قالتها وهي تغمز لها

نسمه : هههههه معلش يا حبيبتي هما يومين وهيعدوا اسألي اختك ..

ملك : بس يابه يارخمه انتي ..

نسمه : انا رخمه تصدقي اني غلطانه ...

فاطمه : هههههه بس بس انتو علي طول كدا .. قوموا فوقوا يلا عقبال

مااعملكم الفطار ونسكافيه عشان تصحصحوا اليوم طويل اووي ياملوكه ..

نسمه : هههههه اه ياعيني..

عند احمد ...

استيقظت أمينه علي صوت طرقات علي الباب .. فقامت مفزوعه ..

أمينه : مين الحمار الي بيخبط كدا وايه الي جايبه علي الصبح دا اوووف

حاضر جايه ..

امينه : ايووو.... لم تكمل عبارتها ووقفت مصدومه

عمرو : صباح الخ.... ههههههه ايه دا فين احمد ياشاطره ..قالها وهو
يقرسها من وجنتيها ..

امينه : اووعي انت ايه اللي جايبه ع الصبح كدا!!

عمرو : مفيش صباح الخير يا حبيبي وحشتني مبسوطه اني شوفتك كدا ..
وبعدين صبح ايه احنا الظهر حضرتك بعيداً يعني عن لبس الاطفال دا
ههههه بس شكلك زي القمر ...

امينه : ملكش دعوه ..

عمرو : ملكش دعوه !! لا دا انتي محتاجه قاعده بس مش واقته دلوقتي
فين اخوكي ..

امينه : ناايم ماهو مفيش حد يجي بدري كدا !!

عمرو : بدري منين ياهبله بقولك بقينا الظهر يخربيت كدا .. البيجامه
مغيراكي جامد هههه

امينه : ايه دا هي الساعه كااام ؟ !!

عمرو : لا ابدأ 1 ونص بس ..

امينه : ياااخبر .. طب يلا بسرعه روح صحي احمد عقبال ماااجهز يلا بسرعه
.. قالتها وهي تتحرك بحركات عشوائيه في داخل المنزل .

عمرو : هههه خدي هنا يا عبيطه انتي .. انتي بدوري حولين نفسك لا
هتتعبيني معاكي ههههه روعي يا حبيبتني اغسلي وشك واعملي فطار غسل
زيك كدا عقبال مااصحي العريس ..

امينه : اه اه ماشي ..

عمرو : بسرعه بقي لحسن اخوكي يزعل مني وانتي زي القمر كدا .. بقولك ماتيجي نكتب الكتاب انهارده ..

امينه : احترم نفسك احسنك ..قالتها وتوردت وجنتها خجلاً ..

عمرو : ههههه خلاص خلاص بهزر ...

دخل عمرو غرفة احمد ...

عمرو : يا ااعريس .. في حد ينام لحد دلوقتي .. انت يلا اصحي ... بقي كدا
مش هتصحي يعني انت الجاني علي نفسك ... اخد عمرو زجاجة المياه
الموضوعة بجانب سرير احمد وسكبها على احمد ...

احمد : آآ آ ايه دا يا حيواااان دا !!!

عمرو : مش عيب عليك تنام لحد دلوقتي وانت خطوبتك انهارده ينفع
يعنى ...

احمد : هو انا نمت اصلا انا لسه نايم مبقاليش ساعه .. في حد يصحي حد
كداااا ...

عمرو : هههههه معلش معلش قوم يلا خد دش حلو کدا عقبال ما قعد مع
امينه شويه احم قصدي يعني افطر معاه يعني هي بتحضر الفطار اوعي
تفهمني صح هههههه ..

احمد : بقولك ايه احترم نفسك عشان ماتغباش عليك .. وقولها تجهز واقسم بالله انت حر انا يحذرك

عمرو : ههههه ياعم متخافش دي اختي .. لا مش اختي يعني ماعلينا بص
متخافش وخلاص ..

احمد : ههههه يلا يا ض بر اااا .. حسابك معايا بعدين ..

عمرو : هههه لا الطيب احسن .. قالها وخرج من الغرفة ..

خرجت نسمة من غرفة ملك لتجهيز بعض الاشياء في مكان اخر وكانت ملك في الحمام الموجود داخل غرفتها وفجأة سمعت صوت رنين هاتفها ...

ملك من الداخل : نسومه شوفي مين ... نسمة!!! انتي مش هنا ولايه !!؟
خرجت ملك من الحمام ...

ملك بابتسامه كبيره : احمد.... !!

قالتها ثم ضغطت علي زر الايجاب

ملك : صباح الخير ..

احمد : وحشتيني ..

ملك : هههه بجد !!

احمد : هي دي محتاجه سؤال ... مفيش وانت كمان ..

ملك : اممم ماشي ..

احمد : ماشي ايه بقي !!

ملك : احم .. وانت ك كمان يعني ..

احمد : انا كمان ايه !!!

ملك : هههه بطل غلاسه ..

احمد : هههه ماشي حسابك معايا بليل ...

ملك : هههههههه بقي كدا !!

دخلت نسمة الغرفة

نسمة : ايوه ايوه ياعم الحبيب ..

ملك : هههههه ههششتت ..

احمد : احم احم مش لواحدنا ولا ايه ؟ !

عمرو من الخارج : ههههه لا مش لواحدك يارومانسي .. وعلي صوتك شويه مش سامع ..

احمد : ههههه والله لما اطلعك .. امشي يلا من هنا

ملك : ههههههه ايه دا في ايه !!

احمد : لا من الواضح مش هناخذ راحتنا .. يلا يا حبيبتي روعي اجهزي عشان انا جايلك دلوقتي

ملك : دلوقتي !! هتيجي تعمل ايه ...!!

احمد : الصراحه مش قادر استني لبليل هههه ..

ملك : ههههه سلام يا احمد اشوفك بليل ..

دخل عمرو المطبخ .. فوجد امينه منشغله في تحضير الفطار ... ظل ينظر لها بابتسامه كبيره

عمرو بصوت عالي : بتعملي ايه !!

امينه بعد ان صرخت بصوت عالي : آآ .. ايه دا ياعمرو حرام عليك خضتني ...

عمرو : هههههه معلش ياقلب عمرو كنت بهزر معاكي ...

امينه : ماشي .. قالتها بخجل ..

عمرو : ياللهوي غزاله واقفه تعمل الفطار .. يابخت الي هيتجوزك الي هو انا يعني عشان دماغك مترحش لبعيد لحسن ابطحك

امينه : هههههه طب خد كل بقي وبطل رغي ..

عمرو : ياللهوي الفطار دا معمول بأيدك لا دا كتير عليا والله ...

امينه : هههه هو انا عامله محشي دي سندوتشات

عمرو : ههههه ياستي سبيني اجاملك برفع من روحك المعنويه ...

امينه : هاهها ظريف ...

عمرو : ههههه طب خشي هاتي الفستان ورهولي

امينه : ههههه بتحلم ..

عمرو : ليه بقي ان شاء الله!!

امينه : مش هتشوفه غير بليل واحنا ماشين ..

عمرو : ايه الظلم دا !!!

امينه : ههههه اذا كان عاجبك ...

جاء المساء

ارتدت ملك فستان باللون الذهبي الهادي ضيق من الخصر وواسع من

الاسفل ويوجد ع الصدر تطريز هادي اللوان ..

وارتدت نسمة فستان باللون الاسود الانيق يناسب جسدها الرشيق وبه

تطريز باللون الفضي ..

وارتدت أمينة فستان باللون الموف الفاتح ضيق من الصدر والخصر وواسع

من الاسفل يشبه قصه السمكه ...

دخل سعيد غرفه ملك ...

سعيد : ايه يابناات خلصتوا ولايه ؟ !!

سعيد : بسم الله ماشاء الله ايه الجمال دا كله ... ياالربي ربنا يحرصكم يارب
يابنات ويخليكم ليا يارب وعقبال فرحكم يارب ..

نسمه : هههه ربنا يخليك لينا يااونكل ..

ملك : ربنا يخليك ليا يااابابا وميحرمنيش منك ابداً

سعيد : الف مبرووك ياملوكتي .. ربنا يتمملك علي خير يارب ..قالها وهو
يقبل ابنته بكل حب وسعاده ..سعيد : هههه مش مصدق والله انا شايفك
عروسه قدامي .. مامتك دايماً كان نفسها تشوف اليوم دا

قالها وهو يمسك بوجهها بين راحت يديه وادمعت عيناه ...

ملك بعد انا سقطت دموعها : الله يرحمها ..

نسمه : ايه ياجماعه هنقلبها نكد وللايه .. !!

سعيد : لا لا دا اسعد يوم في حياتي يلا يابنتي عشان احمد مستني تحت ...

احمد : هما اتأخروا كدا ليه !!!

علاء : ماتهدي شويه يااعريس ..

عمرو :هههه لا دا مستعجل علي الاخر اسألني انا

احمد : بس ياظريف منك له ..

عمرو : بقولك ايه يااحمد انا مليش دعوه انا عاوز اتجوز أمينه دلوقتي
مش هينفع الي اختك عامله فيا دا !.

احمد : هههه ياشيخ اتنيل مش لما اتجوز انا الاول

علاء : هههه ايه دا انا كمان عاوز اتجوز مليش دعوه ..

احمد : ههههه اهدوا بقي ..

عمرو : اوووبس يابن المحظوظه يا احمد ..

احمد : في ايه !!

عمرو : بصي كدا اللي نازله دي ...

احمد : آآ م ملك .. قالها بصدمه وبفرحه شديده

نظرات متفحصه

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي و إسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم
وأنت المؤخر وأنت على كل شئ قدير

عمرو : اوووبس يابن المحظوظه يا احمد ..

احمد : في ايه !!

عمرو : بصي كدا اللي نازله دي ...

احمد : آآ م ملك .. قالها بصدمه وبفرحه شديده

كانت ملك تنزل السلام كالاميرات .. وهي ممسكه بيد والدها .. لم يستطيع
احمد إزاله عينه عنها وعن إبتسامتها الساحره .. وتعالى الزغاريط

علاء : ههههه ياعيني صاحبك واقع علي الاخر .

عمرو : هههه استني هرخم عليه ..

عمرو : احمد .. احمد .. يا احمد!!

احمد : هاااه عاوز ايه !!

عمرو : فين امينه ؟! قالها وهو يحاول كتم ضحكاته ..

احمد : ودا واقته .. ماهي طلعت ملك اول ماجينا

عمرو : ههههه اه يا حبيبي ماهي نازله ورا ملك اهي انت مش شايفها .

وصل سعيد وملك لنهايه السلام .. واعطي سعيد يد ملك لاحمد

سعيد : مش هوصيك عليها يا ابني ..

احمد : متخافش ملك في عيني .. اخذ احمد ملك ..

احمد : ايه الحلأوه دي ..

ملك : عجبك الفستان ؟! قالتها بخجل....

احمد : لا..

ملك : ايه !!! قالتها بدهشه...

احمد : اصل انتي اللي محليه الفستان مش هو اللي محليكي ..

ملك : احم .. اهاااا

وبعد ان وصلوا للحديقة وجلسوا علي مقاعد العروسين .. وجاء الجميع

ليباركوا لهم

عمرو : ايه ياجزمه كل دا فوق ايه في حيوان مستنيكي تحت ..

امينه : جزمه في عينك .. اعمل ايه يعني مش كنت بشوف عروسة اخويا ايه

دا .. !!

عمرو : يعني موحشتكيش يعني بحلاوتك دي .. كتك نيله في جمالك ..

امينه : ههههه انت بتشتتم ولا بتعاكس مش فاهمه

علاء : هههه ايه دا انتي رجعتي تتكسفي تاني

نسمه : احم ههه لا ابدأ عادي ..

جاء صالح من بعيد ثم نظر الي احمد من بعيد بإبتسامه خبت ... ثم اتجه
إليه ليبارك له ولعروسته

صالح وهو يصافح احمد :

مبروك ياابو حميد .. عقبال الفرح يارب ..قالها بفرح وشر كبير

انقلب وجه احمد للغضب بسبب نظرات عمه المتفحصة لكل شئ حوله
ومملك شخصياً

فضغط احمد علي يد عمه بخفه ورد عليه بإختصار ..

احمد : الله يبارك فيك يا عمي ..

صالح لنفسه : سبحان الله واخذه نفس جمال امها

صالح : مبروك يا عروسه .. ماشاء الله زي القمر

ملك : شكراً ..

احمد : دا عمي ياملك كان عايش بره معظم الوقت

ملك : اها اهلاً وسهلاً .. شرفتنا

صالح : طالع ذؤك حلو زي عمك يا احمد ..قالها وهو يغمز له ☒

احمد : شكراً يا عمي ..

صالح : احم انا هروح بقي اقعد هناك ..

احمد : تمام

وبعد ذهاب صالح .. لاحظت ملك شرود احمد ووجهه الغاضب ..
فشعرت بالقلق ولم تعرف سبب لهذا ...

ملك : احمد .. احمد .. !!!

احمد : هاه .. ايوه يا حبيبتي ..

ملك : مالك !!

احمد : مفيش حاجه يا قلبي .. قالها وأمسك يديها وقبلها ..

ملك : شكلك مضايق .. ايه اللي حصل !!

احمد : امم اقولك ... قالها ثم اقترب منها واخفض نبره صوته ..

احمد : كان نفسي يبقي فرح مش خطوبه .. ضحكت ملك بخفه واحمرت
وجنتيها خجلاً ..

ملك : اهااا .. اممم

احمد : ههههه قلبتي طماطم كدا ليه لسه قريب ان شاء الله .. متخافيش
هظبط مع عم سعيد ممكن اقنعه نخلي الفرح بكره ..

ملك : هههههه ياسلام ..

جاء صالح بنظره المكان ثم وقعت عينيه علي صفاء جالسه في مكان ما ..
وهي ترتدي فستان يبرز مفاتهاها .. ولا يتناسب مع عمرها ابداً .. فأتجه إليها
وجلس بجوارها ...

صفاء : اتأخرت كدا ليه .. قالتها بدلال وهي تحاول تجنب الانظار لهم ..

صالح : طب مفيش وحشتني اي حاجه كدا .. الفستان عليكي تحفه ..

صفاء : بجد عجبك ..

صالح : اها جامد جداً .. قالها وهو يغمز لها

صفاء : ميرسي .. قالتها بخفه ..

سعيد : صفاء انتي قاعده هنا وانا عمال ادور عليكي..

قالها ثم انتبه للرجل الغريب الجالس بجانبها كان شكله مألوف بالنسبه له
فنظر لهم بإستغراب ..

صفاء : آآآ .. انا.. انا كنت ..

صالح : اهلاً وسهلاً ياسعيد بيه انا صالح عم احمد .. قالها وهو يم يده
لمصافحته ..

صفاء لنفسها : اوووف الحمد لله

سعيد : اها اهلاً وسهلاً شرفتنا .. بس احمد مقالش يعني انه عنده عم ..

صالح : اها اصل انا معظم الوقت عايش بره وجيت عشان احضر فرحه بس
ان شاء الله هستقر هنا

سعيد : اهلاً اهلاً وسهلاً مره ثانيه نورتنا ..

صالح : اهلاً بيك ..

سعيد : معلش عن اذنك ثانيه .. قالها وسحب صفاء من يديها برفق ...

صفاء : في ايه !!!

سعيد : انتي ازاي قاعده معاه كدا ياهانم ..

صفاء : آآ .. الراجل مش لاقى مكان .. و... وميعرفش حد هنا ... فأستاذني
انه يقعد .. يعني فيها ايه !!

سعيد : فيها ايه !! ماشي ياصفاء .. قالها ومشى من امامها ..

صفاء : اووووه ياخير ايه دا ... سعيد مش هيسكت.. اووف بقي .. جاء
صالح من خلفها ...

صالح : ايه اللي حصل ؟ !

صفاء : آآ .. في ليه يا صالح انا ناقصاك خضتني .. بقولك ايه امشي من جنبي
ارجوك ومش تتكلم معايا انا مش ناقصه سعيد يقفلي علي الواحده

صالح : متخافيش .. خلاص يا حبيبتي هخلصك منه قريب اووي .. قالها وهو
يقترب منها ويغمز لها

صفاء : برضو لحد ما دا يحصل ابعد عني عشان مش هينفع حد يشوفنا كدا
هو معاه حق..

قالتها وهي تبعده للخلف ..

صفاء : معلش يا صالح عن اذنك بقي .. قالتها وغادرت من امامه ..

صالح لنفسه : البيه ماشاء الله بياخد مني كل حاجه .. لا ياسعيد نهايتك
قربت اووي .. انت وبتتك هخليك تتحصر عليها ...

وبعد انتهاء الحفل .. طلب احمد من ملك ان يخرجوا سوياً ليتناولوا العشاء
في الخارج .. وبعد وصولهم الي احد المطاعم الفاخره ...

سرح احمد في خياله وظل حزيناً كلما تذكر صورته عمه وهو ينظر لملك
بتفحص وكان خائفاً من نظرات الشر الموجوده في عينيه ... نظرت له ملك
بعدم فهم وخوف ..

ملك : احمد مالك !!

احمد : مفيش حاجه يا حبيبتي .. قالها بإبتسامه وحاول ان يبدو طبيعياً

ملك : لا بجد في حاجه حاسه ان في حاجه مضايكاك او في حاجه شاغله بالك ..
قولي

احمد : ابدأ صدقيني مفيش حاجه .. انا مش هخبي حاجه عليكي يعني دا
انتي كام يوم وهتبقي مراتي ..

ملك : هههه ايه كام يوم !!!

احمد : اه بقولك بقي انا البيت جاهز علي الاخر مش ناقص بس غير نزل
نشترى الحاجه مع بعض ونظبطه كدا وخلاص مبيقاش عندك اي حجه ..

ملك : هههه والحاجات دي بتاخذ كام يوم !!

احمد : انا ليا طريقي الخاصه متشغليش بالك ههههههه.. بس اول مانخلص
هنعمل الفرع علي طول ...

ملك : ان شاء الله .. قالتها بإبتسامتها الجميله ..

احمد : تعرفي انا امي لو عايشه كانت هتحبك اووي احم زي ماابنها بيحبك
كدا مش اكر مني يعني هتحبك بس انا بحبك اكر ...

ملك : هههههه الله يرحمها وانا كمان اكيد كنت هحبها اووي هي اكيد كنت
طيبه ..

احمد : اه زبي كدا غلبان وطيب ...

ملك : ههههههه انت غلبان .. مش فاكر اما كنت هتشلني زمان ...

احمد : ههههههه خلاص بقي يالوكه قلبك ابيض .. وبعدين مانتني كمان
كنتي مستفز ه اعملك ايه

ملك : ههههههه اه بس مش اكر منك

احمد : ههههه خلاص بقي انسي اللي فات مات .. بس والله يعني بالرغم
من الطريقه اللي اتعرفنا بيها لكن بشكر اي ظروف كانت السبب اللي خلتنى
اتعرف عليكى .. قالها ثم قبل يديها .. احمر وجه ملك خجلاً ..

وجاء النادل ليضع الاطباق ..

النادل : حضراتكم تؤمروا بحاجه تانيه ؟ !

احمد : لا شكراً تسلم ايدك ..

النادل : بالهنا والشفاء .. قالها ورحل من امامهم

احمد : احمدي ربنا رحمك منى هاه ..

ملك : ههههه كل وانت ساكت ..

وبعد انتهائهم من تناول الطعام و بعض الاحاديث المتفرقه حول امور حياتهم
المستقبلية .. امسك احمد بيديها بلطف وحب ...

احمد : ملك عاوز اقولك علي حاجه ...



إكتشاف

اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق ، والأعمال والأهواء
اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ،
ومن علم لا ينفع . أعوذ بك من هؤلاء الأربع

وبعد انتهائهم من تناول الطعام و بعض الاحاديث المتفرقه حول امور حياتهم
المستقبلية.. امسك احمد بيديها بلطف وحب ...

احمد :ملك عاوز اقولك علي حاجه ...

ملك : قول ..

احمد : آآ .. عاوزك متبعديش عني ابدأ .. اوعديني تفضلي جنبي مهما
حصل .. انا ماصدق لاقيتك آآآنا عمري ماحبيت .. حياتي قبلك مكنش ليها
طعم .. مش عاوزك تروحي مني ابدأ .. طول الوقت مكنتش بعمل اي حاجه
غير الشغل خصوصاً بعد وفاة والدي ووالدي .. انتي الوحيده اللي غيرتي كل
حاجه كسرتي القواعد .. ارجوكي اووي تبعدي عني ...

ملك : عمري ماهبعد عنك يا احمد ... انا كمان ماصدقت لاقيتك .. مش
عارفه ايه اللي حصلي لما عرفتك .. ههه انا كمان مش عارفه انت ازاى قدرت
تدخل قلبي مع اني مكنتش طابقاك في الاول بس فجأه اتغيرت كل حاجه
..قالتها بإبتسامه ونظرات حب وسعاده وتساقطة دموعها رغماً عنها ...

احمد : بحبك ...

ملك : احم وانا كمان ... قالتها بإبتسامه خجوله وبصوت منخفض...

احمد : ايه !!!!!

ملك : هههههههه لا ولا حاجه ..

في صباح اليوم التالي...

استيقظ احمد علي صوت رنين هاتفه ...

احمد : الووو ..

صالح : ايوة يا احمد انت لسه نايم !!

احمد لنفسه : استغفر الله العظيم ضيع الحلم الجميل ... ألهي اشوف فيك
يوم ياعمي ..

صالح : يااااحمد انت نمت تاني ولا ايه ؟ !

احمد : لا معاك أعمي .. في حاجه ؟ !

صالح : اه عاوزك في موضوع كدا ..

احمد لنفسه : استرها يارب دا انا لسه خطوبتي كانت امبارح وملحقتش
اقعد مع البنيه ...

احمد : خير ياعمي !!

صالح : لا مش هينفع كدا .. قوم صحصح كدا وتعالالي علي الشركه انا
مستنيك ...

احمد : تمام ...

أمينه : تصدق انك رخم يا احمد ..

احمد : خدي يا اختي هدخل اخد دش اخرج ألقى الفطار وإلا انتي حره
ههههههه ...

امينه : مااااشي ..

احمد : هههههه ايوه كدا ناس مبتجيش غير بالعين الحمرا ..

دخل احمد الي غرفته واتصل علي ملك ...

ملك : صباح الخير ..

احمد : صباح الفل والياسمين والعسل وكل حاجه حلوة زيك ...

ملك : هههه ايه دا كله !!

احمد : وحشتيني ..

ملك : هههه ياسلام ماانا كنت معاك بليل ..

احمد : دا علي اساس اني موحشتكيش !!

ملك : اممممم .. احم وانت عامل ايه !!

احمد : ههههههه بقي كدا ماشي يالوكه .. انا بخير طول مانتتي كويسه ..

امينه من الخارج : ايووووة بقي .. هو حلال ليك وحرام علينا يابشمهندس
!!!

احمد : امشي يا جزر زمه ..

امينه : ههههههه طب سلملي علي ملوكه ..

احمد : هقوملك والله ...

امينه : ههههههه لالا خلاص الطيب احسن ..

ملك : هههههه ايه براحه ..

احمد : ايه دا انتي هتقفي في صفها ولا ايه ياهانم !!

ملك : هههههه انا .. لا انا مع ربنا ..

احمد : ههههههه شاطره ..

وبعد انتهاء المكالمه ارتدي احمد ملابسه واتجه الي الشركه وذهب الي مكتب عمه ..

احمد لنفسه : يارب استرها عليا .. دا انا ملحقتش اتھني بالبونيه .. قالها ثم دخل علي عمه ...

صالح : اهلاً وسهلاً يا عريس ...

احمد لنفسه : هو في عريس طول مانت لازق فيها كدا .. يارب نخلص.

احمد : اهلا بيك يا عمي ،، خير !!

صالح : بص بقي يا ابو حميد انت نفذت الجزء الاول من الخطه لسه بقي الجزء الثاني والاهم ..

احمد : افندم !!!!

صالح : في ايه مالك ؟ !

احمد : هاه .. لالا ابدأ مفيش

صالح : تمام اسمعني بقي وفتح مخك معايا

احمد وهو ينهض من مقعده بعصبيه : ايه الي انت بتقوله دا ... انت اكيد بتهزرر!!!!

صالح : وطي صوتك ... لا مبهرش وكلامي هيتنفذ بالحرف الواحد .. وإلا
انت حر .. انت مش عارف وشي الثاني .. فأنتقي شري احسنلك .. انا هسيبك
تفكر بس عاوز ايجابه واحده غير كدا متلومش غير نفسك

احمد : انت بتهددني !!!

صالح : اعتبره زي ماتعتبره ..

خرج احمد دون ان ينطق بأي شئ والدم يتطاير من وجهه من شده
الغضب ...

ذهب احمد الي مكتبه واندهش الجميع من عصبيته وطريقته

احمد : آآه ياالكب ياالزباله ... وانا الي فاكر لما اتجوزها هخلص منك ... دا
انت طلعت والاطي ... اووووف انا مش قادر..

ظل يدور في المكتب بعصبية ولم يستطيع التفكير ووجد هاتفه برقم ملك ...

احمد : آآه .. لالا مش هسملحه يبعدني عنك ابدأ .. علي جثتي ... انا لازم ارد
عليها كدا هتفهم ان في حاجه

احمد : احم .. آآآيوه يا حبيبتي

ملك : ايه دا مالك ؟ !!!

احمد : هاااه لا ابدأ يا حبيبتي شويه ضغط في الشغل متشغليش بالك ..

ملك : اها ربنا معاك ..

احمد : ربنا يخليكي ليا يا قلبي .. خلي بالك من نفسك هااه وانا هكلمك
كمان شويه ..

ملك : حاضر ..

بعد انتهاء المكالمه ظلت ملك شاردة في امر احمد فأنه يبدوا ليس علي
مايرام ...

ملك لنفسها : هو في ايه !! صوته متغير اووي ،، شكله مضايق من حاجه .. انا
مش فاهمه اي حاجه
دخلت عليها نسمة ...

نسمة : الجميل سرحان في ايه !! ايه دا انتي بتكلمي نفسك يا حرام ..
بركاتك يا عم احمد ..

ملك : هههههه عاوزه ايه ياجزمه انتي ...

نسمة : عاوزه ايه !!! اه بقي طبعاً خلاص حبيب القلب خد كل حاجه ..

ملك : ههههه انتي عندك خال اهل !!

نسمة : لا عمتك كانت سمينه حبتشين ههههه ..

ملك : هههههه عمتي في عينك ..

ظل احمد في مكتبه يفكر حتي حل المساء عليه دون ان يشعر ... ثم اتصل
علي عمرو ..

عمرو : حبيب قلبي ونسيبي ..

احمد : عمرو تعالي علي الشركه حالاً ..

عمرو : في ايه يا احمد مالك ؟ !!

احمد : خلص يا عمرو تعالي بسرعه بس ..

عمرو : ماشي علي طول مسافه السكه ..

تأخر الوقت كثير ورحلوا جميع موظفين الشركة وكما ذهب صالح واعتقد ان احمد قد عاد الي بيته

خرج احمد من مكتبه فلم يجد اي احد في الشركة والمكان يسيطر عليه السكوون التام ..

احمد لنفسه : ايه دا هي الناس راحت فين !! اووبس هي الساعه بقت كام ..قالها وهو ينظر الي ساعه يده

احمد : يااخير معقوله محستش بالوقت دا كله .. ظل احمد يتمشي حتي وصل الي مكتب عمه .. فنظر له نظرة احتقار .. احمد : منك لله ..

قالها ولم يعرف ما الذي دفعه ليدخل مكتب عمه .. وبعد ان دخل ظل يتجول في المكتب بإزدراء ..

ثم اتجه ناحية المكتب وجلس عليه .. ووجد نفسه فجأه يفتح ادراج مكتبه ... وجد احمد بعض الاوراق في احد الادراج ففتحها وظل يقرأها وسيطرت عليه الدهشه مما يوجد في تلك الاوراق.. افالاق احمد من دهشته وشروده صوت رنين هاتفه ..

عمرو : ايوة يااحمد انت فين انا دخلوني بالعافيه مش مصدقين انك جوه ومش لاقيك في المكتب انت مشيت ولايه ؟ !

احمد : تعالي علي مكتب الزفت الي اسمه صالح حالا ...

عمرو : ايه !!!!

احمد : بسرررعه ..

أوراق هامه

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت
المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم إني أسألك علماً نافعاً
وأعوذ بك من علم لا ينفع

افالاق احمد من دهشته وشروده صوت رنين هاتفه ..

عمرو : ايوة يا احمد انت فين انا دخلوني بالعافيه مش مصدقين انك جوه
ومش لاقيك في المكتب انت مشيت ولايه ؟ !

احمد : تعالي علي مكتب الزفت الي اسممه صالح حالاً ...

عمرو : ايه !!!!

احمد : بسرررعه ..

ذهبت ملك الي منزلها .. وكانت حزينه جداً لان احمد لم يتكلم معاها ..

ملك لنفسها : هو ليه مكلمنيش زي ما قالي .. انا لازم اطمئن عليه لحسن
يكون في حاجه .. لا هو قالي هيكلمني ومتكلمش خلاص هو حر .. ايه ياملك
ماهو قالي ان عنده مشاكل في الشغل .. اصبري عليه شويه .. يوووه بقي ..
ثم دخلت فاطمه عليها ..

فاطمه : الجميل زعلان ليه !!

ملك : هاه لا ابدأ ياداده مفيش ..

فاطمه : عيب عليكي دا انا اللي مربياكي ..

ملك : صدقيني ياداده مفيش حاجه انا كويسه اهو

فاطمه : ماشي يا حبيبتي طب يلا عشان تتعشي

ملك : لا مليش نفس ..

فاطمه : مالك يابنتي متقلقنيش عليكي .. !!

ملك : ابدأ والله ياداده انا بس عاوزه انا .. يلا تصبحي علي خير...

قالتها وقبلتها من جبينها وجلست علي السرير

فاطمه : ماشي وانت من اهلك يابنتي ..

في مكتب صالح ...

عمرو : في ايه يا احمد مالك خضتني .. !!

احمد : بص كدا .. قالها وهو يعطيه الاوراق ... ظل عمرو يتفحص تلك الاوراق ...

عمرو : يانهار اسود ايه دا !!! دا معني كدا ان الشركه مش داخله علي ازمه ماليه زي ما قالك .. واياه الصفقات الزباله دي .. ومين الناس دي كلها.. انا مش فاهم حاجه واياه دخل ملك بدأ كله ..

احمد : هموت واعرف بيعمل كدا ليه ، انا خلاص هتجنن ياعمرو .. لا ومعرفتش بقي طلب مني ايه الصبح ..

عمرو : طلب ايه تاني؟.. !

Flash Back :

صالح : بص بقي يا ابو حميد انت نفذت الجزء الاول من الخطه لسه بقي
الجزء الثاني والاهم ..

احمد : افندم !!!!

صالح : في ايه مالك ؟ !

احمد : هاه .. لالا ابدأ مفيش

صالح : تمام اسمعني بقي وفتح مخك معايا ،، دلوقتي البت دي تعتبر خاتم
في صباeck .. عاوزك بقي تفضل ماشي في امور الجواز عادي جداً .. لحد الفرح
.. وكمان هسيبك شهر العسل تتمتع فيه براحتك
قالها وهو يغمز له

احمد : مش فاهمه قصدك ايه يعني ؟ !!

صالح : بص بقي بعد ماترجع من شهر العسل يا عريس هكون ظبطلك كل
ورقك عشان هتروح فرنسا تمسك الشغل هناك ..

احمد : افندم دا ازاي يعني وملك ؟ !!!

صالح : ماتستتاني اما اخلص كلامي .. انتو هتيجوا ع مصر بعد شهر العسل
وانت هتسيبلها ورقة

طلاقها وهتسافر من غير ماتقولها .. ومش هتعرف بعد كدا عنك اي حاجه ..
احمد وهو ينهض من مقعده بعصبيه : ايه اللي انت بتقوله دا ... انت اكيد
بتهزر ..

End ...

عمرو : يانهار مش فايت .. عمك دا ايه !! طب برضو انا مش فاهم في حلقة في النص مفقوده .. ليه عمك ضحك عليك وقالك ان الشركه داخله علي ازمه ماليه .. وخلاك ترتبط بملك عشان يستفيد من شركة ابوها .. طب ما هو بيقولك طلقها يعني معني ذلك انه مش عاوز مصالح ولا حاجه ..

احمد : اماال هيكون عاالوز يهيب ايه ؟ !!

عمرو : مش عارف بس الورق دا مهم جدا وفيه فضايح لناس كثير اووي ..

احمد : طب هنعمل ايه دلوقتي انا مخي وقف مش عارف افكر ..

عمرو : اممم. انا جاتلي فكره .. بص اولاً احنا لازم ناخذ نسخه من الورق دا ونشيله في مكان امان .. ونرجع الورق دا مكانه ثاني ..

احمد : واحنا هنعمل ايه بالورق دا ؟ !!

عمرو : الورق دا في حاجات خطر اووي لو وقعت هيقع علي الكل واولهم عمك .. فاحنا لازم ييقي معانا دليل ضده ..

احمد : تمام ..

عمرو : ثانيا بقي انت هتروح تقوله انك هتنفذ كل الي طلبه منك بالحرف ..

احمد : افندم انت اتجنت انت كمان ولايه !!

انا ماصدقت لاقتها .

عمرو : يابني ماتسمعني للاخر هو انا اتنيلت لسه خلصت كلامي .. هتقوله انك هتنفذ بس مش بعد شهر العسل علي طول يعني بص ممكن تقوله انك عندك كام مشروع كدا هيفيدوا الشركه جداً وانك هتستغلها عشان تعملهم ولما يخلصوا هتبقي تعمل زي ممالكك ..

احمد : وافرض موافقش او يعني اعترض ؟ !

عمرو : مستحيل لان عمك مادي حقير سوري يعني ...

احمد : سوري علي ايه ماهي دي الحقيقه انت جبت حاجه من عندك ..

عمرو : بس كدا تمام واحنا بقي نقعد علي رواق نفصص الورق دا حته حته ونشوف بعد كدا هنعمل ايه ..

احمد : تمام ..

عمرو : يلا بينا بقي نروح نصور الورق دا بسرعه عشان نلحق نرجعه مكانه وارتاح كدا وبكره تعمل الي قولتلك عليه ..

احمد : شكراً اووي ياعمرو مش عارف والله من غيرك كنت هعمل ايه انا كنت هتجنن من كتر التفكير

عمرو : عيب عليك ايه الي انت بتقوله دا ... لو سمحت بس الحساب بسرعه عشان مستعجل ..

احمد : حساب ايه ياض انت !!

عمرو : هو التفكير دا ببلاش ولا حاجه ولا هتعمل زي عمك ..

احمد : هههههه امشي كتك نيله خيلنا نروح مش قادر ..

عمرو : ايوة كدا ياشيخ خلي الشمس تدخل في واحد خطوبته كانت امبارح وخاطب واحده زي القمر ومزه ويقي شكله كدا ...

احمد : ماتحترم نفسك احسنلك .. وبعدين مانا كدا بسبب الزفت الي عاوز يبعدني عنها ... و... يانهار ابيض دا انا مكلمتهاش من الصبح وقولتها شويه وهكلمك ياخبرر زمانها زعلت ..

احمد : آآه يعنـ ... ايه قولتي ايه !!! لم تنتبه ملك لكلمتها الاخيرـ فهي قالتها بتلقائيـ

ملك : هاااه قولت ايه في ايه ؟ !

احمد : قولتي ياايـه متستهيليش .. عاوز اسمعها مرة واحده بس ..

ملك : احم .. يلا بقي تصبح علي خير الوقت اتأخر

احمد : خدي هنا راحه فين انا ماصدقت ..

ملك : هههههه خلاص بقي ..

احمد : هههههه يارب صبرني .. طب اي كلمه حلوه كدا ..

ملك : هههههه تصبح علي خير ..

احمد : هي دي الكلمه الحلوة !!

ملك : هههههههه اه ..

احمد : اه !! كتك اوه .. طب ايه رأيك بقي مفيش نوم وهتسهرى معايا ..

ملك : ايه دا !!

احمد : هههههه اذا كان عاجبك بقي ..

ملك : دا ظلم والله هلاقيها منك ولا من بشمهندس سعيد ..

احمد : هههههه والله لاقوله ..

ملك : هههههه لا لا خلاص ..

احمد : لا هقوله ..

ملك : خلاص بقي دا انا ملوكه ..

احمد : احم ايه دا سيطرتي عليا .. خلاص قوليلي بحبك وانا مش هقوله ..

ملك : هالاه لا روح قوله ..

احمد : ههههههه ياهبله ..

ملك : تقوله ايه اصلاً ؟ !!

احمد : مش عارف بس هقوله برضو ..

ملك : هههه يامجنون .. امينه عامله ايه ؟ !

احمد : امينه ايه دلوقتي بس !!

ملك : هههه هي فين طيب ؟ !!

احمد : تلاقيها بتحب في التليفون يابختها ..

ملك : ههههه ياراجل .. هو صحيح خطوبتهم امتي ؟ !

احمد : ياخبر دا انتي فكرتيني انا كان المفروض اقول لعمره انهارد ه بس

صمت احمد عندما تذكر كلام عمه وتهديده له .. والاوراق التي وجدها كل

هذه الامور شغلته عن الاتفاق مع عمرو ..

ملك : بس ايه !! ايه اللي حصل ؟ !

احمد : هاه لا ابدأ قصدي يعني .. يعني اه مشاكل الشغل وكدا نسيت

اكلمه عشان نتفق انا هخليهم يلبسوا الدبل قبل مايسافروا والفرح بعد

مأمينه تخلص السنه اللي فاضلالها ...

ملك : اها الف مبروك امينه هتفرح اوووي ..

احمد : طبعاً دي هتطلع قلوب من عينها لما تعرف

ملك : ههههههه ربنا يسعدهم ..

احمد : أمين .. ويسعدنا احنا كمان ومنبعدش عن بعض مهما حصل ..

ملك : ان شاء الله .. قالتها بخجل ..

حلاوي
وقلت

حلم

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجأة نقمتك ،
وجميع سخطك

اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في الدار المقامة ، فإن جار البادية يتحول
اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً متقبلاً

في صباح اليوم التالي ...

استيقظ احمد وذهب الي الشركه وكان يدعي ربه بأن تسير الامور بخير ..
والأ يحدث شئ يبعده عن حبيبته وبعد وصول احمد الي الشركه ذهب
الي مكتب عمه ..

صالح : اهلاً وسهلاً ...

احمد : انا موافق بس عندي شروط ..

صالح : أوامرني يا ابن اخويا ياغالي ..

احمد : مش هنفذ بعد شهر العسل ..

صالح : امال هتنفذ امتي ان شاء الله !!

احمد : يعني هعمل كام مصلحه كدا الاول وبعد كدا هعمل اللي قولت
عليه ..

صالح : حبيبي ايوه كدا بقي فرحني ..

احمد : تمام كدا !!

صالح : كله تمااام .. بس ابقني حاول تنجز ..

احمد : تمام ... انا هروح اخلص شويه حاجات كدا

صالح : ماشي ربنا معاك .. بس حاول تنجز الموضوع دا في اسرع وقت ياابو حميد ..

احمد : ان شاء الله ربنا يسهل .. عن اذنك

ذهب احمد لعمرو ...

عمرو : كله تمااام جداً .. الورق دا بقي لازم يتشال في مكان أمان .. وقوم دلوقتي روح لملك وحاولوا تخلصوا كل حاجه في اسرع وقت عشان تتجوزوا .. عاوزين نخلص من الحوار دا ..

احمد : حاضر .. بس انا خايف ..

عمرو : خايف من ايه بس ؟ !

احمد : خايف علي ملك وخايف تعرف وتبعد عني .. خايف متسامحنيش ..

عمرو : متخافش يا احمد انت معملتش حاجه بالعكس انت بتحارب عشان تحميها .. وهي كمان بتحبك اوووي ومستحيل هتتخلي عنك لما تعرف ... بس مينفعش تقولها دلوقتي خلي الخطه ماشيه زي ما احنا مخططين لها .. احمد : ربنا يستر ..

عمرو : متخافش ان شاء الله كله هيبيقي تمام

احمد : ان شاء الله .. صحيح افكرت يلا كلم امينه هننزل نشترى الدبل
دلوقتي .. عاوز اكون مطمئن عليها هي كمان .. وبعد ماتخلص السنه اللي
فاضلالها تتجوزوا علي طول ..

عمرو : حبيب قلبي والله العظيم ..

احمد : هههههه يلا كلمها بقي واجهزوا عقبال مااروح اجيب ملك ..

عمرو : ثواني وهنكون في ديلك بس انت متتأخرش ..

احمد : هههههه ماشي ياعم المستعجل ..

ذهب احمد ملك ودخل مكتبها مباشرة مما جعله تفزع ..

ملك : آآآآ آه ... إايه .. إايه ياأحمد دا حرررام عليك

احمد : هههههه خلاص خلاص انا اسف ..

ملك : آآ آه ياقلبي .. انا لازم ارفد ليلي دي انا كدا همووت

احمد : ههههههه بعد الشر عليكي .. وبعدين مفيش حاجه تصعب علي

حبيبك ولايه !!

ملك : لا كدا حبيبي هيموتتي قريب ..

احمد : هههههه لا انا اقدر برضو ..

ملك : ياارجل !!

احمد : اه طبعاً عندك شك في دا ولايه ؟! قالها وذهب وامسكها من يديها

..

ملك : إايه انت واخديني علي فين استني ؟ !!

احمد : تعالي بس هقولك ..

ملك : هههه استني طيب يامجنون .. برااحه

احمد : يلا بقي عمرو هيشتمني ..

ملك : انا مش فاهمه حاجه !! وصلوا الي الجراج ثم وقف احمد فجأه في وجه ملك مما جعل وجهها يصطدم ب صدره ..

احمد : اووه اسف .. أرتبكت ملك بسبب قربهم الشديد واحمرت وجنتيها خجلاً ..

ملك : أحم .. آآآ.. انا ك كويسه

احمد : انتي زي القمر ..قالها وهو ينظر في عيناها مباشرة ..

ملك : آآآآ.. آه عمرو .. هنتأخر ..

احمد : هههههههه اه مش عاوزه تعرفي احنا رايعين فين ؟ !

حاولت ملك ان تتراجع للخلف ولكن لم يعطيها احمد الفرصه ووضع يده حول ظهرها ..

ملك : آآآه .. احمد !!

احمد : احنا هنروح نشترى الدبل لعمرو وأمينه

ملك : آآها م مبروك ،، طب يلا .. قصدي هنتأخر وضع احمد رأسه علي كتفها وضمها أكثر إلي صدره

احمد : آآه محتاجك اووي ياملك .. ظلت ملك ساكنه تماماً تحاول إستيعاب ما يحدث

احمد : متبعديش عني ياملك .. انا مش هقدر اعيش من غيرك .. قالها وسقطت دموعه خوفاً من فراقها له بعد ذلك ..

ملك : أأأحم .. متخافش مش هبعد عنك ابدأ .. انا بـ بحبك...

احمد : قولتي ايه ؟!! قالها ونظر لها بصدمه ..

ملك : آآآ .. انا ... لا

قاطعها صوت رنين هاتف احمد ... تنفست ملك براحه بعد انا نطقت هذا الكلام دون وعي ...

احمد هاتفيا : ايوة يازفت .. انا خلاص في الطريق بتيجي في اوقات غلط ..

عمرو : اوبس .. ههههه سوري يا صاحبي بس اعمل ايه ماانا مستعجل برضو ..

احمد : ههههه سلام يازباله انت ..

وبعد وصول احمد وملك

عمرو : اهو البيه جه .. كنتوا بتعملوا ايه بقي لما كلمتك !!

احمد : بقولك ايه خليك في اللي جاين عشانه عشان منكدش عليك ...

عمرو : ههههه حبيب قلبي وربنا .. انا مالي اصلاً تعالي يابنتي بسرعه لحسن يغير رأيه ...

وبعد انتهاء كل شئ .. اخذ عمرو أمينه لكي يحتفلوا بهذه المناسبة السعيدة ..

احمد : الحمد لله خلصت منهم علي خير .. بصي بقي احنا هننزل نشترى الحاجات كلها اللي ناقصه من بكرة لا .. من دلوقتي حالاً عشان نعمل الفرح في اسرع وقت ممكن ..

ملك : هههههه انت مجنون !!

وكانت ملك سعيدة للغاية انها اخيراً ستكون زوجت حبيبها التي لا تعرف كيف سرق حبها ..

ولكنها كانت حزينة في نفس الوقت لانها كانت تريد ان يكون عرسها مع صديقة طفولتها نسمة .. ولكن لم تتحقق رغبتها بسبب عدم اكتمال بعض الامور في منزل (علاء ونسمة) ولكن فرحهم سيكون قريباً ..

اما عن (عمرو وامينه) فقد اتفقوا علي ان يكون فرحهم بعد نهايه هذه السنه عقب عودتهم من امريكا

وقررروا السفر بعد انتهاء فرح (احمد وملك) مباشرة ...

اما عن صالح فلم تتغير حياته .. ظل يتقابل مع زوجة سعيد (صفاء) سراً لكي يحصل منها عن كل المعلومات المطلوبة عن ملك وسعيد .. وكان يشعر بالسعادة لنجاح خططه فلقد اخبرته صفاء ان ملك واقعه في حب احمد ...

وبعد انتهاء مراسيم الزواج وقرر احمد ان يظل هو وحبيبته خارج البلاد لمدة شهر كامل .. كما اقترح عليه عمرو .. حتي يستعد لمواجهة عمه بعد ذلك .. وسافر عمرو وامينه الي امريكا مرة اخري لكي تكمل أمينه دراستها .. وان يباشر عمرو اعماله..

احمد : هو انا بحلم !!..ضحكت ملك بخفه ..

احمد : انا مش مصدق انتي بقيتي مراقي وملكي .. وعمري كله .. الانسانيه الوحيدده اللي قلبي دقلها اخيراً

بقت بتاعتي .. مستحيل اسمح لأي حاجه تبعدني عنك ابداً .. نفس افضل في حضنك طول عمري ..

قالها وضمها الي صدره ..

ملك : وانا كمان مش مصدقه .. انا مش عارفه انت ازاي سرقت قلبي .. انا ..
انا كنت رافضه موضوع الحب دا نهائي .. كنت خايفه .

احمد : ليه كنتي خايفه !!

ملك : يعني موضوع قديم كدا مش عاوزة افكره..

احمد : حبيبتي احكي لي ..

ملك : مفيش حاجه يعني حاجه حصلت وانا صغيرة في المدرسه واحد كان
بيمثل عليا انه بيحبني عشان بس رهان مابينه هو وصحابه .. لاني كنت
انطوائيه ومبتكلمش مع حد

صمت احمد يتذكر ماكان ينوي فعله مع ملك من البدايه فأنه يشبه ذلك
الشاب التي تتحدث عنه ملك وكان سيفعل ما فعله هو معها .. كان سيكسر
قلبها للمرة الثانيه .. لاحظت ملك ضيق احمد فحاولت تخفيف الوضع..

ملك : بس خلاص المهم دلوقتي اني بقيت معاك مع اكثر واحد انا حبيته في
حياتي ومحبتش غيره ولا هحب ابدًا .. قالتها بإبتسامه كبيرة وهي تمسك يد
احمد .. جذبها احمد الي صدره وضمها إليه بقوه ..

احمد : بعشقك ياملاك .. وعمري ما هكسر لك لو مهما حصل صدقيني ..

وبعد مرور 3 اشهر من عوده ملك واحمد من شهر العسل .. كانوا يجلسون
يشاهدون احد الافلام الرومانسيه ..

ملك : اممم استني ..

احمد : ههههه استني ايه يامجنونه ؟ !

ملك : هعملك مفاجأ ثواني ..

احمد : ربنا يستر ..

ملك : هههه ايه انت مش واثق فيا ولا ايه !!

احمد : هههه لا ابدأ اتفضلي ..

ذهبت ملك الي المطبخ .. وقامت بإحضار بعض الاشياء .. وبعد عدة دقائق
سماع احمد صوت صراخ

ملك

ملك : آآآ آه ... آآآ آه ... ااا احمد إلحقني

ذهب احمد مباشرة الي مصدر الصوت ووقف بصدمة امام المطبخ
...

[

حللنا دي وقتك

ملك : الله بقي انا غلطانه اني عاوزة اعملك حاجه اصلا .. انا عمري مادخلت المطبخ ..

احمد : هههههه لا لا خلاص تعالي ياقلبي اجبك بيتزا ... قالها وهو يحاول التوقف عن الضحك

ملك : بطل ضحك احسنك ..

احمد : هههههه خلاص خلاص جربي فيا براحتك بس حرام عليكى وقعتي قلبي .. فجأه سمعوا صوت دق علي باب المنزل ...

احمد : ايه دا مين الي هيجي دلوقتي ؟ !

ملك : مش عارفه .

احمد : استني هروح اشوف مين ..

فتح احمد باب المنزل .. وصد من الشخص الواقف امامه ...

في مكان اخر ..

في الولايات المتحده الامريكية ...

ذهبت امينه الي شركه والد عمرو .. ومعها باقه من الورود .. وكانت تريد عمل مفاجأه لعمرو ..

فذهبت الي مكتبه .. ولكنها وجدت مكتب السكريتيره فارغ .. فإنتهزت الفرصه ودخلت المكتب دون ان تطرق عليه حتي ...

كانت الابتسامه تعلو وجهها .. ولكنها تلاشت فجأة بسبب ما رآته ونزلت دموعها دون وعيها ...

احمد : عمي ؟ !!

صالح : لاقيتك بتتهرب مني قولى اجيلك انا ..

احمد : خير ؟ !!

صالح : هنتكلم علي الباب كدا !! امال مراتك فين ؟ !

احمد : هاااه جوه .. اتفضل .

وبعد دخول صالح الي منزل احمد .. فوجد ملك واقفه تنتظر احمد ..

فنظر لها بإبتسامة استفزاز

صالح : اهلاً اهلاً بالقمر ..

ملك : احم . اهلاً وسهلاً بحضرتك .. نورتنا

صالح : دا نورك ياعسل ... لا ليه حق احمد صحيح ميجيش الشرکه ..

ضحكت ملك بخفه .. واستشاط احمد غضباً.. ولاحظت ملك ذلك ولم تفهم

السبب ..

احمد : حبيبتى معلش اعمليلنا حاجه نشربها عقبال مانشوف شويه حاجات

في الشغل ..

ملك : حاضر ...

وبعد ذهاب ملك

صالح : لا بصراحه ليك حق تتتهرب مني وتقعّد معاها اكر وقت ممكن ..

احمد : خير ياعمي كنت عاوزني في ايه ؟ !

صالح : ومستعجل علي ايه كدا !!

احمد : لا ابدأ بس يعني فاكر في حاجه في الشغل ..

صالح : لا مفيش حاجه في الشغل .. بس في اتفاق ما بيني وبينك وانت خدت وقتك وزيادة ..

احمد : وقت ايه واتفاق ايه !!! قالها وبدأ صوته يعلو ..

صالح : انت هتستهبل ولا ايه اظن كفايه لعب عيال لحد كدا ..

احمد : لا بقي مش انا اللي بستهبّل ..

صالح : اتكلم عدل .. ووطي صوتك ولا عاوز القمر بتاعك تعرف بإتفاقنا عليها ..

قالها بخبث ..

احمد : انت بتهددني .. قالها وسيطر عليه الغضب

-سمعت ملك صوتهم العالي فقلقت كثيراً ولكنها لم تريد التدخل في شئون عملهم فوقفت بعيداً ترقب الوضع بينهم

صالح : قولتلك قبل كدا افهمها زي ما تفهمها ..

احمد : معدش يفرق معايا اللي عندك اعمله .

صالح : هههههههه ماشاء الله ايه دا كله وانا اللي كنت فاكرك ناصح طلعت غبي زي ابوك ..

احمد : احترم نفسك .. ابويا دا اشرف من 100 واحد زيك ...

صالح : ههههههههه ماشي يا احمد .. هنشوف كلام مين اللي هيمشي .. وافتكّر اني قولتلك متلعّش معايا وقدامك 48 ساعه تنفذ اللي قولت عليه وإلا بقي هتصرف بطريقتي الخاصه .. قالها وهو يغمز له ثم نظر له نظرت تحدي وتوعد واضاف ..

امينه : اخرررس انا بكرهك بكرهك ... ترك عمرو يديها بعد هذه الكلمه ..
فركت التاكسي سريعاً ..

في صباح اليوم التالي

استيقظت ملك ولم تجد احمد في أي مكان .. فحزنت اكثر ..

ملك لنفسها : يوووة هو انا ذنبي ايه !! ليه بيعاملني كدا هو متخانق مع
عمه انا مالي .. مش عارفه ايه اللي خلاهم يتخانقوا كدا انا مش فاهمه
حالاااه ...

في شركه والد احمد ... دخل احمد مكتب صالح دون ان يطرقة ..

صالح : ايه دا انت ازاي تدخل كدا ؟ !!!

احمد : همااا كلمتين .. انا معايا كل الورق اللي يفضحك ويفضح الي معاك
.. فا من الاخر كدا واحده بواحدة انت تسافر باريس حلال عليك فرع الشركه
هنااك .. ومشوفش وشك هنا تاني أما الورق دا هيكون عند البوليس .. وهما
بقي يعرفوا يتصرفوا معاك ...

صالح : آآآ أنت جبت الورق دا منين ؟ !!

احمد : حالااه متخصكش .. ودا اخر كلام عندي

صالح : هاهاهاه انت حبيتها وللايه ؟ !

احمد : اه حبيتها ... وعمرك ما تهتس لانك معندكش قلب اصلاً .. ومش
هسمحك تلمس شعره منها ..

صالح : انت كدا بتلعب بالنار ..

احمد : عادي .. هو دا الي عندي

وبعد مرور بعض الوقت ...

صالح (هاتفيا) : بقي انا بيهددني ابن ال*

صفاء : هدي نفسك ياببي .. متزعلش نفسك

صالح : بقولك معاه كل حاجه ..

صفاء : يا حبيبي اهدي وكل حاجه هتتحل ..

صالح : انا مش قادر افكر .. انتي وراكي حاجه انهارده

صفاء : توتو معنديش حاجه .. قالتها بدلال

صالح : طب عدي عليا دلوقتي في البيت ..

صفاء : من عيوني يا قلبي ..

كانت صفاء تجهز حالها للذهاب الي صالح .. ولكن اوقفها صوت رنين هاتفها ...

صفاء لنفسها : اوووف عاوز ايه ياسعيد دلوقتي؟!

صفاء : احم ايوه ياسعيد ...

سعيد : حبيبتي عدي علي ملوكه انهاردة اقعد معاها انتي مروحتلهاش ولا مره ..

صفاء : اااااااااااه !!! احم قصدي انا تعبانة اووي ومش قادرة اروح في حته انهاردة خليها يوم ثاني

سعيد : ماشي يا حبيبتني بس متنسish

صفاء : حاضر ..

في امريكا

كانت أمينه جالسه في غرفتها ولم تتوقف عن البكاء .. فجأه قاطعها صوت طرقات علي الباب .

امينه : اووووف مين الي جااي ؟!... فتحت امينه باب المنزل وتفاجأت بعمره يقف امامها ..

عمره : أمينه !!

امينه : انت عاااوز مني ايه ابعد عني بقي ..

عمره : امينه اسمعيني والله مليش ذنب صدقيني هي الي كانت عماله تحاول والله اسمعيني بس

امينه : عمرووو لو سمحت سيبي في حالي .. قالتها وخلعت دبلتها من يديها واعتطها لعمره

امينه : مش هقدر اكمل معاك ...

عمره : امينه ايه الي انتي بتعمليه داااا انا مقدرش استغني عنك يا امينه ...

امينه : لو سمحت بقي اظن كفااايه لحد كدا ..

كان سعيد بتطلع علي بعض الاوراق ولكنه تذكر اوراق هااامه نسيها في المنزل ..

سعيد : اوووو ياخير انا ازاى نسيت اوراق مهمه زي دي .. لازم اروح اجيبهم بنفسي ...

قالها واتجه الي منزله ...

عندما اقترب سعيد عند بوابه الفيلا وجد زوجته صفاء تخرج بسيارتها من البوابه ..

سعيد لنفسه : ايه دا صفاء راичه فين !! هي مش قالتلي انها تعبانه ومش هتروح في حته...

وفجأة تمالكه الفضول لمعرفه الي اين تذهب زوجته .. وتابعها بسيارته من بعيد .. الي ان توقفت عند بوابة احد المباني وترجلت من سيارتها وصعدت هذا المبني ..

سعيد : ايه داا !!! هي راичه ملين ؟ !!..

حكاوي
وقلت

غيبوبه

اللهم فقهنني في الدين ... اللهم احفظني بالإسلام قائماً ، و احفظني بالإسلام
قاعداً... واحفظني بالإسلام راقداً ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداًاللهم إني
أسألك من كل خير خزائنه بيدك ، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك

توقفت سيارة صفاء عند بوابه احد المباني وترجلت من سيارتها وصعدت
هذا المبني ..

سعيد :ايه داا !!! هي راичه ملين ؟!!.. قالها ثم ترجل من سيارته سريعاً
ولحقها الي البوابه .. وراقبها من بعيد وهي واقفه تنتظر المصعد الكهربائي
حتي ركبت وعلم رقم الطابق الذي سوف تصعد إليه زوجته .. صعد هو علي
السلام بسرعه ..

من جانب اخر ...

وصلت صفاء الي منزل صالح .. وطرقت الباب بخفه وهي تعدل من هيئتها
.. ثم فتح لها صالح الباب ..

صالح : حبيبتي جيتي في وقتك .. وحشتيني

صفاء : ههههه وانت اكرت ياببي ..

صالح : يلا بسرعه تعالي ..

كان سعيد يراقب الموقف من بعيد بصدمه كبيرة .. وكان وجهه هذا الرجل مألوف بالنسبه له

سعيد (لنفسه): آآآ ... ايه دا انا مش مصدق اللي انا شايفه دا .. صفاء وصلت بيها الدرجه للخيانه .. اه يابنت ال ** .. ومين دا !! انا حاسس اني شوفته قبل كدا .. ذهب سعيد ناحيه الباب وطرقه بعنف ..

صفاء : إيه دا !! انت مستني حد ولايه ؟ !

صالح : لا مش عارف استني اشوف مين .. متتحركيش من مكانك انتي حره .. قالها وهو يغمز لها

صفاء : حاضر .. قالتها بدلال ..

فتح صالح الباب ووقف مكانه بصدمه ..

سعيد : إيه عطلتكم عن حاجه ؟ !!

قالها وقد تأكد من هويه الشخص الذي امامه وعلم انه عم احمد ...

صالح : احم .. آآأهلاً وسهلاً آآستاذ سعيد !! ابعدده سعيد من امامه بقوه ودخل المنزل واغلق الباب ..

سعيد : امممم ياتري ممكن اعرف مراقي بتعمل ايه عند حضرتك .. اها هي فين امال .. اه اكيد مش في اوضه النوم ولا جايه تروقلك الشقه

قالها وهو يدور بعينه حتي وجد مكان غرفة النوم فأتجه إليها مباشرة وفتح الباب علي بعنف ..

فإنتفضت صفاء في مكانها واخذت تداري جسدها بالغطاء ...

صفاء بصدمه : آآآآ ... س... سعيد !!!!

سعيد : هههه سيده المجتمع الراقية بتخون جوزها لا ومع مين مع عم جوز بنته .. دا ايه الاصول اللي انتي فيها دي ..

صفاء : س... سعيد .. استنااا ه... هفهمك ..

سعيد : تفهميني ايه يابنت ال * تفهميني ايه بالظبط انتي مش شايفه نفسك ولا ايه ؟!! انتي طاالق وملكيش حاجه عندي وهخليكي بالي عليكي دا هترجعي للشارع اللي جيته منه يا*

كان صالح يقف مصدوم لم يستطيع ان ينطق بأي شئ ..

سعيد : وحضرتك رجل الاعمال المحترم اللي عايش طول عمره بره ههه .. الحمد لله انك كنت بره عشان ابن اخوك ميطلعش ابن ** زيك .. اشبعوا ببعض واحمدوا ربنا اني مفضحتكمش بس احب اطمنكم اني مش هعديها بالساهل يلا !. Enjoy

قالها وخرج من المنزل ووجهه يكاد ينفجر من الغضب .. وكان غير مصدق كل ما حدث هذا ..

كانت ملك تنتظر قدوم احمد .. وكانت قلقه بشده لانها لم تعلم عنه أي شئ منذ الصباح ...

كان قلب ملك يخفق بشده خوفاً من كلام احمد وعمه الحاد في الليله الماضيه .. وكان لديها فضول كبير لمعرفة ما بينهما ... اتصلت ملك علي والدها لكي تطمئن عليه ولكنه لم يجيبها ثم اغلق هاتفه ..

ملك : ايه داا بابا قفل تليفونه ليه ؟!! يووة هو كله مبيردش كدا في ايه ياجماعه ..

ثم اتصلت علي نسمة ..

نسمة : ملوكتي وحشتيني جداً والله عامله ايه؟!

ملك : وانتي والله يانسمة وحشتيني اووي .. الحمد لله تمام انتي عامله ايه
؟! قالتها بصوت حزين ..

نسمة : آآ لا صوتك مبيقولش انك تمام ابدأ مالك يا حبيبتى ؟ !!

ملك : وحكت لها ما حدث مع احمد وعمه حتي شجارهما معاً ..

نسمة : يا ااه ياملوكه .. بصي المفروض تستحملي اكيد هو عنده مشاكل في
الشغل ولا حاجه مع عمه ودا من الضغط بس هو اكيد مش يقصد يزعلك
..

ملك : انا عارفه بس انا قلقانه عليه خرج من الصبح ومش عارفه عنه حاجه
.. قالتها بصوت باكي ..

نسمة : متخافيش يا حبيبتى اكيد زمانه جي وهيصالحك ...

ملك : يارب .. المهم انتي عامله ايه مع علاء ؟! خلصتوا الشقه ولا لسه !!

نسمة : الحمد لله .. لسه شويه حاجات بسيطه ان شاء الله .. علاء
مستعجلني علي الاخر ..

ملك : ههههه ربنا يسعدكم يارب ..

نسمة : ايوة كدا ياملوكه وحشتني ضحكك والله..

صفاء : ياللهوي ياللهوي انا هعمل ايه دلوقتي!!! .. قالتها ببكاء شديد
وهي تضرب علي صدرها

صالح : ههههه اهدي شويه ..

صفاء : افندم !! انت بتقولي اهدي ؟! انا اتفضحت واترميت في الشارع فاهم
يعني ايه !! كل دا بسببك

صالح : اسكتي سيبيني افكر ..

صفاء : تفكر في ايه سعيد مش هيسكت .. ياااااااااا ايه اللي انا عملته في نفسي دا !!

صالح : مفيش غير حل واحد ..

صفاء : ايه هو ؟ !!!!

حل المساء وكان سعيد يدور بسيارته ولم يعرف الي اين يذهب وفي النهايه ذهب الي بيته ..

ولكنه عندما اقترب من بوابه الفيلا .. وجد سيارتين تحاوط سيارته ولم يعرف التخلص منهم ...

اوقف سعيد السياره وجاء شخص ضخم وفتح باب السياره وانزله منها ..

سعيد : انتو ميه!!! ضربه الرجل ضربه عنيفه ثم جاء شخص اخر وضربه علي رأسه بعصا حديديه ثم فقد سعيد وعيه نهائياً ...

الرجل : يلا بسرعه قبل ماخذ باله يلا من هنا

اتصل شخص ما بأحمد وبلغه بأمر هام جلعه يذهب سريعاً الي المنزل وبعد وصوله للمنزل .. كانت ملك تنتظره ..

ملك : احمد انت كويس .. انا اسفه مكنش قصدي آآآ ...

احمد : هششش مش واقته روحي ألبسي بسرعه

ملك : ايه !! ايه اللي حصل ؟ !!

احمد : بقولك بسرعه ياملك مش واقته .. وبعد انتهاء ملك ..ركبت مع احمد السيارة وانتلق سريعاً ..

ملك : احمد فهمني ايه اللي حصل ؟ !!

احمد : والدك طلعا عليه حراميه وضربوا وهو في المستشفى دلوقتي ..

ملك : ايه !!!! انت بتقول ايه انت بتهزر صح ؟ !

احمد : اهدي ياملك متخافيش هيبقي كويس ..

وبعد وصولهم الي المستشفى اسرعت ملك الي الدخول .. ولحق بها احمد وصعدوا للطابق الذي يوجد به سعيد ...

امسك احمد يد ملك ..

احمد : ملك ملك حبيبتي اهدي .. اهدي وكل حاجه هتبقى كويسه ماشي !!

ملك : بـ.. بابا .. انا ... يلا بسرعه .. كانت غير قادرة علي الكلام ابداً ...

وبعد وصولهم وجدوا صفاء جالسه امام الغرفه التي يوجد بيها سعيد وتدعي الحزن الشديد .

ملك : بااااااا حصله ايه !!! ردي عليا ..

صفاء : إهئ إهئ لسه الدكتور جوة .. خرج الدكتور من الغرفه فاسرعت اليه ملك ..

ملك : بـ.. بابا .. مـ.. ماله يا .. دكتور !!

احمد : خير يادكتور ؟ !!

الدكتور : ان شاء الله مفيش اي خطورة بس هو دخل في غيبوبه ادعوله يفوق قريب ..

ملك بصدمه : ايه !!! غيبوبه !! قالتها واتجهت ناحيه باب الغرفه ..

احمد : ملك !!! استني ...

الدكتور : لو سمحتوا ممنوع الزياره حالياً .. هو هيتنقل دلوقتي العناية
المركزه تقدرؤ تشوفه هناك .. عن اذنكم ..

بكت ملك بكاء شديد ...

ملك : لا يا احمد متخلهوش يسبيني يا احمد .. متخلهوش يبعد عني .. قوله
ميبعدش زي ماما .. قوله اني بحبه ... هو فاكر اني بحب ماما اكثر منه ..
والله بحبه يا احمد قوووله اني محتجااه ..ضمها احمد الي صدره بحنان ...
احمد : هششش بس ياملك .. ان شاء الله مش هيحصل حااااا اهدي
عشان خاطري .. ظلت ملك تبكي حتي غفيت علي صدر احمد من التعب
...

ظل عمرو يتصل بأحمد ولكنه لم يرد عليه ..

عمرو : اووووف يا احمد ماترد علي امي بقي .. مبتردش ليه ؟!!!! ارسل
احمد رساله الي عمرو ...

الرساله : معلش يا عمرو انا مش هعرف ارد عليك دلوقتي .. انت عامل ايه
وامينه سلميلي عليها

والد ملك في حراميه طلعا عليه وضربوا وهو دخل في غيبوبه واحنا في
المستشفى .. وعمي سخن علي الاخر وشكله مش ناوي علي خير ابدأ وانا
هددته بالورق الي معايا بس انا خايف يأذي ملك معلش بعدين هبقي
اكملك ..

ذهب عمرو لامينه ...

امينه : يوووووه انت عاوز مني ايه تاني !!! ماتبعد عني بقي !!

عمرو : استني واسمعيني .. انا مش جاي ادافع عن نفسي انا جاي اقولك ان
في مشكله عند احمد ابو ملك دخل في غيبوبه وفي مشكله بين احمد وعمه
.. وانا هسافرله فانا جيت اشوفك لو هتسافري معايا

امينه : ايه الي حصل مع عمو صالح ؟! واحمد ليه مكلمنيش !!

عمرو : احمد مش عارف يتصرف ولا عارف يتكلم معايا حتي هو بعثلي
رساله واحنا بصراحه لازم نكون جنبه .. وننسي اي حاجه دلوقتي نبقى
نتفاهم بعدين في موضوعنا ..

امينه : لا مفيش تفاهم خلاص كل حاجه علي كدا .. احجزلي علي اول طيارة
نازله مصر انا هروح اقف جنب اخويا ...



احمد : ملك اهدي بس انتي مش بتصدقيني هو هيفوق ماشي ..
متخافيش

ملك : لاااء هو هيسيبيني زي ماما..

دخلت صفاء ومعهاها الطبيب ووجدوا حاله انفعال ملك اكثر .. فأشار احمد
للطبيب بأن يعطيها شئ لكي تهدأ ويستطيع السيطرة عليها .. ففهم الطبيب
وامسك بها احمد وظلت ملك تصرخ بقوة واعطاها الطبيب الحقنه..
ملك : لا لا ابعدوااا عني .. ياااااااااااا!!! وبعد ان سكنت تماماً علي صدر
احمد..

الدكتور : انا هبلغهم يجهزوا اوضه ليها.

احمد : لا يادكتور ملوش لازمه انا هروحها البيت

الدكتور : هنا هياخدوا بالهم منها كويس

احمد : انا جوزها واعرف اخد بالي منها كويس قالها ثم حمل ملك علي
يديه..

الدكتور : احم تمام اللي يريحكم .. عن اذنكم

احمد : شكراً يادكتور تعبناك معنا

الدكتور : لا ابدأ انا معملتش حاجه دا شغلي

احمد لصفاء : انا اسف بس لازم اروح ملك دلوقتي هاجي بدري هنا ان
شاء الله .. ياريت تروحي حضرتك كمان تسترحي شويه وان شاء الله خير
صفاء : إهئ إهئ ماشي..

في اليوم التالي ,,في امريكا ,,ذهب عمرو لأمينه لكي يذهبوا الي المطار,,

عمرو : عامله ايه!!

امينه : ثواني هجيب الشنط..

عمرو لنفسه : اوووف بقي هحل المشكله دي ازاي بس!!

امينه : انا جاهزه..

عمرو : تمام ..

قالها ثم مد يديه ليأخذ الشنط من يديها فأبعدت يديها..

عمرو : هاتي الشنط..

امينه : لا شكراً اتفضل انت هشيلهم لنفسي..

عمرو : هاتي ياأمينه بلاش لعب عيال..

امينه : انا مبلع بش لو سمحت ملكش علاقه بيا خالص احنا بس هنروح مصر
وتبعد عني نهائي

عمرو : ياأمينه حاولي تسمعيني وتفهمي ارجوكي

امينه : خلاص انت ليه مش عاوز تفهم ان كل حاجه انتهت .. ابعد عني
يا عمرو لو سمحت..

عمرو : عمري ماهقدر ابعد عنك ياأمينه .. محدش بيقدر يبعد عن روحه ..
يلا هنتأخر علي الطيارة

في الصباح عند احمد وملك...

استيقظ احمد في الصباح وجهز بعض الطعام لملك التي مازالت نائمه .. ثم
فجأه سمع رنين هاتفه برقم غريب...

احمد : الو مين معايا!!

ههه ايه الي حصل في حماك مآثر عليك ولايه!!

احمد : صالح باشا...

صالح : ايه اخبار حماك مات ولالسه!!

احمد : افندم !! اوعي يكون الي في بالي اقسم بالله ماهرحمك..

صالح : ههههه ايوه هو الي في بالك وريني اخرك بقي...

احمد : انت * شخصيه شوفتها في حياتي انت ايه !!!! انت ليه بتعمل كدا !!

صالح : عشان بس تعرف انت بتعامل مع مين ومتتحدثنيش ثاني مرة .. ولسه

انت هو انت لسه شوفت حاجه .. الورق الي معاك يجيلي احسنلك

احمد : الورق دا هيروح للبوليس وابقي وريني هتعمل ايه بقي طالما اللعب

بقي علي المكشوف كدا..

صالح : ماشي بس متلومش غير نفسك يا ... يا ابن اخويا...

قالها ثم انهي المكامله ..

فاستشاط احمد غضبا وظل يفكر . لماذا يفعل عمه كل هذا !! ماالذي ينوي

علي فعله !! ماذا يجب عليه فعله ليتجنب خطر عمه!!

استيقظت ملك فلم تجد احمد بجانبها فشعرت بقليل من الخوف ,, فمجرد

وجوده بجانبها يشعرها بالامان ,, نزلت السلام ببطئ وهي تبحث عنه

بعينها ,, ثم وجدته يقف شارداً في المطبخ..

ملك : احمد ... احمد!!

احمد : آآآ حبيبتي انتي صحيتي ,, تعالي يلا افطري انا الي عملتلك الاكل..

ملك : لا مش واقته يلا نروح لبابا هيزعل لو صحي ملاقميش جنبه...

احمد : لا لازم تاكلي .. هو هيزعل برضو لو مهتمتيش بنفسك .. كلي اي
حاجه عشان اوديكي

ملك : يا احمد والله مش قادرة أكل اي حاجه عاوزه اروح لبابا عشان
خاطري..

احمد : عشان خاطري انتي كلي اي حاجه حرام عليكي والله .. انا مش قادر
اشوفك وانت في الحاله دي

ملك : انا كويسه بس وديني عند بابا يا احمد .. قالتها وهي علي وشك
البكاء..

احمد : والله هوديكي بس الاول تاكلي الساندوتش دا حتي عيب عليكي دا انا
الي عامله بنفسي .. وكم ان هتوعديني انك هتفضلي هاديه ومش هتنفعلي ..
وتخليكي متأكده انه هيفوق تمام !!
قالها ثم قبل يديها...

ملك : خلاص هوعدك بس يلا هنتأخر..

احمد : طب ماتاكلي الساندوتش ولا انتي بتسمعي نص الكلام بس..
ملك : يووة خلاص حاضر..

احمد : ايوه كدا ملوكه حبيبتني .. حاسس اني بكلم بنت اختي الصغيرة
هههه..

ملك : هههه ياسلام...

احمد : سلامين ياختي .. ايوة كدا بحب ضحكك اووي .. متحرمينش منها
ابدأ..

ملك : احمد انت احسن حاجه حصلتلي في حياتي ربنا يخليك ليا..

احمد : انتي الي اجمل حابه حصلتلي في دنيتي كلها .. انا من غيرك ولا حابه..

وبعد انتهاء ملك من تناول طعامها ذهبوا الي المستشفى ولكن لم يحدث اي شئ جديد لم يفيق سعيد وشعرت ملك بالقليل من الاحباط..
في الطائرة ..

وقف عمرو لتجلس امينه بجانب النافذه كما تحب
عمرو : اتفضلي اقعدي جوة..

امينه : لا شكراً انا هقعده قدام في الكرسي الفاضي دا..
كان هناك كرسي فارغ بجانب شاب يبدو عليه انه عربي...
عمرو : امينه مش هتقعدي في حته .. ادخلي اقعدي وارجوكي كفايه لحد كدا..

امينه : انا قولتلك ابعد عني ملكش دعوة بيا
عمرو : امينه وطي صوتك وبلاش شغل الاطفال دا انا مستحمل بالعافيه
اقعدي يلا..

امينه : مش هقعده ووريني هتعمل ايه!!
قام الشاب العربي واقترب منهم : اهلاً وسهلاً انسه في شئ بئدر ساعدك فيه!!
امينه : اه لو....

عمرو : لا شكراً لحضرتك خطيبتني بس متوتره عشان فرحنا كمان كام يوم..
امينه : افندم!!!

الشاب : عنجد الف مبروك الله يتتملكم علي خير عن اذنكم...

امينه : انت اتجنت !!! امسكها عمرو من يديها بعصبيه واجبرها علي الجلوس علي الكرسي...

عمرو : اه يأمينه اتجنت وجنان بجان بقي عشان تتظبطي كويس..
امينه : انت ازاي بتكلمني كذا!!!

عمرو : بقولك ايه بعيداً عن كل الي حصل انتي امانه معايا ولازم احافظ عليها غصب عنك ولعب العيال دا بقي انا هبطلهولك..

كانت امينه غاضبه جداً من طريقه كلام عمرو ولكنها كان سعيده من داخلها لغيرته عليها ولكنها تري ان هذا الاحساس خاطئ وتري انه خائن ولا يجب عليها ان تشعر بهذا الاحساس..
في اليوم التالي»»»

احمد : ملوكه انا اسف هوصلك المستشفى واروح اخلص شغل علي السريع كذا واجيلك علي طول مش هتأخر...

ملك : ولا يهمك يا حبيبي .. ربنا معاك خلي بالك من شغلك..

احمد : خلي بالك من نفسك ولو في اي حاجه كلميني علي طول..

ملك : حاضر يا حبيبي .. وبعد وصول ملك لغرفه والدها في المستشفى

ملك : بابا انا محتجالك اووي ,, بابا عشان خاطري فوق ,, متبعدش عني اكر من كذا ارجوك

قالتها وبكت بحرقة ..

ثم شعرت ملك بقليل من الارهاق وعدم إتران .. فخرجت من الغرفه هي تستند علي الحائط محاوله الوقوف بثبات ولكنها فشلت ولم تحتمل الوقوف علي قدميها ووقعت الارض فاقدته الوعي ..

انتبهت لها احدي الممرضات واسرعت نحوها وساعدتها بعض الممرضات
الاخري ونقلوا ملك الي غرفه فارغه وجلبوا لها الدكتور

وبعد قليل فاقت ملك وكان الدكتور يجلس بجانبها يتفقد نبضها ..وعندما
فتخت عينيها..

ملك : آآآه انا فين!!

الدكتور : حمدلله علي السلامهقالها بابتسامه....

ملك : ايه الي حصل!!

الدكتور : الف مبروك

ملك : ايه بابا فاق!!!

الدكتور : احم لا للاسف لسه ,, بس حضرتك حامل

ملك : بتقول ايه!!!

الدكتور : حضرتك حامل ,, جاهزة عشان تشوفي البيبي ..كانت ملك لم
تستطيع السيطرة ع فرحتها..

ملك : اه بسرعه لو سمحت ..قالتها بمرح...

وضع الدكتور الجيل الخاص بجهاز السونار علي بطن ملك وبدأت تري
الكائن الصغير الموجود في بطنها من خلال الشاشه .. ونزلت دموعها فرحاً

ملك : دكتور هو انا ممكن اخذ صورة ليه عشان اوريها لجوزي..

الدكتور : اكيد طبعاً..

وبعد انتهاء ملك ارسلت رساله الي احمد تبليغه فيها انها ذهبت الي المنزل
وتنتظره هناك .. وطلبت منه القدوم بأسرع وقت ..عندما وصلت المنزل
اخرجت صور الجنين من حقيبتها وظلت تنظر لها بفرح شديد
وفجأة سمعت صوت طرقات قويه علي الباب ...وضعت ملك الصور علي
الطاولة وقامت لتفتح الباب
ملك : حاضر حاضر جايه...
ملك : مين حضرت.....آآآآآ

حلاوي
وقلت

مخادع

"أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِينَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ آبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ".
"اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ".

عندما وصلت المنزل اخرجت صور الجنين من حقيبتها وظلت تنظر لها بفرح شديد..وفجأة سمعت صوت طرقات قويه علي الباب وضعت ملك الصور علي الطاولة وقامت لتفتح الباب...

ملك : حاضر حاضر جايه...

ملك : مين حضرتك!!!

كانت هناك فتاة طويلة ترتدي الكعب العالي و الجيب القصيرة الضيقة و ذات شعر أشقر به بعض الخصلات الحمراء و تضع المكياج الصارخ و بالأخص الروج الأحمر الفاقع وتبرز مفاتها

الفتاة : ممكن ادخل اتكلم معاكي شويه!!

ملك : تتكلمي معايا في ايه انتي تعرفيني!!

الفتاة : هحكيلك كل حاجه بس مش هينفع علي الباب كدا...

كانت ملك متردده فهي بمفردها ف المنزل وهذه الفتاة غريبه ولم تستريح ملك لهيئتها

ملك بتردد : آآ آاحم .. تمام .. اتفضلي..

وبعد ان دخلوا المنزل...

الفتاة : بصي انا مش هطول انا جايه بس افتحلك مخك وافهمك عشان تبقي علي نور

ملك : انا مش فاهمه حاجه .. ممكن تدخل في الموضوع...!!

الفتاة : تمام انا كنت جايه اقولك ان جوزك بيضحك عليك ومبيحبكيش ولا حاجه

ملك : ايه اللي انتي بتقوله دا!!!!!!

الفتاة : اهدي بس واسمعيني للاخر .. احمد كان متفق معايا انه هيضحك عليك ويخليكي تحبيه وتتجوزوا عشان ياخذ فلوسك لان كل ثروت والدك هتبقي بتاعتك بعد عمر طويل طبعاً .. فانا اتفجأة ان والدك في المستشفى .. بصراحه انا متفقتش معاه علي كدا احنا كنا متفقين انه بس هياخذ الفلوس عشان نتجوز بعد كدا وهيقل فرع الشركه اللي هنا وهنقعد في باريس ويكبر الفرع اللي هناك...

ملك : آآ آاستحيل ... لالا مستحيل ايه اللي بتقوله دا... قالتها ودموعها تنهمر علي وجنتيها

الفتاة : براحتك انا جيت عملت اللي عليا وحذرتك وانتي حره بقي لو عاوزه تفضلي مخدوعه .. عن اذنك انا لازم امشي لانه لو شافني هنا هتبقي مصارحه مش لطيفه .. باي ... قالتها وهي تلوح لها بيديها بطريقه مستفزة وخرجت من المنزل...

وبعد خروج تلك الفتاة انهارت ملك ولم تستطيع استيعاب ماقالته لها
...عقلها رافض تصديق كل هذا

وقع كل هذا الكلام علي ملك كالصاعقه ...لم تصدق ان الشخص الوحيد الذي
دق قلبها له يخدعها وكل ذلك من اجل المصالح .. كل الذي يفعله معها
خداع ...لم تعرف ملك ما الذي تفعله اخذت هاتفها واتصلت علي نسمة...
ملك : آآ نسمة ..

نسمة : ملك مالك يا حبيبتي ومال صوتك !!

ملك : نسمة تعاليلي علي المستشفى بسرعه

نسمة : مستشفى ايه !! ايه الي حصل!!!

ملك :بابا ف مستشفى.....

نسمة : ايه !!! ايه الي حصله!!

ملك : نسمة مش قادرة اتكلم هشرحك هناك..

نسمة : طب اهدي بس انا مسافه السكه وهكون عندك...

وبعد انتهاء المكالمه ألقّت ملك الهاتف بعنف علي الارضيه ... وامسكت
بصور الجنين الموضوعه علي الطاولة..

ملك : ليه !! ليه عملت فيا كدا !! انا عملتك ايه !! انا حبيتك ... ليه كدااا
مستحيل..

قالتها ثم وضعت الصور في حقيبتها وخرجت المنزل بسرعه وركبت سيارتها
وذهبت سريعاً الي المستشفى

عندما وصلت ملك الي المستشفى كادت ان تصعد الي غرفه والدها ولكن
صوت نسمة استوقفها..

نسمه : ملك .. يا املك !!! إلتفت ملك لها واسرعت إليها واحتضنتها بقوه وبكت بحرقه...

ملك : آآآآ آه نـ..نسمه آآ

نسمه : ايه يا املك الي حصل !! اهدي بس .. ظلت ملك تبكي بشده ولم تستطيع نسمه تهدأتها

نسمه : يابنتي ردي عليا ايه الي حصل لاونكل سعيد .. اهدي يا املك عشان خاطري..

ملك : كدااا اب يا نسمه بيضحك عليااا ... ليه عمل فيااا كدااا .. انا حبيته..

نسمه : يابنتي مش فاهمه منك احكي لي براحه

ملك : تعالي نطلع .. عند بابا الاول .. وهقولك كل حاجه ...عندما سعدوا الي غرفه سعيد كانت صفاء جالسه امام باب الغرفه وتعبث بهاتفها وعندما وجدت ملك توترت...

صفاء : آآ آ ملك عامله ايه يا حبيبيتي !! ازيك يا نسمه!!

نسمه : الحمد لله ياطنط ... ظلت ملك صامته تماماً...

صفاء : احم طب انا هسييكم تقعدوا مع بعض وهنزل اجيب حاجه من الكافيه..

نسمه : تمام اتفضلي ...وبعد ذهاب صفاء من امامهم...

نسمه : يا املك فهميني بقي ايه الي حصل قلبي وقع في رجلي..

ملك : كدااا بيضحك عليااا عشان الفلوس .. اتجوزني عشان مصلحه .. خلاني احبه واصدق انه بيحبني .. الشخص الوحيد الي قلبي دقله يطلع زباااااااا...

نسمه : ايه الي انتي بتقوليه داا ياملك!!

ملك : اتجوزني عشان يكبر شركته عشان يتجوز واحده زباله زيه ابويا في غيبوبه بسببه .. عمري ماتخيلت انه حيوووان كدا ... انا ازاي صدقته .. ازاي اتخدعت كدا بكل سهوله آآآه مش قادرة يانسمه

نسمه : انتي جبتي الكلام دا منين !!! مستحيل احمد يعمل كدااا مين قالك كدااا!!!

ملك : الزباله الي كان رايح يتجوزها .. عمل كل دا عشااان الفلوس يانسمه .. كذب عليا .. خدعني

احتضنتها نسمه بحنان ورتبت علي ظهرها بخفه..

نسمه : اهدي ياملك ... اهدي يا حبيبتي بس .. مش معقول احمد يعمل كدا احمد بيحبك يابنتي اكيد البنت دي عاوزة توقع بينكم ... ابتعدت ملك عن حضنها بعنف وانفعلت عليها

ملك : وابويااااا الي نايم جوه مش راضي يفوق ... وظهورة في حياتي فجأه .. انا ازاي صدقته .. وانت

بتقوليلي بيحبني دا كدااااب مبيحبش غير نفسه...

نسمه : اهدي ياملك عشان خاااطري ارجوكي..

وصل احمد الي المنزل...

احمد : ملك !!! ياملك انتي فين !! انا جيت بحث عليها فلم يجدها فأنتبه لهااتفها المحطم فأنحني وامسك بيه بقلق...

احمد : آآآهتكوون راحت فين هي قالتلي انها روحت وايه الي كسر التليفون كدا !!! قالها بقلق شديد

خرج الطبيب من غرفة سعيد واتجه الي ملك ونسمه...

الدكتور : مدام ملك والدك فاق وعاوز يشوف حضرتك...

ملك : ايه !! بابا...

قالتها وركضت في اتجاه غرفه والدها ونحنت بجانبه ولحقت بها نسمة...

ملك : بابا حبيبي انت فقت .. قالتها وهي تقبل يديه...

سعيد : آآآ م... ملك ..

ملك : انا جنبك يا بابا .. قالتها ودموعها تنهمر علي وجنتيها...

نسمة : حمدلله علي سلامتكم يا اونكل .. انا هنزل اقول لطبط صفاء دي

هتفرح اووي ..

سعيد : لااااا .. انا طلققتها..

ملك : ايه طلققتها !!! امتي !! وليه!!!

سعيد : كح كح خاينه .. شوفتها بعيني..

ملك : ايه !!! قالتها بصدمه

الدكتور : لو سمحتوا متخلهوش يتكلم كثير هو لسه محتاج فترة راحه...

فجأه رن هاتف نسمة فتوترت....

نسمة : احم طيب آآآ انا هرد علي علاء .. قالتها وخرجت من الغرفه...

احمد : الو يانسمة اخبارك ايه!!

نسمة : بخير الحمدلله

احمد : معلىش يانسمة هي ملك متصلتش بيكي!

نسمه : آآ آحم ملك!!

احمد : في ايه يانسمه!!!

نسمه : لا مفيش بس اه اونكل سعيد فاق وهي قاعده معاه...

احمد : بجد طب مقالتيش ليه !! انا جاي حالاً

وصلت الطائرة القادمه من الولايات المتحده ارض مصر ..واخذ عمرو وأمينه
تاكسي واتجهوا الي المستشفى التي يوجد بها سعيد ...عندما وصلوا عند باب
المستشفى..

عمرو : ايه داا مش دي مرات ابو ملك!!

امينه : اممم اه هي

عمرو : هي مالها بتتلفت حوايلها كدا ليه كأنها هربانه من حاجه...

امينه : واحنا مالنا اصلاً..

عمرو : لا انا قلبي مش مطمئن .. اطلع ورا العربيه دي ياسطي..

أمينه : افندم !!!! عندما وصل احمد الي غرفه سعيد بالمستشفى

احمد : حمد لله علي السلامه ياعمي كدا خضتنا عليك..

سعيد : الله يسلمك يابني ...نظرت ملك لأحمد بصدمه ولكنها أبعدت
نظرها عنه سريعاً...

احمد : مش قولتلك ياملوكه هيفوق بسرعه ميقدرش يستغني عنك...

لم تعيره ملك اي اهتمام ... بل ظلت صامته فتعجب احمد من اسلوبها
وملامحها الحزينه علي الرغم من أستيقاظ والدها ...وبعد مرور بعض الوقت
نام سعيد وخرجوا جميعاً من الغرفه...

احمد : يلا ياملوكه عشان نوصل نسمة في طريقنا وبعد كذا نصحي بدري
نيجي لعمي...

ملك : لاء.. انا هبات هنا مع بابا

احمد : يا حبيبتي هنيجي الصبح بدري متقلقيش.. قالها وهو يقترب منها
فأبتعت عنه بسرعة

ملك : لاء انا هقعد هنا .. قالتها ولم تنتظر رده ودخلت مرة اخري الي
الغرفة...

احمد : هي ملك مالها يانسمة !!

نسمة : مفيش حاجة هي تلاقيها تعبانه شويه

احمد : نسمة متخبيش عليا!!

نسمة : مش بخبي حاجة صدقني..

احمد : طب تعالي اوصلك الوقت اتأخر

نسمة : احم لا ماهو علاء هيعدي عليا دلوقتي هياخدني شكراً..

احمد : انتو مالكو انهارده!!

نسمة : مفيش حاجة .. قالتها ورن هاتفها

نسمة : اهو علاء جه عن اذنك..

وقف احمد بمفرده في حيرة لم يعرف ماذا يفعل او مايجري حوله .. فهو
متأكد ان هناك امر حدث لا يعلمه
...

لكمة

"اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ".

عندما نزلت نسمة الي علاء...

علاء : ايه الي حصل طمنيني مالها ملك!!

نسمة : اونكل سعيد كان في غيبوبه بس الحمدلله فاق انهارده..

علاء : ايه لا حول ولا قوة الا بالله مش تقوليلى عشان اطلع اطمئن عليه!!

نسمة : يا حبيبي هنروح بكرة ان شاء الله هو دلوقتي محتاج يستريح..

علاء : بس ايه سبب الغيبوبه دي!!

نسمة : مش عارفه انشغلت في مشكله تانيه مع ملك ونسيت اسألها..

علاء : مشكله ايه دي !!

نسمة : مش عارفه والله ياعلاء مش قادرة اصدق الي قالتهاولي دا .. ازاي

احمد يطلع بيضحك عليها

علاء : افندم !!! بيضحك عليها ازاي!!

نسمه : في واحده راحت ملك وقالتلها ان احمد كان بيضحك عليها وخلها تحبه واتجوزها عشان ياخذ فلوسها .. وهو المفروض هيتجوز البنت دي..
علاء : ايه دا !! مش معقول..

نسمه : مش عارفه و البنت بتقولها ان اونكل سعيد في المستشفى بسبب احمد يعني كان عاوز يموته انا مش فاهمه حاجه .. وملك منهارة
علاء : نعم !! هي وصلت بيه لحد كدا .. والله انا هعرفه مقامه ازاي يعمل كدا !! دا اكيد حيوووان وربنا لاوريه...

نسمه : هتعمل ايه يا علاء بلاش جنان!!
علاء : اسكتي انتي عشان دا مش راجل اصلاً..

عندما دخلت ملك الي غرفه والدها جلست علي الاريكه وفتحت حقيبتها واخرجت صور طفلها الذي كانت تتمناه من حبيبها..

ملك : آآآ آه ليه !! ليه انا عملت فيك ايه عشان تعمل فيا كل دا .. يوم لما اعرف اني شايله ابنك اكتشف كدبك عليا ... كل وعودك ليا كانت كذب كل حاجه كانت خداع .. يااارب انا مش قادره استحمل هو ليه عمل فيا كدا !!!
انا حبيته اكر من نفسي .. انا هعمل ايه في ابنه اللي في بطني دا انا لازم اندمه علي اليوم اللي فكر يخدعني فيه .. هو كان عاوزني اخلف البيبي دا عشان ياخذ كل حاجه بس لا يا احمد مش ههنيك عليه هموتهولك..

قالتها بحرقه ودموعها تنهمر علي وجنتيها بغزاره وبعد مرور بعض الوقت غفيت ملك علي الاريكه محتضنه صور جنينها...

ذهب احمد الي المنزل وهو في حيره وحزن لانه لايعلم مالذي اصاب زوجته وحبيبته .. فظل محديقاً بهاتفها المحطم حتي قاطعه صوت طرقات علي الباب ...

احمد : حاضر .. حاضر ماتصبر ياللي علي الباب

عمرو : حبيبي حبيبي..

احمد : ايه دا عمرووو ... قالها واحتضنه بلهفه وهمس له..

احمد : محتاجلك اووي يا صاحبي..

عمرو : عشان كدا جتلك..

احمد : امينه ازيك يا جزمه وحشتيني اوووي .. قالها وهو يحتضنها..

امينه : وانت كما اان يا احمد وحشتني اووي اووي.. قالتها ونزلت دموعها..

احمد : ايه دا انتي بتعيطي ليه !!

امينه : احم ابداء وحشتني بس .. قالتها وهي تمسح دموعها وتحاول رسم

ابتسامه بسيطة علي شفيتها ..

عمرو : آآ احم بقولك ايه يا احمد تعالي في حاجه مهمه لازم نقولك عليها ..

احمد : في ايه مالكم !!!

عمرو : هو احنا كنا هنجيلكم علي المستشفى بس لما وصلنا هناك لاقينا

مرات عم سعيد بتتلفت حوالها كدا وشكلها كان مريب .. فامشينا وراها

وراحت عمارة كدا..

احمد : ايوة وايه المشكله يمكن رايحه لحد قريبها او صاحبها ..

عمرو : لا ماهو انا عرفت انها طلعت عند عمك

احمد : افندم !!! عمي ازاي !! وهي تعرفوا مين !!! وهتروحله ليه اصلاً!!

عمرو : مش عارف بس شكلها كان قلقان اووي ومتوترة .. بقولك ايه هو عم

سعيد دخل في غيبوبه ازاي

احمد : طلعو ا عليه حراميه في العربيه و.....ايه دا البوليس قال ان مفيش اي حاجه اتسرقت من العربيه..

عمرو : طب وصفاء دي كانت فين ساعتها!!

احمد : مش عارف .. انا روحت انا وملك لاقناها في المستشفى..

امينه : هي فين ملك صحيح !!!

احمد : هاااه ملك بايته مع باباها لانه فاق انهارده.

احمد : انا مش فاهم حاجه ايه علاقه صفاء بعمي!!

عمرو : بص تعالي نريح انهارده وبكرة هنلاقي حل لكل حاجه ان شاء الله متقلقش...

في صباح اليوم التالي...

استيقظ احمد وعمرو وأمينه علي صوت طرقات قويه علي الباب....

عمرو : ايه دا مين الي بيخبط كدا دا !!

احمد : مش عارف خليك انت مع امينه هروح اشوف مين..

عمرو : لا انا جاي معاك ادخلي يا امينه الاوضه واقفلي علي نفسك...

نزل احمد وعمرو..

وفتح احمد الباب ولكنه تفجأه بلكمه قويه في وجهه..

ذهبت نسمة الي ملك .. فوجدتها نائمة علي الاريكه...

نسمة بصوت هامس : ملك .. ملك اصحي

قالتها ولم تستيقظ ملك فأنتبهت نسمة الي الصور التي بيديها فأخذتها

وظلت محدقه بها..

نسمه : ملك اصحي يا حبيبتي .. قالتها وهي تهزها برفق ... استيقظت ملك واعتدلت قي جلستها ..

نسمه : ملك انتي حامل!!

نظرت ملك لها بدهشه ثم انتبهت لصور الجنين التي بيديها فاخذتها سريعاً منها ووضعتها في حقيبتها...

ملك : لا انا مش عاوزاه..

نسمه : ايه انتي مجنونه وللايه!!

ملك : ههششش تعالي بره عشان بابا ميصحاش

وبعد ان خرجوا من الغرفه ووقفوا في احد الاركان الفارغه...

نسمه : ايه الي بتقوليه دا ياملك يعني ايه مش عاوزاه!!

ملك : مش عاوزة اي حاجه تخصه مش عاوزة اي حاجه تربطني بيه..

نسمه : ملك دا ابنك زي ما هو ابنه..

ملك : مش عاوزاه يانسمه الحاجه الوحيده الي كنت بتمناها منه كان نفسي فيه منه هو وبس .. وهو عاوزه عشان مصلحته .. عشان الفلوس وبس يانسمه .. احمد مبيحبنيش..

قالتها وبكت بشده .. فضمتها نسمه بحنان..

نسمه : ههششش بس ياملك ... بس ههششش دا الحل مينفعش تموتي حتة منك ياملك..

ملك : ساعديني يانسمه اخلص منه انا مليش غيرك انتي اختي .. ساعديني ارجوكي مش عاوزه أي حاجه تربطني بيه...

نسمه : خلاص هنبقي نشوف الموضوع دا بعدين بس تعالي دلوقتي كلي أي حاجة شكلك بقي ضعيف اووي ..

ذهبت صفاء الي المستشفى وكانت حالتها لاترثي لها .. لم تنم طوال الليل ووعيونها منتفختين من كثرة البكاء ...دخلت عرفه سعيد .. وظلت تبكي بحرقة فاستيقظ سعيد علي صوتها...

سعيد : آآآ انتي ايه اللي جايبك هنا ... اطلعي برة يااا خاينه..

صفاء : سامحني ياسعيد انا كنت طماعه مفكرش غير في نفسي...

سعيد : كويس انك عارفه..

صفاء : سامحني...

سعيد : اسامحك علي ايه علي انك خونتيني .. خونتيني مع عم جوز بنتي ... كان هدفك ايه هاه ردي عليا .. عاوزه تخربي كل الدنيا..

صفاء : ضحك عليا ياسعيد .. خدعني عشان يوصلك وانا كنت زي الهبله وصدقته ..

سعيد : انا مليش دعوة بكل الكلام دا ياصفاء هانم انا طلقته .. ومش عاوزك في حياتي وعمري ماحبيتك اتجوزتك عشان المنظره وبس ومفرقش معايا خيانتك ليا لانك عمرك ماكنتي مهمه عندي ياصفاء...

ظلت صفاء تبكي له بتوسل...

صفاء : ابووس ايدك سامحني...

سعيد : اطلعي برة ياصفاء انتي طالق...

تفاجأه احمد بتلك اللكمه القويه ...

عمرو : ايه اللي بتعمله دا ياغلاء!!

علاء : قوم وكلمني راجل لراجل دا اذا كنت راجل اصلاً...

احمد : في ايه ياعلاء!!

علاء : في ايه في انك زباله ... عشان تتضحك عليها وتخليها تحبك ياوااااااااااا...

احمد : استني بس انا مش فاهم اي حاجه كاد علاء ان ينهال عليه
باللكمات مرة اخره ولكن عمرو وقف حاجز بينهما...

عمرو : الله الله صلي علي النبي ياعلاء وفهمنا ايه اللي بيحصل...

علاء : اسأل صاحبك اللي خدع ملك وضحك عليها عشان فلوسها وعشان
يتجوز واحده زباله زيه

احمد : ايه الكلام دا !! انت جبت الكلام دا منين!!

علاء : الهانم اللي حضرتك رايح تتجوزها وكمان عاوز تموت ابوها ... ليه
عملوك ايه لكل دا!!

عمرو : ايه التخريف دا!!!

احمد : مين دي اللي هتجوزها ... انا بحب ملك وعمري ماهاذيها اللي انت
بتقوله دا وعم سعيد ايه اللي اموته ايه دا!!

علاء : انت هتستهبل!!

احمد : يابني اهدي بقي .. والله مااعرف حاجه عن اللي بتقوله دا !!

علاء : الست هانم راحت ملك امبارح وقالتلها الكلام دا!!

احمد : والله العظيم مااعرف ايه الكلام دا !!

عمرو : ياجماعه اكيد دي اشتغاله .. استهدوا بالله كدا ...

علاء : لا إله إلا الله

احمد : والله العظيم يا علاء انا بحب ملأك وعمري ماهفكر اعمل حاجه وحشه فيها .. انا مبكدبش عليك والله دي الحقيقه .. معرفش اي حاجه عن البنت اللي بتقول عليها دي ... ازاي ملك صدقت حاجه زي كذا!!

عمرو : ياخبر مش فايت ... لايكون هو .. احنا لازم نلحق نفهم ملك كل حاجه يا احمد...

احمد : انا رايجلها المستشفى .. قالها وركض الي غرفته وارتدي ملبسه واتجه الي المستشفى ...

اخذت نسمة ملك لكي يذهبوا الي الكافيه..

ولكنهم عندما كانوا ينزلون السلام شعرت ملك بعدم التوازن فلم تستطيع الوقوف علي قدميها ووقعت علي السلام...انصدمت نسمة وظلت تصرخ بقووه..

اخذوا الممرضين ملك الي الغرفه .. وذهب لها الاطباء محاولوان انقاذها .. وظلت نسمة تبكي بحرقة...

وصل احمد الي المستشفى ومعه علاء وعمرو وأمينه .. فوجدوا نسمة واقفه امام الغرفه تبكي وترتجف

احمد : نسمة !! ايه اللي حصل !! فين ملك!!

نسمة : آآآ م ملك وقعت علي السلم آآ ومن ساعتها وهي جـ جوة...

احمد : ايه وقعت ازاي!!

نسمة : داخت ووقعت..

احمد : داخت من ايه!!!

نسمة : تقريبا من الحمل .. ربنا يستر

احمد : حمل !!!! ملك حامل!!!

عمرو : اهدي يا احمد ان شاء الله خير ..

احمد : لو حصلها حاجه مش هسامح نفسي يا عمرو .. انا السبب في كل دا ..

عمرو : هششش متخافش هتقوم بالسلامه

خرج الطبيب من الغرفه وتعاير الارهاق واضحه علي وجهه ...فجري عليه احمد....

احمد : ايه اللي حصل !!!!

الدكتور : الحمد لله جت سليمه ... هي كويسه دلوقتي...

نسمه : طب والبيبي !!!

الدكتور : تمام لحقناه في اخر لحظه بس هي محتاجه فترة راحه عشان اي حركه غلط عليها هي والجنين



فضول

"رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ
النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ"

الدكتور : تمام لحقناه في اخر لحظه بس هي محتاجه فترة راحه عشان اي
حركه غلط عليها هي والجنين

احمد : الحمد لله .. هو انا تقدر اشوفها يادكتور!!

الدكتور : مفيش مشكله بس متخلهاش تتكلم ولا تتعب نفسها .. عن اذنكم
دخل احمد سريعاً الي غرفه ملك ...وجلس بجوارها وامسك يديها وظل
يقبلها ويبكي..

احمد : آآ ملك .. سامحيني والله بحبك .. انتي غيرتي كل حياتي ..
صدقيني .. سامحني علي الغلطه الي عملتها من غير تفكير انا مستحيل اعمل
فيكي حاجه وحشه .. انتي روحي ياملك .. البيبي الي كنت بتمناه منك ..
منك وبس .. لو هو السبب انه بيعدك عني كدا انا مش عاوزه عاوزك انتي ..
ملك ارجوكي سامحيني..

وقفت صفاء في احد الاركان تبكي بحرقه

صفاء : ليه بيعملوا فيا كدا ليه !! انا اللي استاهل انا اللي سبت بيتي وجوزي
عشان واحد* ازاي كنت غبيه للدرجادي .. ازاي افكرت انه بيحبني ازاي
عملت كدا!!!

Flash Back :

عندما نزلت صفاء من المستشفى وذهبت الي منزل صالح...

صالح : انتي ايه اللي جايبك هنا!!

صفاء : ايه !! انت مش عاوزني اجي!!

صالح : وتيجي ليه اصلاً!!

صفاء : افندم!!

صالح : اه نسيت اقولك انتي مهمتك خلصت خلاص يا حلوة .. خلاص خدت
كل الي عاوزه منك..

صفاء : ايه اللي انت بتقوله دا !!!

صالح : اوعي تكوني صدقتي نفسك وصدقتي اني حبيتك بقي والشويتين
دول..

صفاء : انت حيوووان وزباله و بـ....

صالح : لا اصحي لنفسك .. انتي اللي غبيه

صفاء : انا فعلاً غبيه عشان صدقت واحد زيك .. بس والله لانتقم منك
يا صاااالح..

End :

عمرو : احم طب معلش يا جماعه هنزل انا وامينه نجيب حاجه من الكافيه
علي السريع لحد ما احمد يخرج عاوزين حاجه نجبهلكم معانا!!
علاء : لا تسلم يا عمرو شكراً..

عمرو : علي ايه يا بني .. قالها ثم اقترب منه قليلاً

عمرو : اهدي شويه يا علاء والله احمد مش وحش وبيحب ملك اووي
ومستحيل يأذيها..

علاء : ربنا يصلحهم الحال انا بس لما عرفت الموضوع مقدرتش امسك
نفسي..

عمرو : ولا يهمك .. قالها ثم اخذ امينه من يديها ونزل السلام..

امينه : انت واخدي علي فين!!!

عمرو : هقولك علي حاجه..

امينه : مش عاوزة اسمع حاجه..

عمرو : معلش استحملي..

امينه : هتقولي ايه!!

عمرو : بصي ياستي واحد صاحبي بيحب اخت صاحبه من وهما عيال
صغيره وفي الاخر شاء القدر وبعدوا عن بعض وهو سافر وطول الفتره دي
قلبه مدقش لاي واحده غيرها وكان دايمًا يفتكر ذكراياتهم مع بعض وهما
صغيرين ويتمني ان الايام دي ترجع تاني .. وفجأه قابل واحده بالصدفه
مكنش يعرفها بس ميعرفش ليه قلبه ارتاحلها مع انهم كانوا بتخانقوا علي
طول وفي الاخر اكتشف ان دي هي اخت صاحبه اللي فضل يحبها طول عمره
ومعرفش يحب غيرها مع انه كان في بلد اجنبية فيها كل الالوان .. وبعد كدا

اعترف لها بحبه وهي كمان اعترفتله واتخطبوا وهيتجوزوا .. بس للاسف مفيش حاجه حلوة بتدوم للآخر عمل غلطه من غير مايقصد ولا ليه أي ذنب فيها .. والله ملوش ذنب .. هي شافته مع واحده بس والله الواحد دي هي ولا تعنيه اي حاجه مجرد سكيرتيرة بس هي الي كانت بتحاول تتقرب منه بأي وسيله .. وفي الآخر حبيبته مصدقتوش وحكمت عليه بالموت .. ومش راضيه حتي تديله فرصه او تسمعه وهو عارف انها تعبانة زيه بالظبط لانه بتحبه .. وهو مش عاوز يزعلها .. والله مكنش قصده ولا ليه ذنب في الي حصل وبيحبها اوووي ...

قالها واخرج علبه حمراء من جيبه وفتحها وكان بها خاتم في منتهي الروعه والاناقه .. ونظر لها بإبتسامه حب وقال..

عمرو : وبيتمني من كل قلبه انها تسامحه ويرجعوا احسن من الاول .. ادمعت عين أمينه من الفرح فهي تحبه ولم تستطيع التخلي عنه .. ثم نهضت واحتضنته بقوة وظلت تبكي..
امينه : بحبك..

عمرو : ههههه وانا بمووت فيكي يامجنونتي
بدأت ملك تعود لوعيتها تدريجياً .. لم تتذكر اي شئ في البدايه .. وماذا تفعل هنا ولكنه عندما وجدت احمد ممسكاً بيديها بدأت تذكر كل شئ وتذكرت كذبه عليها ووقوعها علي السلام والجنين !!! ثم وضعت يدها بتوتر علي بطنها تتحسسها فأنتبه احمد لحركتها

احمد : حبيتي حمدلله علي السلامه .. خضدتين عليكي اوووي .. ثم انتبه انها تحاول التأكد من وجود الجنين في بطنها ام لا فأراد ان يطمأنه

احمد : متخافيش يا عمري لحقوه .. الحمد لله .. اخيراً هيبقي عندي ابن منك

ملك : ليه !!!! ليه لحقوووه !!! قالتها بإنفعال

احمد : ايه !!!

ملك : انا مش عاااااااا مش عاااااااا حابه منك ابعد عني انا بكرهك بكرهك...

احمد : ملك اهدي هفهمك..

ملك : ابعد عني سيبي في حالي بقي انت كداااااا مبتحبنيش .. ضحكت عليا وخلتني احبك...

قالتها وهي تبكي وتضرب احمد ضربات ضعيفه

احمد : ياملتك والله بحبك ومضحكتش عليكي .. والله العظيم ما اعرف اي حاجه عن البنت اللي جاتلك دي والله العظيم بحبك ياملك..

ملك : ابعد عني..

احمد : مقدرش ابعد عنك والله انتي روحي اهدي عشان خاطري .. اهدي وهفهمك كل حاجه

انتبه علاء ونسمه الي صوت صريخ ملك فدخلوا سريعاً الي الغرفه وجدوها في حاله عصبية واحمد يحاول تهدأتها

نسمه : في ايه !!!

ملك : نسمه قوليله يبعد عني خليه يخرج من حياااااااا انا مبحبوووش..

عمرو : اهدي بس يا احمد .. ادخلي انتي ياأمينه عند ملك..
دخلت امينه ملتك .. وظل عمرو وعلاء يحاولون تهدأت احمد ..جاءت
ممرضه من بعيد
الممرضه : بشمهندس احمد .. استاذ سعيد عاوز حضرتك ضروري ..ذهب
احمد بمفرده الي غرفه سعيد
سعيد : ملك كويسه ياابني !! الممرضه قالتلي انها اغمي عليها وتعبت..
جلس احمد بجانب سعيد ورسم علي فمه إبتسامه محاولاً ان يبدو طبيعياً
..
احمد : الحمدلله ياعمي ملك بخير متخافش..
سعيد : الحمدلله انا مطمئن عليها ياابني طول ماهي معاك .. عشان انا
عارف انت بتحبها قد ايه وهي كمان بتحبك اووي ..سكت احمد قليلاً ونظر
لسعيد بحزن..
احمد : اهاا بحبها اووي والله
سعيد : في ايه ياابني طمني!!
احمد : ابدأ ياعمي مفيش اي حاجه كله تمام .. المهم انت تقوم لنا بالسلامه
سعيد : خلي بالك من ملك ياأحمد هي ملهاش غيرك دلوقتي..
احمد : متقولش كدا ياعمي ربنا يخليك لها وتاخذ بالك منها وم... احم
ومن احفادك ان شاء الله
سعيد : محدش ضامن عمره ياابني .. انا مش هعيشلها العمر كله .. انا
سلمتها لك امانه خلي بالك عليها لان دي اغلي امانه عندي ومعنديش غيرها..
احمد : متخافش ياعمي ملك في عيني..

سعيد : انا واثق فيك يا احمد .. بس خد بالك من اقرب الناس ليك...ممكن تبقى فاكرهم كويسين ، بس من جواهرهم في شر كبير...خد بالك يا ابني من نفسك و من مراتك و خد حذرک من القريب قبل الغريب...

سكت احمد قليلاً يفكر في كلام سعيد ويستعيد مقاله عمرو له ليله امس عن صفاء...

احمد : اهاا متقلقش يا عمي .. كل حاجه هتبقى كويسه بأذن الله..

سعيد : طب روح اطمئن علي ملك .. ولما تبقي كويسه هاتها وتعالوا اقعدوا معايا

احمد : حاضر يا عمي ..

خرج احمد من الغرفه وهو يفكر في كلام سعيد فوجد عمرو امامه..

عمرو : ايه يا اعم ايه الي حصل!!!

احمد : مش عارف !! كلامه في حاجه مش مستوعبها

عمرو : قالك ايه!!

احمد : هاااه بقولك ايه تعالي نروح عندك البيت لازم نخط حد لكل الي بيحصل دا .. عاوز افهم كل حاجه...

عمرو : ماشي يلا بينا..

عندما وصلوا الي بيت عمرو...

عمرو : اووبس يعني انت قصدك ان صفاء وعمك تبع بعض .. وهما الي ورا كل دا!!

احمد : اكيد

عمرو : بس انا مش فاهم حاجه هيكون اي هدفهم من دا كله !!!

احمد : ماهو هو دا اللي هيجنني .. بس انا عاوز اخلص من الحوار دا بص
انت هتاخذ الورق دا وتروح علي البوليس دلوقتي .. وانا هروح استفزه شويه
يمكن اعرف اي حاجه ..

عمرو : طب وملك هتعمل معاها ايه !! تنهد احمد بإرهاق...

احمد : والله مش عارف ياعمرو ... بس هتصرف لازم اتكلم معاها وتعرف
كل حاجه

عمرو : ان شاء الله كل حاجه هتتحل .. ذهاب احمد الي منزل عمه....

صالح : ايه دا احمد!!

احمد : ايه مش هتقولي ادخل ولا ايه!!!

صالح : لا ازاي طبعاً ادخل..

احمد : تسلم يا عمي...

صالح : في حاجه ولا ايه!!

احمد : لا ابدأ انا بس لاقيت انك معاك حق في كل اللي قولتهولي وانا موافق
علي كل حاجه بس بشرط

صالح : ايه هو!!

احمد : معلش يعني فضولي مضايقني .. عاوز اعرف انت عملت دا كله ليه
طالما مش هدفك الفلوس...

صالح : وانا هرضيالك فضولك واقولك .. زمان انا وام ملك كنا جيران وانا
حبيبتها اووي وحاولت كل حاجه عشانها وفي الاخر هي راحت وحبته هو
واتجوزتوا...

احمد : ياااه يعني انت كنت عاوز تعمل في ملك نفس اللي امها عملته فيك
!! طب وانت السبب في طلاقهم!!

صالح : ايوة .. زقيت علي سعيد واحده من أياهم وبعث لساميه عشان
تشوف حبيب القلب في حضن واحده تانيه .. وحاولت اوصلها بعد كدا
وبرضو فضلت تحبه...

احمد : وانت كمان السبب في موتها!!!

صالح : لا طبعاً مش انا دا القدر وسعيد السبب فيه بقي مش انا...

احمد : وانت طبعاً السبب في اللي حصل لسعيد

صالح : طبعاً..

احمد : ياااه كل دا .. وايه تاني!!

صالح : مفيش كل حاجه خلصت

احمد : فعلاً كل حاجه خلصت .. ماشي ياعمي نتقابل بعدين

....

حكاوي
وقلت

النهايه

"أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ".

احمد : ياااه كل دا .. وايه تاني!!

صالح : مفيش كل حاجه خلصت

احمد : فعلاً كل حاجه خلصت .. ماشي ياعمي نتقابل بعدينخرج احمد من منزل صالح وهو غاضب ونزل السلام بعصبيه وهو ممسك بهاتفه ويتصل علي عمرو..

عمرو : ايه ياابني عملت ايه!!

احمد : عرفت كل حاجه وهبعثلك التسجيلات دلوقتي تقدمها مع الورق..

عمرو : ماشي انا خلاص وصلت القسم اهو بس روح انت علي البيت يااحمد عشان لو عمك ممشي حد وراك..

احمد : ماشي بس مش هروح علي الفيلا هروح علي شقتك معلش..

عمرو : تنور يا حبيبي بس ليه!!

احمد : احم بصراحه مش هقدر اقعد في البيت من غير ملك .. كل مكان في البيت بيفكرني بيها ياعمرو..

عمرو : متخافيش ان شاء الله كل حاجه هتصلح..

ذهبت ملك الي غرفه والدها .. وهي تحاول ان تمسح دموعها وتبدو طبيعيه
...

سعيد : ملوكتي عامله ايه دلوقتي!!

ملك : الحمد لله كويسه .. انت عامل ايه يابابا وحشتني اووي ومحتجالك
اووي اووي..

سعيد : مالك يابنتي شكلك مش تمام .. في واحده حامل من حبيبها يبقي
وشها كدا!!

ملك : هاه حبيبها !! احم انت عرفت ازاي!!

سعيد : في ايه ياملك اتكلمي متقلقنيش عليكي

ملك : انا مش عاوزه البيبي دا يابابا مش عاوزه اي حاجه تربطني بيه ..
قالتها وبدأت تبكي

سعيد : ايه الي بتقوليه دا انتي اتجننتي

ملك : احمد مبيحبنيش يابابا..

سعيد : ايه ياملك دا !! احمد بيعشقك مش بيحبك بس متخريش بيتك
ياملك وحاولي تتفاهمي مع جوزك ومتعمليش زي امك مرضيتش تتفاهم ولا
حتي تعاتبني علي غلطه انا مليش ذنب فيها .. كله من ولاد الحرام الي فرقوا
بنا متخليش اي حاجه تبعدك عن حبيبك ياملك امسكي فيه جامد واتحدي
الدنيا كلها .. متخليش حد يعرف يفرق بينكم ... ظلت ملك صامته تفكر في
كلام والدها..

ملك : بابا هو ايه اصلاً الي حصل بينك وبين ماما عشان تتطلقوا!!

سعيد : امممم انتي مبقتيش صغيرة ولازم تعرفي .. في ناس كانت عاوزه تفرق بينا بس منعرفهمش يعني شربوني حاجه وجابولي واحده يعني وخلوا امك تشوفنا مع بعض بس والله العظيم وحياتك عندي ورحمة والدتك مكنتش في وعيي..

ملأك : ياااه كل دا حصل ليه كدا!!

سعيد : وامك مسمعتنيش ومرضيتش حتي تتكلم معايا وخذت قرار صعب عليها وعليها انتي كمان اسمعي جوزك ياملك احمد بيحبك ..خرجت ملك من غرفه والدها لا تعلم ماذا تفعل او ماذا تصدق

نسمه : ايه ياملوكه مش هتروحي بقي!!

ملك : اه هروح ... بس علي بيت بابا

امينه : ياملك والله احمد قاعد عند عمرو مبيروحش البيت خالص..

ملك : لا لا انا عاوزة اروح علي البيت القديم

نسمه : خلاص خليكي علي راحتك..

امينه : خلاص انا هبات معاكي..

نسمه : وانا كمان..

ملك : لا ملوش لازمه انا عادي هقعد مع دادة فاطمه..

نسمه : لا ملكيش دعوة انتي ويلا عشان علاء هيولع فينا بقاله ساعه مستني تحت...

في اليوم التالي.....

صالح : انتی ایه الی جابك تانی!!

صفاء : جاہ اخذ حقى منك..

صالح : عاوزه ايه انا مش فاضيلك .. اخذت صفاء السكينه الموضوعه علي الطاولة

صفاء : عاوزه روحك..

صالح : انتی بتعملی ایه یا مجنونہ!!!

صفاء : هقتك يا صااااالح!!!!

كان احمد وعمر منذ الصباح الباكر في قسم الشرطه واخذوا رجال البوليس جميع الادله والاوراق وذهبوا مع احمد وعمر الى منزل صالح لسجنه بسبب جرائمه....وعندما وصلوا الى منزل صالح ظلوا يطرقوا علي الباب بعنف....

صالح : ارمى يامجنوونه السكينه الى فى ايدك دى...

صفاء : لا انت دمرت حياتي .. لازم انتقم منك ... قالتها وبسرعه غرزت
السكينه في قلب صالح ..

في نفس الوقت الذي كسر فيه رجال البوليس الباب واقتحموا المنزل ووجدوا صفاء تضحك بهستيريته وصالح ملقى على الارضيه يفقد روحه ..

لم يصدق احمد ما يراه وامسك بيد صفاء بعنف

احمد : قتلته ليه!!!!

صفاء : دمرلي حيااتي ودمرك انت كمان حيااتك ودمر حياات ملك
وسالاميه امهاا ودمر حياات ابوك وامك كماان .. اخرته لازم تكوون كدااا

احمد : كنا هناخد حقناا بالقانون ليه عملتي كدا!!!

صفاء : انت بتلومني علي ايه المفرووض اصلاً انت اللي تموته زي ماموت
ابوك وامك

احمد : افندم !!!!

صفاء : ايووة هو الي ضبط لحادثتهم هو الي موتهم...

احمد : ايه الي بتقوله دaaaaa!!!!

الظابط : امسكوها بسرعه وهاتوا الاسعاف

تم القبض علي صفاء وتحويلها الي مستشفى الامراض العقلية ... وتم القبض
ايضاً علي جميع شركاء صالح في جرائمه واحمد لم يصدق ان عمه هو
السبب في موت ابيه ووالدته .. ولكنه واقع .. وظل يفكر في كيف سوف
يصلح اموره مع ملك ... ظلت ملك مقيمه في بيت والدها وظلت نسمة
وامينه يعرضوا عليها كثير ان يذهبوا الي منزلها لكي تجلب اغراضها ولكنها
ترفض في كل مرة..

امينه : ياملك والله احمد مبيقعدش في البيت كثير تعالي نروح نجيب
هدومك وحاجاتك..

ملك : قولت لا يعني لا

نسمة : يابنتي بطلي تنشيف دماغك دا .. هتفضلي كدا كل حاجاتك هنااك

...

امينه : طب بصي ياستي انا هكلم عمرو واخليه يخلي احمد يبات عنده
واحنا نروح يابنتي نجيب الحاجه في ساعه مش هنتأخر...

ملك : يوووو بقي ... ماشي خلاص موافقه

نسمه : الحمد لله دا احنا عبرنا خط بارليف اسهل من كدا ياشيخه...

وبالفعل في مساء اليوم التالي ذهبت ملك مع نسمه وامينته لتجلب اغراضها
من منزلها ..وعندما وصلت عند باب المنزل وقفت متردده عنده وتتذكر كل
ذكرياتها مع احمد ...ثم اطلقت تنهيده طويله وفتحت الباب ...كانت
العتمه مخيمه علي المكان بشكل مخيف فذهبت ملك لتشعل النور ولكنه لا
يضى

امينه : ايه دا شكل النور قاطع..

ملك : ايه الحظ دا بس مش هنعرف نجيب حاجه في الضلمه دي .. يلا
نمشي

نسمه : يابنتي نستني شويه يمكن يجي علي السريع..

وبعد قليل جاء النور ... فتفاجأت ملك بالعديد من البلالين تنزل من السقف
... فنظرت حولها بفزع وفجأه نزلت بلونه كبيره ومربوط بها ورقه ملفوفه
اخذتها ملك وقرأت مافيها...

"ملك وحشتيني والله وحشتيني اووي مش قادر اعيش من غيرك ... مش
قادر ادخل البيت وانتي مش فيه والله العظيم بحبك ياملك ... والبنت اللي
جاتلك دي عمي اللي بعتهالك عشان يوقع بنا عشان كان عاوزني اكسرك كان
عاوزني اكسرك قلبك بس والله ماقدرتش ياملك ... مقدرتش اكسرك انا
حبيتك بجد ... عمي هو السبب في كل دا هو السبب في طلاق ابوكي وامك ...
وهو السبب في موت امي وابويا ... وهو السبب في بعدنا دا ... انا اسف

مع تحيات

دولت فخري

و حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

حكاوي الكتب